



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8883 Thursday 13 July 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8883 الخميس 13 تموز (يوليو) 2017 - 19 شوال 1438 هـ

بطولة ويمبلدون للتنس؛ خسارة البريطاني مورايا حامل اللقب ومواطنته كوتتا تصنع تاريخاً



15

هيفاء وهبي توقف تصوير فيلم «ثانية وحدة»



12

واقع النشر في الجزائر... ناشرين بلا نشر



9

رفائيل لوزون؛ القذافي تعهد لإسرائيل بإطلاق شليط



## الرئيس السوداني يجمد لجنة التفاوض مع واشنطن بعد إرجاء رفع العقوبات

■ الخرطوم - الأناضول: أصدر الرئيس السوداني، عمر البشير، أمس الأربعاء، قراراً جمهورياً بتجميد لجنة التفاوض مع الولايات المتحدة الأمريكية، حتى 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2017. جاء ذلك بعد أن أصدرت الولايات المتحدة الأمريكية، قراراً، أول أمس، يقضي بتأجيل رفع العقوبات الاقتصادية عن السودان لمدة ثلاثة أشهر أخرى، تنتهي في الثاني عشر من أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وقال وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، إن «بلادنا تأسف للتجميد غير المبرر للعقوبات الأمريكية على السودان لمدة ثلاثة أشهر أخرى». وكان السودان ينتظر قراراً من الإدارة الأمريكية، أمس، بتنفيذ الرفع الكلي للعقوبات الاقتصادية بعد انقضاء مهلة 6 أشهر التي حددها الرئيس السابق باراك أوباما، في يناير/ كانون الثاني الماضي.

مقتل 21 عنصراً من قوات مكافحة الإرهاب والشرطة خلال يومين

### معارك الموصل لم تنته

### رغم إعلان «النصر» على تنظيم «الدولة»

■ الموصل - «القدس العربي»: وأضافوا أن «طائرات هليكوبتر تابعة للجيش مشطت المدينة القديمة وتصدعت أعمدة دخان من انفجارات لم يتضح ما إذا كانت تفجيرات حكومة أم قبائل فجرها أعضاء التنظيم». كذلك قتل 21 عنصراً من قوات جهاز مكافحة الإرهاب (تابع للجيش) والشرطة، في معارك الموصل، أثناء اليومين الماضيين، خلال تطهير المدينة من بقايا تنظيم «الدولة». وأوضح مصدر، أن هؤلاء قتلوا خلال «مواجهات مسلحة مع عناصر التنظيم في منطقة الميدان في الموصل القديمة».

اللجنة الشعبية في المدينة أطلقت حملة توقيعات لدعم 6 مطالب

### أهالي العريش في سيناء المصرية يرفضون دعوات لتهجيرهم

■ لندن - رويترز: قالت الحكومة البريطانية، أمس إنهن لن تنشر بشكلاً كامل تقريرها عن مصادر تمويل المتطرفين الإسلاميين في بريطانيا، مما دفع المعارضة لاتهامها بمحاولة حماية حليفها السعودية. وسلم التقرير، الذي أمر بإعداده رئيس الوزراء السابق ديفيد كاميرون في تشرين الثاني/ نوفمبر 2015، للحكومة العام الماضي، وتعرض وزراء لضغوط لنشر نتائجه قبل ثلاثة هجمات دامية في بريطانيا منذ آذار/ مارس قالت الحكومة إن متشددين إسلاميين مسؤولون عنها.

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواي:

أطلقت «اللجنة الشعبية في مدينة العريش» في سيناء المصرية، حملة توقيعات، تتضمن 6 مطالب، هي وقف الاعتراف بإسرائيل واعتبارها كياناً معادياً وكل ما يرتب على ذلك من قطع دابر الإرهاب، وحماية أرض مصر وحدودها، إضافة إلى تعليق أبناء سيناء لأرضهم والاعتداء بملكياتهم المستقرة بتطبيق قوانين التملك السارية على كل المصريين، وإلغاء كل القرارات والقوانين التي تتعامل مع سيناء كمنطقة خاصة للدولة ما يسهل تسليمها للاجئين، وجعل كل ملكية خاصة للدولة ملكية عامة للدولة، لخلق كل باب للترخيب وتهديد أرض مصر وأمنها وحدودها. كما طالب البيست اللجنة بعودة كل المهجرين من مناطق شمال سيناء، خاصة رفح والشيخ زويد، وتعويض من فقد أرضه أو بيته أو زرع، وأشارت إلى أن التجربة أثبتت أن في التصعيد والتوطيد انتصاراً على كل إرهاب وتهديد وليس العكس.

اللاعب أبو تريكة يطعن بإدراجه على قوائم الإرهاب

القاهرة - «القدس العربي» من تامر هندواي:

طعن اللاعب المصري الدولي السابق محمد أبو تريكة، على القرار الصادر من محكمة جنابات القاهرة، بإدراجه في قوائم «الكيانات الإرهابية». وأودع المحامي محمد عثمان، نقيب محاميي شمال القاهرة السابق، وهو وكيل أبو تريكة، مذكرة بأسماء الطعن على القرار الصادر من الدائرة السادسة شمال جنابات القاهرة، في القضية رقم 653 لسنة 2014 حصر أمن دولة عليا، التي تم التحقيق فيها بناء على بلاغ مقدم من لجنة حصر وإدارة أموال جماعة الإخوان. وشملت القائمة عددا من الشخصيات العامة منها أبو تريكة، إضافة لعدد كبير من قيادات الإخوان على رأسهم الرئيس الأسبق محمد مرسي، وأبناءؤه، ومرشد الجماعة محمد بدیع، والبرشد السابق محمد مهدي عاكف، وأبناءؤه، وخيرت الشاطر، وأبناءؤه، ورئيس مجلس الشعب السابق سعد الكاتني.

أريد أن أخذ حقي من الحياة عنوة»

## «غوغل» يحتفل بالذكرى الـ «88» لميلاد الروائي السوداني الراحل الطيب صالح

■ لندن - «القدس العربي» من الصادق الرضي:

«إنني أريد أن أخذ حقي من الحياة عنوة. أريد أن أعطي سخاء، أريد أن يفيض الحب من قلبي فينبع ويثمر. ثمة أفاق كثيرة لا بد أن تُرأى، ثمة أثمار يجب أن نطفئ. كتب كثيرة نقرأ، وصفحات بيضاء في سجل العمر، سأكتب فيها جملاً واضحة بخط جريء». من رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» يبدو أن الكاتب السوداني الطيب صالح لا يزال بعد (8) سنوات من رحيله يشغل (الخلق جراًها) - حيث ونسج الشاعر المنفي، وعُرف تخصصه إلى دراسة بشغفه بشعر المنفي، وثقه في اقتباسات عديدة: في تصدير أعماله الروائية المعرفة، وتضمينها في مقالاته الصحافية والمقالات الصحافية والإذاعية والتلفزيونية التي أجريت معه خلال سنتي عمره (80): «الطيب صالح (12 تموز/ يوليو 1929 - 18

## قطر: العالم يعرف من أين جاءت «القاعدة» ولسنا هدفاً سهلاً

# تيلرسون يجري مفاوضات مكوكية بين الرياض والكويت والدوحة وسط تكتم حول النتائج

الدوحة - «القدس العربي»:



العاهل السعودي الملك سلمان مستقبلاً وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون في جدة

غادر وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون جدة، أمس إلى الكويت التي وصلها مساءً، بعد زيارة للمملكة استمرت ساعات أجرى خلالها سلسلة مباحثات حول الأزمة الخليجية، حيث من المقرر أن يعود المسؤول الأمريكي إلى الدوحة للقاء مسؤولين قطريين بعد زيارة الكويت. واجتمع وزير الخارجية الأمريكي مع ولي العهد السعودي، عقب اجتماعه مع وزراء خارجية الدول الأربع (السعودية والإمارات ومصر والبحرين) المحاصرة لقطر، ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي الشيخ محمد عبد الله المبارك الصباح. وناقش الاجتماع الذي حضره إلى جانب تيلرسون والجبير والصباح وزير خارجية مصر سامح شكري، والشيخ خالد بن أحمد آل خليفة وزير خارجية البحرين، ووزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات أنور قرقاش، بحث الأزمة مع دولة قطر من جوانبها كافة، «بحسب وكالة الأنباء السعودية، التي لم تذكر المزيد من التفاصيل حول ما دار في الاجتماع. وكان تيلرسون قد استهل سلسلة مباحثاته في المملكة بقاءً مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، جرى خلاله بحث «مستجدات الأحداث في المنطقة، وبخاصة الجهود المبذولة في سبيل مكافحة الإرهاب وتمويله».

ووصل تيلرسون إلى جدة قادماً من الدوحة في إطار الجولة التي استهلها أمس الأول الإثنين بزيارة الكويت، لبحث تطورات الأزمة الخليجية.

ولم يُقدِّم في نهاية الاجتماع الوزاري مؤتمر صحافي، ولم يتم الإذلاء بأية تصريحات وسط تكتم شديد على نتائج الزيارة. من جانبه، أكد سيف بن مقدم البوعيين، مندوب دولة قطر لدى جامعة الدول العربية، أن «ممثل السعودية ادعى دعم دولة قطر للإرهاب من دون دليل، فدولة قطر عضو فاعل في كل الهيئات والمؤسسات الدولية المنوط بها مكافحة الإرهاب». وأضاف مندوب دولة قطر «نحن نعرف أين بدأ تنظيم القاعدة و«داعش»، ومن أين أتيا والتقرير الدولية تشير بأصابع الاتهام علانية إلى المولدين الحقيقيين للإرهاب».

وأكد أنه لا يوجد قطري واحد معتقل في أي دولة في العالم بتهمة الإرهاب، موضحاً أن ممثل الأمم المتحدة لشؤون الإغاثة والعمل الإنساني قطري الجنسية، وكذلك ممثل الجامعة العربية في المجال نفسه قطري الجنسية، مما يدل على «القضايا الإنسانية التي من صميم اهتمامات دولة قطر».

من جانبه، أكد الشيخ سيف بن أحمد آل ثاني، مدير مكتب الاتصال الحكومي في قطر أن بلاده «ليست لقمة سائغة ولا هدفاً سهلاً».

جاء هذا في أول تغريدة له بعد تدشين حسابه الرسمي على موقع «تويتر»، مساءً أمس الأربعاء، مؤكداً صلابته بلاده «في مواجهة هذا الحصار» (تفاصيل ص 10 ورأي القدس ص 23)

### لندن ترفض نشر تقرير تمويل التطرف والمعارضة تنهها بالانظمة على السعودية

■ أبو ظبي - أف ب: اتهمت أبو ظبي قناة «الجزيرة» القطرية بنشر الطائفية والترويج للتعنت ومعاداة السامية، في رد على رفض الأمم المتحدة، مطالبة الدول العربية المقاطعة للدوحة بإغلاق القناة. ورأى وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات العربية المتحدة أنور قرقاش، في رسالة وجهها إلى المتحدث باسم مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، أن القناة «تجاوزت مراراً عتبة التحريض إلى العداوة والحقد والتعيب».

### وسط غزل مكشوف لإسرائيل أبوظبي تنهه قناة «الجزيرة» بمعاداة السامية

واعتبر أنها روجت «للعنف المتصل بمعاداة السامية من خلال إذاعتها لمواظ وخطب الزعيم الروحي للإخوان المسلمين يوسف القرضاوي التي أشاد فيها بهتلر ووصف الهولوكوست بأنه «تأديب إلهي وعقاب قدي».

## اعتقالات في أنحاء الضفة الغربية تطال 21 شخصاً شهيدان في جنين برصاص جنود الاحتلال ودهس في قلقيلية

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

سقط شهيدان برصاص جنود الاحتلال خلال عملية اقتحام لمخيم جنين شمال الضفة الغربية، فجر أمس، وأصيب آخر، كما دهس أحد المستوطنين فلسطينياً قرب مدينة قلقيلية شمال غرب الضفة، فيما وصلت قوات الاحتلال لعمليات الاعتقال التي طالت أكثر من عشرين فلسطينياً.

وشيعت جماهير مدينة جنين ومخيمها الشهيدين سعد ناصر حسن عبد الفتاح صلاح (21 عاماً) من جنين المدينة، وأوس محمد سلامة (17 عاماً) من جنين المخيم، إلى مؤامها الأخير. وكانت قوات الاحتلال قد قتلت الشهيدين عندما اقتحمت المدينة ومخيمها وأصابت الشباب عدي نزار أبو ناعسة (19 عاماً) برصاصه دمه متفجر في ساقه، خلال المواجهات التي استخدمت فيها الأعبرة النارية وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع. وأكدت مصادر طبية فلسطينية أن الشاب صلاح استشهد على الفور، بسبب إصابته بعبرة نارية في الرأس، فيما حاول الأطباء إيقاظه إقفاً حياً الشهيدي سلامة إلا أنه أفاق الحياة متأثراً بإصابته الخطيرة.

## قصف على مناطق «خضف التوتّر» لا تقدم في جنيف 7 ... وأدلة أمريكية «دامغة» على استخدام الأسد الكيميائي

جنيف - «القدس العربي» وكالات:

جورجيا بالانتقال السياسي». وشهد أنه يتعين على المجتمع الدولي ومجلس الأمن الذي أصدر القرارات لتحقيق الانتقال السياسي في سوريا، أن يفيها بالتزاماتها، ويأخذ دورها كاملاً، والإشارة إلى الجهة العطللة للحل السياسي. ميدانياً، قال الناشط عمار الأحمد عضو «تنسيقية عين ترمنا» المعارضة أن النظام قصف عين ترمنا وجوبر، يوم أمس في مسعى لفصل البلدة عن الحي الذي يعتبر بوابة دمشق إلى الغوطة الشرقية، وفرض حصاراً عليه، إلى ذلك، قال مدير «سبي أي بي» مايك بومبوس، إن خلف توجيه واشنطن ضربة صاروخية على قاعدة الشعيرات السورية «دالة دامغة» حول استخدام النظام السوري السلاح الكيميائي في خان شيخون.

## طفل يتولى الإشراف على امتحانات الثانوية العامة في إب الحوثيون يحذفون ما له علاقة بالخليفة عمر من مناهج اليمن وحزب صالح يهدد بفض التحالف معهم

لندن - «القدس العربي»:

هدد مصدر في «حزب المؤتمر الشعبي العام»، الذي يتزعمه الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، أمس الأربعاء، بيفك التحالف مع جماعة «الحوثي» في حال استثمارها بعملية تعديل المناهج الدراسية. ونقلت صحيفة «الميثاق» الإلكترونية، الناطقة باسمه الحزب عن مصدر في الدائرة التربوية للمؤتمر الشعبي العام (لم تسمه) قوله، إن موقف المؤتمر من المساس بالمناهج الدراسية واضح ومبدئي، ولفت المصدر أن الحزب «يرفض مطلقاً أي محاولة لإجراء تعديل في المناهج الدراسية، إلا بموافقة كل القوى في الساحة الوطنية». وأشار المصدر إلى «أن إقدام وزارة التربية (التي يديرها الحوثيون) على خطوة كهذه (تغيير المناهج) ستكون لها تداعيات خطيرة، قد تدفع بالتنظيم إلى تحديد موقف لا مهادنة فيه من استمرار مشاركة المؤتمر في حكومة الإنقاذ الوطني». ووصف تقرير للصحيفة التعديلات على المناهج بأنها «تعديلات كارثية»، و«ستزيد من الاحتقان المجتمعي وتزريق النسيج الاجتماعي، وستختلف طائفة لم تعرفها اليمن من قبل»، وبحسب الصحيفة فقد أدخل «الحوثيون» بعض التعديلات

## التنظيم شن هجمات على محيط المدينة... ومقتل 21 جندياً خلال يومين

# اشتباكات بين القوات العراقية و«الدولة الإسلامية» في الموصل القديمة



عراقي يحمل طفلة هرباً من المعارك الدائرة في الموصل القديمة

الشمري ان «تسليم عناصر الدولة انفسهم جاء بعد الإعلان عن هزيمة التنظيم في الموصل والتكيد على ان مصيرهم سيكون القتل كما حصل لآلاف من اقرانهم في الموصل، مما دفعهم إلى تسلّم انفسهم للقوات الامنية».

وكان تنظيم «الدولة» قد سيطر صيف 2014 على مناطق واسعة في محافظة ديالى شرقي البلاد، ونفذت قوات من الجيش العراقي مدعومة بالتحالف الدولي عمليات عسكرية واسعة وتمكنت من خلالها من تحرير جميع المناطق قبل نهاية 2015.

غرب الموصل. وأوضح الدوسي ان مسلحي التنظيم شنوا الهجوم انطلاقاً من مناطق تخضع لسيطرته وتتبع قضاء تلعفر غرب الموصل.

إلى ذلك، أفاد مصدر أممي عراقي، بأن 15 عنصراً من تنظيم «الدولة» سلموا انفسهم إلى قوات الجيش في محافظة ديالى. وقال النقيب حبيب الشمري: إن «15 عنصراً من تنظيم الدولة يحملون الجنسية العراقية وصادرة بحقهم مذكرات اعتقال من القضاء في وقت سابق سلموا انفسهم طواعية إلى قوات الجيش قرب مدينة بعقوبة»، وأوضح

استخدامها التنظيم خلال الهجوم. ولم يتسن للوالمى معرفة حجم خسائر التنظيم على الفور.

وفي ناحية ربيعة الحدودية مع سوريا شمال غرب الموصل، أجهت قوات «البشمركة» محاولة مسلحية «الدولة» للسيطرة على قرية المثلث.

وقال حميد الدوسي، النقيب في «البشمركة» إن القوات الكردية قتلت 17 من مسلحي تنظيم «الدولة» بينهم 3 انتحاريين يرتدون أحزمة ناسفة أثناء محاولتهم التسلل إلى قرية المثلث بناحية ربيعة، على بعد نحو 70 كيلومتراً شمال

إن ثلاثة من مقاتلي الحشد الشعبي (قوات شيعية موالية للحكومة) قتلوا في هجوم شنه التنظيم على قضاء الحضر، على بعد 120 كيلومتراً جنوب غرب الموصل.

وأوضح أن الهجوم «استمر من ليلة أمس وحتى صباح أمس، وتركز على قرية خنيفس والإتوبيين عند مشارف مركز قضاء الحضر، لكن مقاتلي الحشد وباسناد من طيران الجيش العراقي تمكنوا من صد الهجوم والحيلولة دون وصول المسلحين إلى البلدة.

وأضاف أن 3 سيارات مفخخة يقودها انتحاريون

### الموصل - «القدس العربي» ووكالات:

اشتبكت القوات العراقية، أمس الأربعاء، مع مقاتلين من «الدولة الإسلامية» يتحصنون في المدينة القديمة غرب الموصل، بعد يومين على إعلان رئيس الوزراء حيدر العبادي «النصر» على عناصر التنظيم في معقلهم في العراق.

وقال ثلاثة من السكان المقيمين على الضفة الأخرى من نهر دجلة إن «القوات العراقية تبادلت إطلاق النار مع مقاتلين في آخر حصونهم قبيل منتصف الليل وفي الساعات الأولى من صباح أمس».

وأضافوا أن «طائرات هليكوبتر تابعة للجيش مشطت المدينة القديمة وتصدت أعمدة دخان من انفجارات لم يتضح ما إذا كانت تفجيرات محكمة أم قنابل فجرها أعضاء التنظيم». وقال فهد غانم (45 عاماً) «مازلنا نعيش في أجواء الحرب رغم إعلان النصر قبل يومين». وقال سكان آخر إن الانفجارات هزت الأرض على مسافة نحو نصف كيلومتر.

وأرجع مسؤول في الجيش العراقي النشاط إلى «عمليات تطهير». وقال إن مقاتلي التنظيم يختبئون في أماكن مختلفة، وأضاف «يخفون من مكان ويظهرون في مكان آخر فنستهدفهم».

وفي لقطات صورة بثتها وكالة أَسْمَاك للأنباء التابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية»، بعنوان «قتال حتى الروع الأخير»، ويفترض أنها صورت في حي الميدان بالموصل، ظهر عناصر مختلفون بمدنيين وجنث ممددة وسط الأناض في ساحة معركة.

وقتل 21 عنصراً من قوات جهاز مكافحة الإرهاب (تابع للجيش)، والشرطة، في معارك الموصل، أثناء اليومين الماضيين، خلال تطهير المدينة من بقايا تنظيم «الدولة».

وأوضح مصدر، فضل عدم نشر اسمه، أن هؤلاء قتلوا خلا «مواجهات مسلحة مع عناصر التنظيم في منطقة الميدان في الموصل القديمة، وتزداد ضراوة كل ساعة تتقدم القوات فيها أكثر، ما يعني أن هناك أعداداً كبيرة لمسلحي التنظيم في المنطقة وهم يفتلون على أن يفعوا بقبضة القوات العراقية».

كذلك، كشف المصدر، أن 40 مدنيًا قتلوا وأصيب نحو 220 آخرين خلال اليومين الماضيين بينهم نساء وأطفال وكبار سنن في منطقة الميدان أيضاً، جراء القصف الجوي المستمر لطيران التحالف الدولي والقوة الجوية العراقية على المواقع التي يتحصن المسلحون بها».

وأضاف أن «الأحداث على أرض الواقع معقدة جداً وأن الانفاق وشبكة القنص التي يمتلكها التنظيم تعد العائق الأكبر للقوات العراقية المشتركة من حسم الأمور بنحو عاجل... مرجحاً أن يتأخر الحسم لأيام وقد يكلف ذلك القوات والمدنيين الكثير من التضحيات».

وأعلن العبادي، الإثنين، رسمياً تحرير كامل الموصل من «الدولة»، بعد معركة استغرقت قرابة 9 أشهر، وأدت إلى الكثير من الخسائر المادية، ونزوح أكثر من 920 ألفاً غير أن المراقبين يرون أن المعركة لم تحسم بعد بشكل كامل، لوجود الكثير من بقايا التنظيم في مناطق في المدينة.

في الموازاة، شن مسلحو تنظيم «الدولة» هجمات متزامنة على قرى في جنوب وغرب الموصل، واشتبكوا مع قوات عراقية، وحلقت تلك قتلى في صفوف الطرفين، وفق ما أفادت مصادر أممية.

وقال مساعد الوالمى، الرائد في الاستخبارات العسكرية،

## عائلات قتلى القوات العراقية في معارك الموصل تطالب بتسليم جثامين أبنائها

وأضاف أن «المسؤولين في وزارة الداخلية لم يكشفوا عن أي معلومات، لكن الجميع كان يقول نحن أحرص عليهم منكم بما يصل جثث أبنائكم لتواري التراب، وهذا جزء يسير لكرامهم، لكننا فقط نتنظر الاستعادة كامل الجانب الأيمن من قبضة المسلحين لنباشر بعدها بحملة واسعة للبحث عن المقاتلين، الذين فقدوا أثناء المواجهات، وسنبعث وسط الأناض للعثور عليهم».

ونقلاً لآيو حيدر، فإن «الضباط أخبروا عدداً من نوي أهالي العسكريين المفقودين أن السبب الحقيقي في تأخير إيصال جثامين أبنائهم يعود إلى ندرة الأكياس المخصصة بنقل جثامين الموتى، يقابله الخسائر الفادحة في أعداد قتلى قوات الأمن العراقية، وغالبيةهم من جهاز مكافحة الإرهاب والجيش العراقي والشرطة، فضلاً عن أن عناصر الأمن باتوا يجدون صعوبة بنقل رفات عشرات المئات في جث الضباط والجنود، والتي لا تزال محفوظة في ثلاجعات حفظ الموتى داخل مستشفيات مدينة الموصل».

ويعتبر أن «قسماً منها تفسدت نتيجة الحر الشديد وقلة مرافقها، وجث أخرى ما زالت مرمية على قارعة الطرق في الأزقة القديمة، بانتظار انتشالها وشحنها عبر الطائرات إلى بغداد والمحافظات الجنوبية من العراق».

من جهة، كشف نقيب في جهاز مكافحة الإرهاب، رفض ذكر اسمه، تفاصيل إخفاء جثث الجنود والضباط خلال المعارك العنيفة التي خاضتها القوات العراقية طيلة 9 أشهر ضد مقاتلي تنظيم «الدولة» في أحياء الموصل القديمة، حيث كبدت منتسبي الجهاز

المالي والضائقة الاقتصادية التي تمر بالبلد حالياً، وحجم الدمار الهائل في الجانب الأيمن من الموصل، سيكون عائقاً جدياً أمام إعادة إصلاح الجسور التي تعتبر شريان المدينة الحيوي»، مشدداً على صعوبة إصلاح الجسور بدون دعم دولي.

كما عبر عن تشاؤمه من إمكانية إصلاح الدمار الهائل في المدينة القديمة ومواقفها التراثية التي لا تعوض.

وأيضاً، من المباني التي تعرضت للتدمير، قاعة ابن الأثير التي كانت تستضيف الفعاليات والمهرجانات والندوات الثقافية والجمهرية الكبيرة في المدينة.

هذه القاعة «وقد سكن الموصل، أصبحت الآن هيكلاً محطلاً لا يصلح لشيء، حيث تعرضت إلى الدمار الكامل بفعل غارات جوية متكررة بحجة تواجد عناصر التنظيم فيها»، وحسب السكان «كان مكاناً أن يتم قصف القاعة بقنابل أقل قدرة تدميرية، وخاصة أن المبني أصبح فارغاً بعد أول غارة».

وعبر أهالي الموصل عن شكوكهم بقدره الحكومة على إعادة إعمار البنية التحتية في مدينتهم، سيما وأن مدن محروقة ودمرة سبق تحريرها منذ أكثر من سنة ولم تجر فيها أية حملة لإعادة الإعمار أو تعويض المواطنين عن منازلهم المدمرة، مثل الرمادي والفلوجة، وذلك بسبب الأزمة المالية للحكومة العراقية، مما يتطلب إطلاق حملة وطنية ودولية لإعادة اعمار المدن المحررة.

الموصل - «القدس العربي»  
مع مصطفى العبيدي:

مع انتهاء المعارك في الموصل، يبدي أهالي المحافظة استغرابهم، وعدم فئاعتهم بمربرات استخدام القوة المفرطة من «التحالف الدولي» والقوات العراقية، لتدمير البنية التحتية في المدينة التي خضعت لسيطرة تنظيم «الدولة» لثلاث سنوات قبل إعلان تحريرها قبل أيام.

على البدراتي، مواطن من الساحل الأيسر، قال لهالقدس العربي: إن «العشرات من المباني الحكومية ومنشآت البنية التحتية، كالجسور والجامعات والقاعات والمجمعات السكنية، تعرضت إلى الدمار الشامل جراء الغارات العنيفة على الموصل، قبل الطيران العراقي وطيران التحالف الدولي، رغم التواجد المحدود لعناصر تنظيم الدولة فيها».

وأشار إلى أن جسور وسط، الذي تم تدميره بغارة جوية، خرج عن الخدمة، وأصبحت حركة السيارات بطيئة بعد ترتيب طريق جانبي ضيق لا يتناسب وحركة السير، وكان التضرب الأخر، هم المواطنين، وفي جامعة الموصل، أكد الطالب، عمار عبد الله السلفي العربي، بعد عودته للدراسة، أن «الدمار في المباني الرئيسية هائل، وأصبح الكثير منها خارج الخدمة، وخاصة مباني الإدارة ومعامل كلية الهندسة والمكتبة وعدداً من الكليات، ما اضطر إدارة الجامعة إلى دمج عدة كليات في المباني الباقية في مجمع الجامعة».

وحسب عبد الله «سيؤثر هذا الوضع على المستوى العلمي للطلبة في الدراسة».

وأوضح أن «تواجد التنظيم كان محدوداً في الجامعة ولا داعي للكصف الهائل لها، خاصة وأن القتلى من المدنيين في الجامعة والمنطقة كان أكبر من عدد قتلى التنظيم».

كذلك، لم يسلم المجمع السكني الخاصة بأساتذة الجامعة من الدمار. فوفق شهود عيان في المنطقة، الغارات دمرت هذا المجمع بشكل شبه كامل، بعد قيام أحد عناصر تنظيم «الدولة» بإطلاق النار من بندقيته تجاه الطائرات فوق المدينة.

وفي السياق، تسبب تدمير الجسور الخمسة التي تربط جانبي الموصل فوق نهر دجلة، خساراً جسيماً وأدى إلى قطع أوصل المحافظة، طبقاً لما أكد المهندس أحمد عادل، من السباح الأيسر لهالقدس العربي، مضيفاً: «إذا كان ميسر التحالف الدولي هو حرسا للتنظيم من التقتل عبر الجسورين، فقد كان بالإمكان تعطيل الجسور بالجوع إلى وسائل بديلة بدل التدمير، مثل وضع كتل كونكريتية كبيرة في مقدمتها».

وتابع: «ميرر تدمير الجسور غير مقنع تماماً لاهالي الموصل وللعسكريين».

وبين عادل، أن «وضع الحكومة العراقية

## سكان من الموصل: لا مبرر لتدمير البنى التحتية في المدينة

الموصل - «القدس العربي»  
مع مصطفى العبيدي:

مع انتهاء المعارك في الموصل، يبدي أهالي المحافظة استغرابهم، وعدم فئاعتهم بمربرات استخدام القوة المفرطة من «التحالف الدولي» والقوات العراقية، لتدمير البنية التحتية في المدينة التي خضعت لسيطرة تنظيم «الدولة» لثلاث سنوات قبل إعلان تحريرها قبل أيام.

على البدراتي، مواطن من الساحل الأيسر، قال لهالقدس العربي: إن «العشرات من المباني الحكومية ومنشآت البنية التحتية، كالجسور والجامعات والقاعات والمجمعات السكنية، تعرضت إلى الدمار الشامل جراء الغارات العنيفة على الموصل، قبل الطيران العراقي وطيران التحالف الدولي، رغم التواجد المحدود لعناصر تنظيم الدولة فيها».

وأشار إلى أن جسور وسط، الذي تم تدميره بغارة جوية، خرج عن الخدمة، وأصبحت حركة السيارات بطيئة بعد ترتيب طريق جانبي ضيق لا يتناسب وحركة السير، وكان التضرب الأخر، هم المواطنين، وفي جامعة الموصل، أكد الطالب، عمار عبد الله السلفي العربي، بعد عودته للدراسة، أن «الدمار في المباني الرئيسية هائل، وأصبح الكثير منها خارج الخدمة، وخاصة مباني الإدارة ومعامل كلية الهندسة والمكتبة وعدداً من الكليات، ما اضطر إدارة الجامعة إلى دمج عدة كليات في المباني الباقية في مجمع الجامعة».

وحسب عبد الله «سيؤثر هذا الوضع على المستوى العلمي للطلبة في الدراسة».

وأوضح أن «تواجد التنظيم كان محدوداً في الجامعة ولا داعي للكصف الهائل لها، خاصة وأن القتلى من المدنيين في الجامعة والمنطقة كان أكبر من عدد قتلى التنظيم».

كذلك، لم يسلم المجمع السكني الخاصة بأساتذة الجامعة من الدمار. فوفق شهود عيان في المنطقة، الغارات دمرت هذا المجمع بشكل شبه كامل، بعد قيام أحد عناصر تنظيم «الدولة» بإطلاق النار من بندقيته تجاه الطائرات فوق المدينة.

وفي السياق، تسبب تدمير الجسور الخمسة التي تربط جانبي الموصل فوق نهر دجلة، خساراً جسيماً وأدى إلى قطع أوصل المحافظة، طبقاً لما أكد المهندس أحمد عادل، من السباح الأيسر لهالقدس العربي، مضيفاً: «إذا كان ميسر التحالف الدولي هو حرسا للتنظيم من التقتل عبر الجسورين، فقد كان بالإمكان تعطيل الجسور بالجوع إلى وسائل بديلة بدل التدمير، مثل وضع كتل كونكريتية كبيرة في مقدمتها».

وتابع: «ميرر تدمير الجسور غير مقنع تماماً لاهالي الموصل وللعسكريين».

وبين عادل، أن «وضع الحكومة العراقية

## تأجيل مؤتمر تحالف القوى الوطنية جاء بالتنسيق مع العبادي

بغداد - «القدس العربي»: أعلنت اللجنة التحضيرية لمؤتمر تحالف القوى الوطنية العراقية، أمس الأربعاء، أن المؤتمر الذي كان من المقرر عقده في بغداد واربيل منتصف شهر تموز/يوليو الجاري، تم تأجيله إلى وقت لاحق وذلك عقب التنسيق مع رئيس الوزراء حيدر العبادي. وقالت اللجنة في بيان، «نظراً للآمن الاستعراض العسكري بمناسبة انتصار قواتنا على تنظيم داعش وتطهير مدينة الموصل، تقرر تأجيل المؤتمر».

وجاء في البيان «تقديرها لأهمية الاستعداد للمرحلة القادمة فقد تقرر إعلان مشروع تحالف القوى الوطنية العراقية في المناطق المحررة بوعده وتأجيله إلى وقت لاحق قريب في كل من بغداد واربيل ليتكامل مع احتفالات شعبنا بانتصاراته وبالتنسيق مع رئيس الوزراء».

## مسؤول محلي يدعو إلى التظاهر ضد حكومة بغداد

تكريت - د ب أ: اتهم محافظ صلاح الدين العراقية، أحمد عبدالله الجبوري، أمس الأربعاء، حكومة بغداد بأنها غير صادقة في تعاملها مع أبناء المحافظة، داعياً أبناء محافظته إلى التظاهر من أجل الحصول على حقوقهم.

وقال الجبوري، في اجتماع مجلس المحافظة، إن «حكومة بغداد لم تف بوعدها لأبناء المحافظة صلاح الدين بمساعدتهم لتجاوز مرحلة النزوح وداعش»، مضيفاً أن المحافظة مهملت بالكامل من قبل الحكومة المركزية ولم تحصل على أية استحقاقات مالية لتنفيذ مشاريع مهمة في الخدمات الأساسية. وطالب المحافظ حكومة بغداد بمنح محافظة صلاح الدين حصتها من الكهرباء أسوة بالمحافظات الأخرى، منوها إلى أن ما تحصل عليه المحافظة من الكهرباء لا يكفي لتشغيل مشاريع المياه والصرف الصحي والمستشفيات.

ودعا أبناء المحافظة إلى «التظاهر بقوة من أجل الحصول على حقوقهم لأن الحكومة لم تستجب لجميع المطالبات الرسمية».

## أحزاب كردية: استفتاء الاستقلال عن العراق ليس أولوية

السليمانية - الأناضول: اعتبرت حركة التغيير، وحزب الاتحاد الإسلامي المعارضين في الإقليم الكردي في العراق، إن استفتاء استقلال الإقليم ليس أولوية.

جاء ذلك في بيان مشترك للحزبين، أمس الأربعاء، عقب زيارة وفد من حزب الاتحاد الإسلامي إلى مقر حركة التغيير التي تقود المعارضة في الإقليم الكردي شمال العراق.

وأكد البيان أن الاستقلال حق طبيعي، لكن الأولوية هي تفعيل البرلمان المحلي للإقليم دون قيد أو شرط، وحل مشكلة الاستقطاعات في رواتب الموظفين في الإقليم.

وشدد البيان «لا ينبغي لأحد أن يفرض إرادته من جانب واحد، لجعل مسألة الاستفتاء مكسب سياسياً، أو جعله موضوع للمساومة».

وكانت حركة التغيير الكردية، والجماعة الإسلامية الكردستانية، دعاة أمس في بيان مشترك إلى تأجيل إجراء استفتاء استقلال الإقليم عن العراق المزمع إجراؤه في 25 أيلول/سبتمبر والذي دعا إليه مسعود بارزاني رئيس الإقليم وزعيم حزب الديمقراطية الكردستاني في السابع من حزيران/يونيو الماضي.

## اتهامات «العفو الدولية» يرفضان

الموصل وترجيحهم بالقوات العراقية المحررة، واستغرب «حزن ونحيب البعض في عزز فرحة الشعب العراقي بهذا الانتصار».

وتابع «أين كان دور المنظمات عندما كان داعش يقتل أبناء الموصل ويدير كل شيء».

وكانت منظمة العفو الدولية «أمستسي»، اتهمت القوات العراقية والتحالف الدولي الذي دعمها بتقوذه الولايات المتحدة بشنن هجمات في بعض قانونية، وباستخدام القوة غير المتكافئة في بعض الحالات، في معركة تحرير الموصل.

وأشار العبادي إلى أن التوجه المستقبلي للحكومة، يجب أن يتركز على الجانب الاقتصادي والتنموي والتعليمي، الذي يعتبر أساساً للضعة الدولة والمجتمع، مشدداً على «ضرورة محاربة الفساد الذي أضرب بالدولة والمجتمع وتفعيل القانون».

وأصدرت المنظمة تقريراً بعنوان «مهما كان الضن، الكارثة المدنية في غرب الموصل في العراق»، جاء فيه إن «التكتيكات الحربية التي لجأ إليها تنظيم «الدولة الإسلامية»، وما أقرته من انتهاكات، أثارت تحديات معنية أمام القوات الموالية للحكومة العراقية من حيث حماية المدنيين في غرب الموصل؛ وقد تقاعست القوات الحكومية وقوات التحالف الذي تقوده



## غارات جوية للنظام على حي جوبر الدمشقي وعين ترما وجبل التركمان ومقتل العشرات مدير «سي أي إيه» الأمريكي: أدلة دامغة وراء ضربتنا لـ «الشعيرات» في سوريا



دخان وحرائق ودمار إثر غارة للنظام على حي جوبر في ضواحي دمشق أمس

■ هـاي - بيروت - واشنطن - موسكو - وكالات: نقلت وسائل إعلام محلية، أمس الأربعاء، عن مدير وكالة الاستخبارات المركزية CIA مايك بومبيو قوله إن «قرار توجيه ضربة صاروخية إلى قاعدة الشعيرات الجوية السورية، جاء استناداً إلى أدلة دامغة حول أحداث خان شيخون تم جمعها خلال يوم واحد».

وتزامن ذلك مع مواصلة النظام السوري شن غاراته الجوية أمس على حي جوبر الدمشقي ومنطقة عين ترما وتسيب بمقتل 10 بحصص على جبل التركمان في ريف اللاذقية.

فقد أقر مدير «سي أي إيه» الأمريكي بومبيو بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شكك في البداية في استنتاج الاستخبارات حول وقوف حكومة بشار الأسد وراء الهجوم الكيميائي في بلدة خان شيخون، إلا أنه لم يتردد في توجيه الضربة الصاروخية بعد أن عرف أن هناك أدلة دامغة.

كيميائي «الشعيرات»

وجاءت تصريحات بومبيو خلال مشاركته في «مادة عشاء مع القيادات»، وهو حدث سنوي يقمه سنويا تحالف الاستخبارات للأمن القومي (INSA)، إذ قدم مدير CIA وصفا دراماتيكياً للمناقشات التي جرت بينه وبين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إثر أحداث خان شيخون في 4 أبريل/ نيسان الماضي. وقال بومبيو إن ترامب اتصل به عبر الهاتف فوراً بعد أن رأى صوراً مروعة لضحايا أحداث خان شيخون في الإنترنت.

واستطرد قائلاً: «وجه الرئيس إلى رسالة واضحة للغاية: اكتشفوا ما حدث هناك، وبناءً عليه شكلنا مباشرة فريقاً من خبراء الوكالة باشرؤا فوراً في جمع الأدلة بالتعاون الوثيق مع شركائنا البارزين في أوساط الاستخبارات».

وتابع بومبيو أن ترامب عقد في اليوم التالي اجتماعاً للحكومة، وسأل (بومبيو) خلال هذا الاجتماع عما تمكنت CIA من معرفته خلال الساعات التي مرتت على وقوع أحداث خان شيخون. وأوضح: «قلت له إن فريق الخبراء استنتج أنه تم فعلاً استخدام سلاح كيميائي خلال الهجوم، وإن النظام السوري هو الذي يقف وراءه».

وأضاف «صمت الرئيس للحظة ثم قال: بومبيو، هل أنت متأكد؟ أعترف بأن هذا السؤال حجب أنفاسي، لكنني كنت

والمعارضة، فيما تسعى الأمم المتحدة إلى تحقيق تقدم في الجولة السابعة، بالتركيز على مناقشة المسائل الدستورية والقانونية الخاصة بالعملية السياسية.

وقال عضو الأمانة العامة لـ «المجلس الوطني الكردي» وعضو مكتب العلاقات الوطنية والخارجية فيصل يوسف: إن الكرد أحد المكونات الرئيسية للشعب السوري، وشركاؤا في المساهمة في بفض الأوراق التي قدمت لديمستورا في الجولات السابغة من خلال وفد الهيئة العليا للتفاوض، لكن مع بداية الجولة السادسة لجنيف يتم العمل على صياغة إعلان دستوري بمشاركة كل قوى المعارضة وقوى المجتمع المدني.

وأضاف في حديثه لـ «القدس العربي»: إن ديمستورا يريد الآن إشراك الكرد كمكون أساسي في التسوية

دائرة التوافق الوطني لأهمية دورهم كشركاء في الحل السياسي، وإيلاء الاهتمام بحقوقهم في ظل الموقف

### المعارضة السورية المشاركة في «جنيف 7»: النظام ما زال يرفض العملية السياسية

بالتزاماتها، ويأخذان دورهما كاملاً، والإشارة إلى الجهة المعطلة للحل السياسي. وعن مضمون الحوارات التي تمت اليوم، أوضح «بالنسبة لنا قدمنا رؤى وتصورات واضحة».

وتابع قوله «كانت هناك مذكرة تفصيلية عن وضع المعتقلين (الاحتجزين لدى النظام)، ولا سيما أنه لم تنجح جهود (مباحثات) أستانة في التقدم بهذا الملف، وتواصل جهودنا مع الأمم المتحدة».

وحول الاتهامات الموجهة للمعارضة بأنها غير موحدة، والحوارات مع منصتي القاهرة وموسكو المصنفة على أنها معارضة وفق عدة دول من بينها روسيا ومصر، قال «الهيئة العليا للمفاوضات منذ عدة أشهر فتحت باب الحوار مع المنتصين، وهذا كان بإرادتها». وأردف «كذلك أصدرت الهيئة قراراً بأن يتم ضم ممثل واحد عن كل منصة، وهذه الحوارات مستمرة حتى هذه اللحظة، وفي الفترة الماضية كان هناك تطور، ولقاءات، وبناء مواقف مشتركة، وكان فيها مناقشات هامة ومفيدة، ولم تنته النقاشات بعد».

وتواصلت أمس، اجتماعات مؤتمر «جنيف 7»، مع تواصل الاجتماعات التقنية بين الوفود المشاركة، وفريق البعثات الأمامي «دي ميستورا» للبحث في السلات الأربع وهي الحكم الانتقالي، والدستور، والانتخابات، ومكافحة الإرهاب.

### دي ميستورا: هدنة الجنوب مؤقتة... وأنهم قلق السوريين من التقسيم

اختراق في الحل. وقال إن عمله وفريق البعثات الدولي يرمي إلى «التحضير والدفع والمساعدة لتحقيق اللحظة التاريخية».

وعن آلية الرقابة على هدنة جنوب سورية، قال «من الواضح أن الشيطان يكمن في التفاصيل، لذلك فإن المحادثات مستمرة في عمان حول كيفية تحقيق آلية رقابية فعالة، لأن كل وقف للبار، تعلمنا، لا يستمر بسبب الرغبة الطبية للأطراف، بل يصعد بفضل آلية جيدة للرقابة ونظام رقابة يمنع تحول المشاكل التي لا يمكن تجنبها كي تصبح أكبر».

وتعليقاً على انقسام المعارضة، قال «ما نحاول القيام به، ليس الوصول إلى معارضة موحدة لأن هذا الأمر ربما يأخذ وقتاً أكثر، لذلك على الأقل الوصول إلى موقف موحد إزاء قضايا مثل الدستور أو الانتخابات أو أي عنصر من عناصر/السلال الأربع» (التي تضم الحكم والدستور والانتخابات ومكافحة الإرهاب). وهذا على الأقل سيزيد صديقتهم وسيؤدي إلى نتيجة جيدة ونفوذ في العملية التفاوضية».

السلبى لحقوق الكرد من قبل بعض قوى المعارضة ومحاولات تهميشهم في إشارة واضحة إلى رؤية الهيئة العليا.

ويرى يوسف، أن تصريحات دي ميستورا رسالة واضحة لتطمين الكرد، حيث يلاحظ اتفاقات دولية لإنشاء مناطق لخفض العنف وربما حول الحل السياسي لازمة أيضاً لاسيما بعد دحر تنظيم «الدولة» (داعش)،

بصوره، قال الكاتب والحلل السياسي الكردي زيد سفوك لـ «القدس العربي»: إنه منذ بداية «جنيف» وصولاً إلى «جنيف7» ونحن نتابع تصريحات مختلفة من مبعوث الأمم المتحدة أغلبها متناقضة فيما يخص حقوق الشعب الكردي في سوريا، أهمها كان دعوته في مرات عدة متتالية بضرورة مشاركة الكرد في مفاوضات جنيف رغم وجود ممثلي بعض الأحزاب لـ«المجلس الوطني

الكردي»، وهنا تظهر الحقيقة من تلقاء نفسها ألا وهي أن ممثلي المجلس الكردي هم مشاركون كمعارضة سورية وليس ككرد.

وأضاف، أن التصريح الأخير لديميستورا بوجود مشاركة الكرد في وضع الدستور الجديد لسوريا، يؤكد مرة أخرى أنه حتى هذه اللحظة لا يوجد من يمثل الشعب الكردي، وتلك في الحقيقة كارثة لسن تحمد عقباها، فاي قانون في دستور سوريا الجديدة سيكون من الصعب تجاوزه في المستقبل، وسيكون الشعب الكردي قد تحول من ظلم واضطهاد، على أيدي نظام البعث إلى ظلم واضطهاد نظام جديد مشرع بدستور موثق ومصدق من الأمم المتحدة.

ويتعتقد سفوك أن المشكلة لا تكمن في تصريح ديميستورا، بل تكمن في الانشقاق داخل البيت الكردي وخاصة بين محور أربيل وقنديل لأنهما أولياء أمور

## سياسيون أكراد لـ «القدس العربي»: تصريحات ديميستورا رسالة طمأنة للأكراد السوريين

الأحزاب الكردية في سوريا، التي يقارب وصول عددها إلى 70 حزباً، وأي اتحاد بين الحورين سيكون بمثابة نصر للشعب الكردي وأي استمرار للخلاف بينهما أعقد سيضع معها حلم أي كردي سوري بحكم ذاتي أو فدرالية قومية أو حتى بدولة اسمها كردستان سوريا.

وأكد سفوك أن أي قانون غير مندرؤ فيه حقوق الشعب الكردي في سوريا الجديدة سيكون كارثة لن تحمد عقباها، وهذا يقع على عاتق الأمم المتحدة بالدرجة الأولى وبالدرجة الثانية على قيادة أربيل وقنديل الكرديتين.

ينكر أن المجلس الوطني الكردي كان قد علق مشاركته في مفاوضات جنيف في أوائل شهر نيسان/ إبريل الماضي، وذلك بسبب ما وصفها بتجاهل القضية الكردية من قبل الهيئة العليا للمفاوضات، وإعطاء صيغة قومية واحدة ودين واحد للدولة السورية من خلال الإطار التنفيذي للقرار 2254، حسب المسؤولين الأكراد.

### النظام السوري يعاقب 1150 طبيباً بتهمة تقديم مساعدات طبية إلى «المسلحين»

الأسد وحاشيتهم، ولن أعود إلا حين ينتصر السوريون، ويسود العدل».

من جانبها، ونقت «القدس العربي»، قائلًا: «الطباة ومعالجة الجرحى بغض النظر عن هويتهم هو الإنسانية بأسمى صورها، وعندما كنت في إحدى بلدات الغوطة الغربية، في «الجمعة العظيمة» بداية الثورة السورية، لم أستطع تحمل المشاهد المرعبة التي ارتكبتها قوات النظام السوري، فالأطفال والنساء مدون أرضاً، والدماء تسيل من كل جانب، فسارت إلى الطرقات برفقة العديد من الأطباء والمرضى، وقدمننا العلاج للعشرات بشكل بدائي، حاولنا أن نقيهم على قيد الحياة ريثما يتم نقلهم إلى الشافي القريبة».

وأضاف، لكن بعد أيام قليلة فقط، عادت قوات النظام السوري لدهامة المدينة مجددًا، بعد قطع شبكات الاتصال والإنترنت، وتفاجأت بياص نقل داخلي فيه أكثر من 50 عنصرًا مدججين بأسلحة مختلفة يحاصرون منزلي، ثم اقتحموا المنزل، وبدأوا بخضري، ومن ثم اعتقالني في مطار المزة العسكري في الغوطة الغربية».

وزاد، خلال التحقيقات التي أجريت معي من قبل ضابط طبي المخابرات الجوية، رفع الضابط إحدى الهواتف المحمولة، وقال لي: «وقعت والله وقعد، أنت تتعالج الإرهابيين، وأنا لم أترك الشهيد، وقلت بأنهم ليسوا إرهابيين بل مدنيون أبرياء ومعالجتهم وظيفتي، وبقيت في السجن اتعذب لعامين متتالين، حتى تم إطلاق سراحي، فلم أستطع البقاء في سوريا لأكثر من عشرة أيام، فغادرتها إلى الأردن، لأن سوريا ليست إلا غابة لآل

آخر.

بدوره، أفاد أنس الأحمد، هو طبيب هاجر من جنوب سوريا بشهادته لـ«القدس العربي»، قائلًا: «الطباة ومعالجة الجرحى بغض النظر عن هويتهم هو الإنسانية بأسمى صورها، وعندما كنت في إحدى بلدات الغوطة الغربية، في «الجمعة العظيمة» بداية الثورة السورية، لم أستطع تحمل المشاهد المرعبة التي ارتكبتها قوات النظام السوري، فالأطفال والنساء مدون أرضاً، والدماء تسيل من كل جانب، فسارت إلى الطرقات برفقة العديد من الأطباء والمرضى، وقدمننا العلاج للعشرات بشكل بدائي، حاولنا أن نقيهم على قيد الحياة ريثما يتم نقلهم إلى الشافي القريبة».

وأضاف، لكن بعد أيام قليلة فقط، عادت قوات النظام السوري لدهامة المدينة مجددًا، بعد قطع شبكات الاتصال والإنترنت، وتفاجأت بياص نقل داخلي فيه أكثر من 50 عنصرًا مدججين بأسلحة مختلفة يحاصرون منزلي، ثم اقتحموا المنزل، وبدأوا بخضري، ومن ثم اعتقالني في مطار المزة العسكري في الغوطة الغربية».

وزاد، خلال التحقيقات التي أجريت معي من قبل ضابط طبي المخابرات الجوية، رفع الضابط إحدى الهواتف المحمولة، وقال لي: «وقعت والله وقعد، أنت تتعالج الإرهابيين، وأنا لم أترك الشهيد، وقلت بأنهم ليسوا إرهابيين بل مدنيون أبرياء ومعالجتهم وظيفتي، وبقيت في السجن اتعذب لعامين متتالين، حتى تم إطلاق سراحي، فلم أستطع البقاء في سوريا لأكثر من عشرة أيام، فغادرتها إلى الأردن، لأن سوريا ليست إلا غابة لآل

### روسيا تنوي تشكيل «لواء متطوعين في حلب» وأنباء عن تغيير حكومي قريب في سوريا

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

الواء سيخضعون لتدريبات مكثفة بإشراف ضباط روس وسيكون تسليحه من الجانب الروسي بشكل كامل على مستوى الأسلحة الفردية والمتوسطة والثقيلة، في شأن آخر تتحدث أنباء وتسربت عن أوساط مقربة من الحكومة السورية عن تغيير حكومي مرتقب قد يجريه الرئيس السوري بشار الأسد في صفوف الفريق الحكومي الذي يرأسه عماد خميس.

هذا، ويظهر معظم وزراء الحكومة السورية نشاطاً ولباقة بدنية غير مسبوقة خارج مكاتبهم في الوقت الحالي وذلك عبر جولات ميدانية تفقدية إلى عدد من المحافظات خارج العاصمة دمشق، حيث يفسر الراقبون هذا النشاط المتزايد للوزراء بأنه وعلى الأغلب ناهت إلى مسامعهم معلومات بأن تغييراً حكومياً قريباً قد يعصف بالسلطة التنفيذية.

معلومات «القدس العربي» تشير إلى أن التغيير الحكومي المرتقب الذي سيجريه الرئيس السوري قد يقيي على رئيس الحكومة عماد خميس، في موقعه وأنه سيستال عدداً غير قليل من أصحاب المقائب، بعضهم من الأسماء القوية، حيث يتم تداول اسمي وزير الدفاع فهد جاسم الفريخ ووزير الداخلية محمد الشعار ضمن التغيير المرتقب.

## في ظل التباينات السياسية في لبنان حول التفاوض مع النظام السوري لتسهيل العودة دفعة ثانية من النازحين السوريين عادت من عرسال إلى عسال الورد السورية



نازحون سوريون لسان حالهم يقول ما أحلى الرجوع إليها... في طريقهم إلى عسال الورد في سوريا (آ ف ب)

إلى أن ضامني العودة هم فاعليات منطقة القلمون وعدد من مشايخها الذين يتولون التفاوض بين الدولة السورية، ومجموعات «سرايا أهل الشام» التي تقاثل تنظيم «الدولة» في جرد عرسال، دفاعاً عن مخيمات النازحين.

وأوضح رئيس بلدية عرسال بإسأل الحجيري لـ «القدس العربي» أن هناك شخصاً من عسال الورد «يدعى أبو هوه هو من بدأ التحضيرات وتولى التنسيق مع حزب الله والجيش اللبناني والنظام السوري، وقد تم إرسال الإسماء إلى سوريا، والأسماء التي تمت الموافقة عليها عاد أصحابها إلى قراهم».

وكانت المرحلة الأولى شملت في 10 يونيو الماضي، عودة 50 عائلة سورية من داخل الأراضي اللبنانية إلى بلدة عسال الورد، عن طريقين هما طريق عرسال - عقبة الجرد - العرة - عسال الورد، وطريق نخلة - وادي الرعيان - عسال الورد.

وقد جرى نقل هذه العائلات من مخيمات عرسال التي كانوا قد مكثوا فيها خلال فترة نزوحهم، إلى آخر مركز تابع للجيش اللبناني على الحدود اللبنانية - السورية، وتابعوا انتقالهم من هناك إلى عسال الورد في الداخل السوري.

وتشير أوساط في عرسال لـ «القدس العربي»

وتزامناً انطلقت قافلة من الإعلاميين لتغطية وقائع مغادرة الدفعة الثانية من السوريين، وأشرف على العملية وفد من الأمم المتحدة.

وتأتي هذه العودة في ظل تنامي الحديث في لبنان عن ضرورة حسم الدولة اللبنانية قرارها بشأن عودة النازحين وسقط تباين سياسي بين أحزاب قوى 8 آذار وعلى رأسها حزب الله التي تطالب بالتفاوض مع النظام السوري لتسهيل عودتهم إلى المناطق الآمنة وبين فريق 14 آذار وعلى رأسه تيار المستقبل والقوات اللبنانية الذين يرفضون أي تواصل مع النظام السوري لعدم إعطائه شرعية.

العودة الطوعية والأمنة لتخفيف العبء الاجتماعي والحياتي عن المجتمع اللبناني.

وكانت «القدس العربي» لغقت في 20 حزيران/يونيو الفائت إلى التحضير لمغادرة دفعة ثانية من النازحين السوريين في منطقة عرسال للعودة إلى ديارهم بعد عودة 53 عائلة قبل أيام.

وتمت مواكبة العائلات العائدة من قبل وحدات الجيش اللبناني ضمن قافلة ضمت عدداً من السيارات حتى آخر مركز للجيش اللبناني على الحدود اللبنانية السورية على أن يجتازوا المنطقة التي يسيطر عليها حزب الله وصولاً إلى القلمون الغربي.

### بيروت - «القدس العربي»

#### من سعد الياس:

انطلقت المرحلة الثانية من عودة نازحين سوريين من جرد عرسال إلى بلداتهم وقراهم عبر جرد يونين ونخلة إلى منطقة عسال الورد السورية ومحيطها في السلسلة الشرقية الحاذية لبلدة الطفيل اللبنانية. وتشمل المرحلة عودة حوالي 300 شخص، وعلى الرغم من هذه الخطوة الرمزية والعدد القليل العائد إلا أنها تركت ارتياحاً في لبنان وأملًا بفتح الباب أمام

## الأردن يضمن حصته في ترتيبات «سوريا الفيدرالية»؛

## التوتر «المنخفض» ينجح نسبياً في درعا وعمان تفصل قوات «الدولة» عن «بادية الشمال» وقائماً مقابل ضمانات لإيران

### عمان - «القدس العربي»

#### من بسام الجدارين:

الإشارة التي تقدم بها المبعوث الدولي ستيفان ديمستورا بخصوص الحدود الأردنية السورية تعتبر القرينة الأكبر على البعد الإقليمي والدولي في ترتيبات محور درعا التي أعلن عنها في إطار ثلاثي قبل ثلاثة أيام بين عمان وواشنطن وموسكو. وخلال الساعات الـ48 التي أعقبت إعلان الاتفاق على برنامج محدد لتخفيض التوتر، راقب ديمستورا الوضع ميدانياً.

التقارير الأولية والأردنية حصرياً تتحدث عن التزام بنسبة كبيرة من جانب النظام السوري بخفض التوتر ووقف محاولات الزحف العسكري إلى بلدات وقرى في وسط مدينة درعا وريفها وفي منطقة الركيان الصحراوية بالقرب من حدود بادية الشمال الأردنية.

يعني بروز هذا الالتزام الذي أقرت عليه الفضائل المعارضة المسلحة من قبل الأردن والإدارة الأمريكية بأن الجانب الروسي يحاول إظهار القدرة على ضبط إيقاع النظام السوري ومعاونته من الميليشيات الإيرانية التي

السياسي عدنان أبو عوده حلقة العصف الذهني المعنية باستحقاق التدخل براقعة إقليمية ودولية للنظام الفيدرالي في جنوب سوريا.

ويرى أبو عودة، وهو يشير لـ «القدس العربي»، بأن المجتمع الدولي لا يتخيل عودة سوريا إلى وضعها السابق، مشيراً إلى أنه حتى أوروبا تدرک بأن الإطراب الفيدرالي قد يكون الاتجاه اليتميز لتغيير شكل الصراع في هذا البلد.

الأردن بدوره يعرف ذلك ويعمل على أساسه ومن المرجح أنه سيستغل بدوره تخفيض التوتر في درعا وجنوب سوريا حتى يعمل على التفرغ لشمالي البلاد حيث الخطر «الداعشي» والإرهابي الأهم وسط تقديرات بأن منطقة مثلث التفت التي حسم الصراع فيها كانت منطقة تخليط لتنظيم «داعش»، حتى يتواصل جغرافياً مع البادية الشمالية في الأردن.

وهو وضع أصبح يحكم المستحيل اليوم وبترتيب روسي إيراني أيضاً لأن الوضع الأمني لدير الزور تم إشراك إيران بكل ترتيباته وبقرار أمريكي في الوقت الذي بدأت فيها إدارة الرئيس دونالد ترامب تبدل وتغير في لغتها مع النظام السوري.

ووفقاً لمصادر «القدس العربي» تواصل مسؤولون في

اشتراط الأردن لتطبيق خفض التوتر إبعادهما لمسافة لا تقل عن 70 كيلومتراً بعيداً عن أول نقاط الحدود الأردنية. وبرزت في الأثناء ملاحظتان في غاية الأهمية فالنظام السوري حاول استغلال الإنفاق الدولي والإقليمي لخفض التوتر في محور درعا متجهاً للتصعيد ونقل عسكري كبير في منطقة السويداء رافعا شعار ملاحقة الإرهاب المتمثل ببقايا تنظيم «الدولة» (داعش).

بمعنى آخر حصلت قوات النظام السوري على استراحة بترتيب دولي في درعا التي أخفقت في اقتحامها بسبب المقاومة العنيفة لجموعات الأهالي مع الإدراك المسبق بأن النظام لو استعاد درعا لتوسع في الانتقام من أهاليها وعشائرها.

هذا تماماً ما أزدته عمان التي أصبحت لاجئاً أساسياً عندما يتعلق الأمر بمحور درعا والجنوب السوري وهو ما أشار إليه مرات عدة في حديث لـ «القدس العربي» وزير الداخلية الأسبق مازن القاضي الذي درج على القول بأن ترتيب أوراق جنوب سوريا يمر عبر بوابة شمالي الأردن. الهدوء النسبي على جبهة درعا يسبغ بالانطلاق وفوراً إلى مستوى الاشتباك السياسي تمهيدا لإنجاح سيناريو «درعا منخفضة التوتر» ولاحقاً تأتي بتقدير المفكر

## التركيز على قتال تنظيم «الدولة» ودعم مناطق تجميد النزاع يمنحان القاعدة وإيران نصراً استراتيجياً

## ترامب وقع في المصيدة الروسية... والمبادئ السرية لاتفاق واشنطن - موسكو في جنوب سوريا تهدف إلى منع الميليشيات الشيعية من التوسع

نشرت قوات في هناك، فلو كانت مصالح أمريكا محددة بقتال تنظيم «الدولة» فقط «فحجج بحاجة للقيام بإحباط التهديدات بدلا من الرد عليها قبل أن تتطور وتكبر».

#### مشاكل

ويرى أن الاستراتيجية الأمريكية تعاني من أربعة مظاهر قصور. الأول يتعلق بطريقة التعامل مع الأزمة في سوريا على أنها مشكلة مكافحة الإرهاب، فهي تعالج العرض بدلا من التركيز على أسبابه، وهو نظام الأسد والسماح له بالنمو. فالتطرف لم يكن السبب الرئيسي لعدم الاستقرار ولكنه يغذي من الظروف الموجودة أصلا التي تقدم لروايتها غير المنطقية مصداقية، فالنظام السوري مسؤول عن مقتل أكثر من 500.000 شخص منذ هجمته على المعارضة السلمية. فقد كان النظام وما خلفه من توترات في سوريا السبب الرئيسي للتطرف، وأيضا يكن الشكل الذي سيخذه تنظيم «الدولة»، فانه بالتاكيد سيستفيد من استمرار الفوضى السورية. ولكن تنظيم القاعدة سيكون المستفيد الأحدث من الوضع، فمن خلال السماح للأسد بالبقاء والاعتراف بانتصار إيران وروسيا ستزيد من دافعية «القاعدة»، وجراته على العمل.

أما الضعف الثاني، فالولايات المتحدة لن تستثمر كثيراً في عملية الاستقرار خاصة أن القوى الكردية التي تدعمها تقبل علاقة غامضة مع نظام الأسد. وتتعاون قوات حماية الشعب معه في بعض المناطق وتنسق عسكريا في مناطق أخرى. واعترف المسؤولون الأمريكيون سرياً وعلمنا أنهم يتوقعون سيطرة النظام على المناطق الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية. ولن ينظر إلى ممارسات قوات حماية الشعب والتهجمات حقوق الإنسان فإن عودة المناطق الواقعة تحت سيطرتها إلى دمشق يناقض كل القيم الأخلاقية التي تدافع عنها الولايات المتحدة.

أما المشكلة الثالثة فهي علاقة أمريكا بخطط روسيا لتجميد النزاع في مناطق معينة. وهو ما يعني أن الأمريكيين يصدفون فقط واعتراف تكتيكي بانتصار الأسد يعني انتصاراً إيرانياً استراتيجياً. فقد استغل الحرس الثوري الإيراني في السنوات الماضية حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط من أجل توسيع النفوذ الإيراني. وفي عام 2017 تسير طهران على أكثر من 230.000 مقاتل شيعي في العراق وسوريا ولبنان منهم 150 ألف مقاتل في سوريا وحدها، وهو تأكيد للجهود الإيرانية الساعية لتقويض التأثير الأمريكي بالمنطقة وزيادة التهديد على إسرائيل. ولم يفت الأمين العام لحزب الله أن يشير إلى أن الحرب المقبلة مع إسرائيل سيشترك مئات الآلاف من المقاتلين، ومن هنا تحتاج الإدارة الأمريكية لاستراتيجية طويلة الامد عندما يتعلق الأمر بسوريا.



الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب يصافح نظيره الروسي فلاديمير بوتين في أول لقاء لهما على جانب مؤتمر (G20) في ألمانيا (آ ف ب)

تفكير إدارة دونالد ترامب. فلن يوقف الاتفاق النزاع ولن يؤدي إلا منح تنظيم القاعدة الفرصة للنمو.

#### ثقة بروسيا

وفي مقابرتيه التي نشرها موقع «بيلي بيست»، إن استراتيجية ترامب تقوم على فكرة هزيمة ما يطلق عليها «الدولة الإسلامية»، وليست في موقع لكي تواجه شرعية نظام بشار الأسد رغم الجرائم الكثيرة التي ارتكبتها. في الوقت الذي استثمرت فيه روسيا بشكل كبير في سوريا وهي التي اقترحت إنشاء مناطق تجميد للنزاع. ومن هنا دعم الولايات المتحدة عناصر في المعارضة لاستعادة الرقة. يضاف للتعاون الجديد مع روسيا لإقامة مناطق يتوقف فيها النزاع. ورغم أن هذا التطور مهم ومطلوب لتسهيل الإغاة الإنسانية للسكان إلا أن واشنطن تخفي شرعية على محاولات الروس تامين انتصار نظام بشار الأسد. ومن خلال دعم الخطط الروسية تفشل إدارة ترامب في التعلم من تاريخ سوريا الحديث وهو أن الاتفاقيات عادة ما تجلب استقراراً قصيراً الأمد. ويرى الكاتب

أن ما تم الحديث عنه من وقف إطلاق نار ليس استراتيجية لإدارة الأمريكية ولكنها في الحقيقة تعزيز لاستراتيجية بدأت في عهد إدارة باراك أوباما ولم تبذل هذه جهداً لكي تنفذها عملياً. ويرى الكاتب أن اعتراف واشنطن بمحدودية أهدافها في سوريا يعني تسليماً عملياً بانتصار روسيا وإيران. فقد نذبت الأيام التي كانت تقوم فيها الولايات المتحدة من الخلف. ويعتقد ليستر أن أهم ملجئ ضعف في استراتيجية أمريكا السورية هي أنها قصيرة الأمد. فقد لا تكون للولايات المتحدة أهداف وجودية في سوريا إلا أنها خلقت الظروف من خلال

الأدنى إن الهدوء النسبي في جنوب شرق سوريا والأثر المستمر للمعارضة التي تربتها الولايات المتحدة والتي تقاثل الرئيس بشار الأسد - يجعلها ساحة طبيعية للتعاون بين الولايات المتحدة وروسيا. ولو تم تطبيق التعاون في مناطق أخرى من سوريا «اعتقد أن الأمر يستحق المحاولة»، ولو أردنا فحصه فهو المكان الأفضل لعمله، وحسب الاتفاق «مفكرة اتفاق تخفيض النزاع في جنوب سوريا»، والتي قامت لوقف إطلاق النار بين القوات التابعة للحكومة السورية والمعارضة، ودعت الخطة لتحويل المنطقة في جنوب سوريا والواقعة تحت القنيطرة والسويداء منطقة محظورة على المقاتلين «من أصول غير سورية»، بما في ذلك القوات الإيرانية والجماعات الوكيعة عنها وكذا مقاتلو تنظيم «الدولة» والقاعدة اللذين يميزان بحضور محدود في المنطقة.

والذي يعمل الآن بالمجلس الأطلنطي «سيتم تصعيد المنطقة لتطمين إسرائيل وأن هذه العناصر لن تعمل قريباً من مرتفعات الجولان»، كما يضمن الاتفاق حماية للمعارضة من خلال منع القوات السورية من محاولات استعادة المنطقة المصممة. إلا أن بعض المراقبين يرون أن الترتيبات قد تقود إلى تقسيم فعلي لسوريا، ويقول دبلوماسي إن هذا «سيعزز تقسيم سوريا» أكثر. كما ويدعو الاتفاق لمرات إنسانية وخلق الظروف لعودة اللاجئين من جنوب - غرب سوريا. واستقبل الأردن حوالي 650.000 لاجئ، وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد أعلن يوم الإثنين عن إنشاء مركز رقابة في الأردن ولكن المتحدة باسم الخارجية هينز نويرت رفضت التعليق.

ونقلت المجلة عن مسؤول في وزارة الخارجية قوله إن الولايات المتحدة وروسيا لا تزالان تحاولان إكمال الاتفاق بما في ذلك كيفية مراقبة وقف إطلاق النار والقوانين التي تخفي شروط تجميد النزاع في جنوب غربي سوريا ووجود المراقبين. وقال المسؤول «ننظر إلى الخيارات المتعددة والتي سيتم من خلالها التبادل وحل الانتهاكات»، وفي تعليق للمتحدة باسم الخارجية إن كانت متفائلة من الاتفاق قالت إن «كلمة تفاؤلاً قوية ولكنها واحدة بطرق أخرى خاصة أننا استطعنا تحقيق وقف إطلاق النار».

وكان وزير الخارجية ريكس تيلرسون قد اقترح إمكانية حصول الاتفاق إلى نموذج يمكن تطبيقه في مناطق أخرى من سوريا مثل شمالي سوريا، وقال إنه «أول إشارة عن تعاون أمريكا وروسيا في سوريا»، وتقول الصحيفة إنه اعتراف من روسيا بأن محاولة فرض مناطق يجمد فيها النزاع عبر آلية أسستة بالتعاون مع تركيا وإيران نتاج، وكانت القوى الثلاث الأخيرة قد تنازعت في 4 آذار (مارس) ووقعت على اتفاق لإقامة أربع مناطق يجمد فيها النزاع في أنحاء البلاد. ولكن الدول الثلاثة لم تكن قادرة على الاتفاق حول القوة التي ستراقب وقف إطلاق النار، ويقول مصدر دبلوماسي إن الاتفاق «ليس جيداً بالضرورة لروسيا»، ويضيف: «أشك بأن بوتن بعد الإهانة في أسناتة كان يبحث عن «نجاح» من أجل حرف الانتباه عن فشل أسناتة».

#### دور إسرائيلي

وفي ضوء الاتفاق الجديد فستتم مراقبة الاتفاق من مسؤولين من الولايات المتحدة وروسيا والأردن من خلال

### لندن - «القدس العربي»:

#### من إبراهيم درويش:

ركز اتفاق وقف إطلاق النار بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين على أهمية منع الجماعات الشيعية الوكيعة عن إيران في سوريا من التحرك في منطقة واسعة قرب الحدود الأردنية والإسرائيلية اعتبر الرئيس ترامب الاتفاق بأنه مهم وسيعمل على حماية الأزواج.

وكان الرئيسان الأمريكي والروسي قد اجتمعا على هامش قمة العشرين في هامبورغ الألمانية الأسبوع الماضي وأعلنوا عن الخطة التي لم يكشف عنها، وعلى ما يبدو فوزارة الدفاع الأمريكية المسؤولة عن تطبيقه لا تعرف الكثير عن تفاصيله. وتقول مجلة «فورين بوليسي» إن الاتفاق يهدف لتطمين كل من إسرائيل والأردن بشأن وجود الجماعات الوكيعة عن إيران خاصة حزب الله قربها من حدودها. وفي حالة إسرائيل قرب مرتفعات الجولان السورية.

وفي تقرير مشترك كتبه كل من كولمان لينش وروبي غارمر ودان دي لوس ويول ماكيري نقلا في شكوك الدبلوماسيين حول إمكانية تحقيقه، وحسب جيرالد فيرستين، الدبلوماسي المخضرم في قاعد العام فالسؤال «من سيفوز بفرض الاتفاق؟»، وهل ستقوم روسيا بتحمل مسؤولية الطلب من إيران ماذا ستفعل، مشيرا إلى أن أي اتفاقية سلام لا تتم بدون الإيرانيين. وقال: «يظل الإيرانيون أقرب إلى موقف الأسد بالنسبة للتعهد أماما في سوريا من الروس». كما أن الإيرانيين والجماعات الوكيعة لهم من تقوم بالقتال في داخل سوريا. ولأن إيران في مقعد القيادة يتشكك الدبلوماسيون في إمكانية وفاة الكرملين بوعوده. ويرى فريدريك هوف، المسؤول السابق في وزارة الخارجية «المقاتل الرئيسي لنجاة الأسد هي إيران وليست روسيا»، وتساءل فيما إذا كان الروس يحاولون الدفع بعيداً الاتفاق بدون التفاهم مع النظام أو يبدون فهم ما يمكن عمله».

#### فشل

فمنذ شهر أيار (مايو) فشل الروس في اقتناع الجماعات الشيعية المرتبطة بإيران باحترام محاور تخفيف النزاع التي أعلن عنها الأمريكيون في جنوب شرق سوريا. ومع أن المسؤولين الأمريكيين أخشروا نظراءهم الروس عن محور تجميد النزاع في التنف إلا أن الميليشيات الشيعية والمقاتلات السورية قد تجاهلت الأمر. وتحركت باتجاه القوات الأمريكية الخاصة والجماعات السورية المدعومة منها بالمنطقة. ونتيجة لهذا انسحق الأمريكيون مقاتلة سورية وطائرة بدون طيار إيرانية الصنع، ونقل عن نائب في الكونغرس لماذا علينا التصديق أنه سيكون وقف إطلاق نار مختلفاً؟ ورد المتحدث باسم وزير الخارجية الإيراني بهرام قاسمي على الاتفاقية يهدو «أشكلاً أنها تحتوي على «غموض» وأن أي اتفاق لن ينجح بدون التعامل مع الواقع على الأرض، وقال: «تحاول إيران الحفاظ على سيادة وأمن سوريا ولبنان ولا يمكن تحديد وقف إطلاق النار بمناطق معينة» من سوريا. وتعلق المجلة قائلة إن بعض الباحثين ليسوا متفانين من الاتفاق ونهزم أندرو تابلر الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق

# القُدوة: القيادة الفلسطينية لم تضغط بما فيه الكفاية لوقف جدار الفصل العنصري عريقات: الأولوية إنهاء الانقسام والوحدة... ولا يمكن إنهاء تنظيم «الدولة» بالرصاص

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

أكد ناصر القدوة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن السلطة والقيادة الفلسطينية لم تفعل بما فيه الكفاية حيال فتوى لاهاي بشأن جدار الفصل العنصري، في سبيل الضغط على المجتمع الدولي لتنفيذ ما جاء فيها، وقال «إننا كفلسطينيين نتحمل مسؤولية هذا التقصير»، لكنه في المقابل طالب المجتمع الدولي بالتفكير بمسؤوليته تجاه الفلسطينيين لأن استمرار الوضع كما هو عليه سيدفع نحو مزيد من الجدران والاستيطان.

وجاءت تصريحات القدوة خلال جلسة مغلقة لعدد من الدبلوماسيين الغربيين لدى السلطة الفلسطينية في دائرة شؤون المفاوضات بحضور أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، وطاقم من شؤون المفاوضات الذين قدموا شركاً للدبلوماسيين حول واقع الجدار على الأرض في ذكرى فتوى لاهاي، ومراراً خمسين عاماً على الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس.

وقال القدوة رداً على سؤال له «القدس العربي»، إنه ورغم هذا التقصير الفلسطيني في التعامل مع فتوى لاهاي إلا أنه ما زال بإمكان عمل الكثير خاصة



ناصر القدوة وعريقات خلال مؤتمر صحافي في الذكرى 13 لفتوى لاهاي بشأن الجدار (القدس العربي)

كذلك منطقة وادي قانا وهي المفروض أنها من أجمل المناطق فلسطينية وتعتبر محمية طبيعية، إلا أن الاحتلال وبعد إتمام الجدار سيكون قد عزلها تماما عن محيطها الفلسطيني بالجدار من جهة وبالاستيطان من الجهة الأخرى، وهو تماما ما يحدث في منطقة كيريمزان في مدينة بيت جالا حيث تستمر أعمال بناء الجدار الذي سيعزل منطقة دير كيريمان الدينية عن محيطها وسيعزل 52 عائلة فلسطينية مسيحية عن المدينة.

بدوره تحدث عريقات عن المحادثات الأمريكية الفلسطينية ومحاولات العودة إلى العملية السلمية عبر المفاوضات، مؤكداً أنه حتى الآن لم يعتمد أو يتبنى الرئيس الأمريكي حل الدولتين كما فعل من قبله الرئيس أوباما وكذلك بيل كلينتون، وهو ما يحاول الفلسطينيون الضغط باتجاهه.

وقال «كلما تحدثنا عن السلاح يرد علينا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وزيدنا من الاستيطان، وكلما تحدثنا عن المفاوضات يرد علينا بالإصلاوات. وبالتالي فإن إسرائيل تعمل على تدمير خيار السلام وحل الدولتين، لذلك على المجتمع الدولي التوقف عن معاملة إسرائيل كدولة فوق القانون».

وقال عريقات لـ «القدس العربي» إن الفلسطينيين يعتمدون الآن على

الأراضي يتم عبر تصاريح خاصة يمنحها لهم الاحتلال، على أن يتم الدخول عبر بوابة خاصة تفتح مرة صباحاً ومرة مساءً وهو ما يصعب عليهم أكثر. وتطرفت جاعوتي إلى أمثلة طالت

مدينة قلقيلية المحاطة بالجدار بالكامل وليس فيها إلا بوابة واحدة للدخول والخروج يتحكم بها الاحتلال. ولا تمكن المشكلة فقط في هذا الجدار بالنسبة لهذه المحافظة، وإنما أيضاً

للمتجمعات السكنية المحيطة بالمدينة المرتبطة بها بكافة الخدمات مثل الصحة والتعليم والاقتصاد وغيرها، وكل ذلك يصعب الحياة الفلسطينية في ظل الجدار.

## وزارة الخارجية تعتبر اغتيال إسرائيل لفلسطينيين تشويشا مقصودا على لقاءات غرينبلات

رام الله - «القدس العربي»:

استشهد شابان فلسطينيان وأصيب عدد آخر برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي، وذلك خلال مواجهات اندلعت في مخيم جنين للاجئين شمال الضفة الغربية المحتلة، عندما حاولت اقتحام المخيم فجماس. وقالت مصادر طبية وأمنية فلسطينية، إن الشاب سعد ناصر حسن عبد الفتاح صلاح (21 عاماً) وهو من جنين المدينة استشهد على الفور، بينما استشهد أوس محمد السور، بينما استشهد أوس الخيم/ متأثراً بجرح بليلة أصيب بها خلال المواجهات.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية اقتحام قوات الاحتلال للمناطق الخاضعة للسيطرة الفلسطينية، كما أدانت إقدام جيش

الاحتلال فجر أمس الأربعاء، على اقتحام مخيم جنين وسط إطلاق كثيف للنيران واستنزاف وإرهاب للمدنيين العزل، وارتكابها جريمة إعدام ميدانية راح ضحيتها الشهيد سعد صلاح والقاصر يوسف سلامة بالإضافة إلى عدد من المصابين.

وأكدت الوزارة أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتيناهو، تعتمد بشكل دائم وبالتزامن مع جولات المبعوثين الأمريكيين في المنطقة، الهادفة إلى إحياء عملية السلام، تصعيد وتوتير الأجواء والمناخ عبر جملة من التدابير والإجراءات القمعية والتكتيكية بالفلسطينيين، سواء أكانت تصعيداً في عمليات الاستيطان والتطهير أو القتل المباشر للمواطنين الفلسطينيين، وما جرى في مخيم جنين من جريمة بشعة، يتزامن مع اللقاءات التي



إمالي جنين يودعون شهيدين سقطا برصاص جنود الاحتلال أمس (الأناضول)

### سياسية دنماركية زارت فلسطين وإسرائيل:

## تل أبيب تخاف من النقد وتحاول إرهاب المنتقدين وشاهدت انتهاكات منهجة وأريد فضحها

أهمية ليس فقط نمو عدد المواطنين، بل المصادرة المنتظمة للأراضي الفلسطينية، وهدم الممتلكات الفلسطينية واستنزاف الموارد الطبيعية وإعادة توطين الفلسطينيين قسراً. هذه كلها انتهاكات للقانون الدولي واستمرار فعلي للفلسطينيين.

وقالت «وهذه ليست مسألة مبدئية فحسب، لقد شاهدت بنفسي عمليات هدم، لقد تحدثت إلى مزارعين تروبو من الأراضي التي عاشوا وعملوا فيها لأجيال. لقد رأيت مستوطنات تغطي مساحات أكبر وأكبر في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية، وقد جردان أبنية وأبراج مراقبة ومناطق أمنية ضخمة. إذا استمر هذا التطور فسيتخلى فلسطين عن الجين السومري حيث كل ما تبقى للفلسطينيين هو القنوط في هذا الجين، وعليه يسجن الفلسطينيون في غيوتهايم في بلدهم».

وتابعت القول إنه «يتعين على الفلسطينيين في مناطق واسعة من الضفة الغربية تقديم طلبات إلى إسرائيل لتوسيع منازلهم وحفر الآبار وما إلى ذلك. لكن طلباتهم ترفض بشكل متعمد ويجدون أيضاً أن إمدادات المياه تنقطع وتدمر المنشآت الكهربائية من قبل جيش الاحتلال. وفي الوقت نفسه يرون أن المستوطنات في المنطقة توسع باستمرار وتتيح لهم إمكانية الوصول دون قيود إلى الكهرباء والمياه. لقد وقعت على طريق كان فيه للفلسطينيين على جانب واحد من الطريق بسرعة. وفقاً للقانون الدولي فإن المستوطنات الجانب الأخر من الطريق لديهم كل المياه التي يحتاجونها، لكنها ليست مجرد مشكلة للغلاطات

الاراضي المحتلة. إن إسرائيل في طور استعمار المناطق التي كان يقصد بها أن تصبح الدولة الفلسطينية. وكلمة الأمن هي طبقة رقيقة من الورنيش تستعملها إسرائيل لتغطية تلك السياسة».

وقدمت عضوة البرلمان الدنماركي أربعة أمثلة عما تقوم به إسرائيل بحق الفلسطينيين وفق ما شاهدته بنفسها خلال زيارتها للأراضي المحتلة وليس في إسرائيل، وهذا يعني أن يهوديا إسرائيلياً يمكن أن يطرق باب منزل تعيش فيه عائلة فلسطينية لأجيال، ويمتكن الحصول على أمر من المحكمة لإجبار الأسرة على الخروج، ثم ينقل المستوطنون للجيح للبحر، وغالباً ما يضعون العلم الإسرائيلي الضخم على السطح، ويضطر الجيش الإسرائيلي الآن إلى حماية المنزل. لذا فإن الجيران ينظرون فيءاً إلى أن شارهم تحول إلى منطقة عسكرية، ويلعب الأطفال بين جنود مدججين بالسلاح وقناطر قنيتش، كيف يمكن لهذه السياسة أن تعود بالنفع على أمن إسرائيل بأي شكل من الأشكال».

ويوجد حالياً 600 ألف مستوطن إسرائيلي يعيشون في الأراضي الفلسطينية وعددهم يزداد بسرعة. وفقاً للقانون الدولي فإن المستوطنات غير قانونية. ولا يجوز لسلطة الاحتلال أن تنقل سكانها إلى الأراضي المحتلة، ولكن الجانب الأخر

رام الله - «القدس العربي»:

كتبت زيليا ستامات السياسية والبرلمانية الدنماركية، أنها عادت للتو من زيارة ميدانية لدة أسبوع لإسرائيل وفلسطين نظها مجالس الكنائس الدنماركي، واختتمت الزيارة بجلسة تجريبية غير عادية بالقدس، وأضافت «اجتمعنا مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الإسرائيلية الذي سيسمح السفير القادم لاسرائيل في المنار، وناقشنا الحالة في الشرق الأوسط، ولكنه في نهاية الاجتماع قام بتغيير الموضوع وبدأ بمهاجمة التحديتات التي أكتبها على الفيسبوك باللغة الدنماركية».

وأضافت قائلة من غير المعتاد لدبلوماسي يتجادل مع سياسي من الخارج، وهو يبين مدى حساسية الحكومة الإسرائيلية للنقد الخارجي الجاد، وكما يظهر أن الإسرائيليين يديون إلى الاعتقاد بأنهم يستطيعون تخويف الناقدين ودفعهم للصمت، ولكن «هذا لا يدفع مع ولن يتم ذلك، لقد شاهدت انتهاكات منهجية ومتمردة للقانون الدولي خلال الأسبوع الماضي وأعزمت الكلام وفضح هذه الانتهاكات رغم أنني أعرف أن الحكومة الإسرائيلية تُراقبني في ما أكتب وأنشر».

وقالت إنه «كثيراً ما نسمع أن الحكومة الإسرائيلية تستخدم تعبيراً «اعتبارات أمنية» لتبرير سياساتها ولكن النصح شيء واحد الآن بالنسبة لها، إسرائيل تبدل جيوداً منتظمة لدفع الفلسطينيين إلى الخروج من مناطق واسعة من

## سلطات الاحتلال اعتقلت 388 فلسطينياً خلال يونيو الماضي وإسرائيل مستمرة بانتهاكاتها لحقوق الأسرى والصمت يشجعها

رام الله - «القدس العربي»:

أصدرت مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى وحقوق الإنسان، وهي نادي الأسير الفلسطيني ومركز الميزان لحقوق الإنسان ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان وهيئة شؤون الأسرى، تقريرها الشهري الذي يشير إلى أن سلطات الاحتلال اعتقلت خلال شهر حزيران/ يونيو الماضي، 388 فلسطينياً من الأراضي الفلسطينية المحتلة، بينهم 70 قاصراً، وست نساء.

إحصائيات حول الاعتقال

وفقاً لأعمال الرصد والتوثيق فإن سلطات الاحتلال اعتقلت 126 فلسطينياً من محافظة القدس وحدها و70 من محافظتي الخليل ونابلس، 38 فيما اعتقلت من محافظات رام الله والبيرة 32، ومن جنين 30، وطولكرم، أما في محافظة بيت لحم فقد اعتقل 27 شخصاً و14 جرى اعتقالهم من محافظة قلقيلية، وسبعة من محافظة أريحا، وكذلك نفسه من محافظة طوباس، كذلك اعتقلت ستة من محافظة سلفيت، وفلسطيني واحد من قطاع غزة.

وبذلك يبلغ إجمالي الأسرى في سجون الاحتلال حوالي 6300 أسير، منهم 57 أسيراً بينهم 10 بينهم 300 وقاصر 486 معتقل إدارياً، علاوة على 11 نائباً، وعلى معيد عدد أوامر الاعتقال الإداري فقد أصدرت سلطات الاحتلال 61 أمراً إدارياً، من بينهم 19 أمراً جديداً و42 أمراً بحق أسرى للمرة الثانية والثالثة.

واستندت المؤسسات الأربع للانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة والنظمة لقواعد القانون الدولي بحق المعتقلين الفلسطينيين، كما استندت استمرار سلطات الاحتلال في تجاهل الضمانات القانونية التي وفرتها التنظيم القانوني الدولي لهم، ولا سيما القواعد النموذجية الدنيا لعاملة السجناء 1955، وغيرها من الإعلانات والاتفاقيات الدولية التي تكفل حقوق المعتقلين.

كما طالبت مؤسسات الأسرى المجتمع الدولي بالتدخل العاجل وفاء لالتزاماته القانونية والأخلاقية تجاه سكان الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإلى اتخاذ إجراءات فاعلة لإلزام دولة الاحتلال من أجل ضمان احترام حقوقهم، كما تدعو المسجونين المحلي والإقليمي والدولية إلى تفعيل الحملات التضامنية معهم، بما يفضي إلى تشكيل ضغط حقيقي على دولة الاحتلال.

التعذيب وسوء المعاملة

ويص القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ولا سيما اتفاقية مناهضة التعذيب التي عرفته بشكل واضح على أنه: «الأعراض هي الإيقاعية يقصد بالتعذيب أي أجل يتلخ عنه ألم أو عذاب شديد جسدياً كان أم عقلياً يلحق عمدًا بالشخص ما يقصد الحصول من هذا الشخص أو من شخص ثالث على معلومات أو اعترافات...» غير أن سلطات الاحتلال وبخلاف ما ورد في الاتفاقية التي انضمت إليها في عام

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

تصاعد الضجة في إسرائيل نتيجة اتساع شبهات الفساد التي افقت صفقة ابتناء غوصات من شركة ألمانية لجيش الاحتلال. وكشفت النقاب أمس عن وجود أحد أقرباء رئيس حكومته بنيامين نتيناهو ضمن ستة معتقلين، وأن هذا الشخص أقرب من نتيناهو الذي تربطه به صلة قرابة أيضاً وأخضع للتحقيق بشبهة فساد صفقة الغوصات والمعروفة بـ«الصفحة 3000»، هو الحامي دافيد شرون.

وسمح أمس بالنشر أن الحامي شرون والوجود في الجسب المنزلي أخضع للتحقيق مطلع الأسبوع لدى الوحدة القطرية للتحقيق في أعمال الغش والخداع في الشرطة، «الصفحة 433»، وتفيد الشبهات بأن الحامي شرون، وقريب نتيناهو، ضالع بصفقة الغوصات. وتفاقت الضجة حول شبهات الفساد بعد الكشف عن اعتقال قائد سلاح البحرية السابق الجنرال بلاحيات العيزر ماروم، وفرض الاعتقال المنزلي عليه بعد تحقيق معه بشبهة تلقي رشوة في قضية صفقة الغوصات والسفن البحرية بين إسرائيل وشركة «ميسكروب» الألمانية، وتحقق شرطة الاحتلال في ما إذا وفق ماروم وراء حسابات فتحها في قبرص، يشتبه تحويل أموال الرشوة إليها من جهات ألمانية، كما تفحص الشرطة ما إذا عمل رئيس سلطة المطارات من أجل

## فضيحة «صفقة الغوصات» الألمانية تهرز إسرائيل

استبدل مندوب «ميسكروب» برجل الأعمال ميكي غانور، الشبهو يدفع رشوة، والعقل منذ ثلاثة أيام، وحسب تقارير نشرتها القناة العاشرة وصحيفة «معاريف»، فإن المندوب السابق يشبهها بركات يدعي أن ماروم أوضح للمدير العام لشركة بناء السفن الألمانية، لدى زيارته من إسرائيل، أنه لن يجتمع به بحضور بركات. وقال حامي ماروم، تسيون امير، إن «الجنرال ماروم سعيد بالوصول أخيراً إلى مرحلة التحقيق العلني ونحبه فرصة الرد على التساؤلات المطروحة»، وتابع «لا يوجد لدينا أدنى شك بأن تحقيق الشرطة سيثبت بشكل قاطع نقاوة يدى ماروم وحقيقة أنه لا تنوب أعماله أي شائبة»، و علم أن الشرطة جمدت حسابات ماروم وبقية المسؤولين الذين اعتقلوا هذا الأسبوع. وكانت الشرطة قد حققت أول اس مع غانور والحامي أقرب والقریب من نتيناهو، ونائب رئيس مجلس الأمن القومي السابق إريئيل بار يوسيف، وحامي غانور رونين شومر، ومددت اعتقال غانور وبار يوسيف فشيومر، بينما فرضت الحبس المنزلي على القاطع غانور، ونائب رئيس بلدية حيفا، في حين أن المستوطنين على الجانب الأخر من الطريق لديهم كل المياه التي يحتاجونها، لكنها ليست مجرد مشكلة للغلاطات

## وفق تقرير جديد للأمم المتحدة بعد عشر سنوات من حكم حماس والحصار الأوضاع في غزة تتدهور على نحو أسرع مما كان متوقعا سابقا



بداية حرب إسرائيل على قطاع غزة صيف 2014 (صورة أرشيفية)

إلى الخدمات الأساسية وحرية الحركة والنمو الاقتصادي وعلى حياة وسبل عيش مليوني غزي. واستمع الوفد إلى الصيادين وهم يصفون كفاحهم للحفاظ على سبل عيشهم في الوصول إلى المناطق المحظورة. وساهمت زيارة إلى حي الشجاعية شرق مدينة غزة، وهي إحدى أسوأ المناطق تضررا خلال الحرب على غزة في إبراز التقدم المهم الحاصل خلال الأعوام الثلاثة الماضية في مجال إعادة إعمار المنازل وأيضا الجراحات الاجتماعية والنفسية التي تركها القتال في حياة العائلات. وأوضحت الزيارة القصيرة لمحنة التحلية في دير البلح التحديات الزمنية في مجال المياه والطاقة، فيما أظهرت زيارة إلى مبادرة الأونروا المسماة «غزة غيت واي» «بوابة غزة» الإبداع والابتكار لبعض رواد الأعمال الغزيين الشباب. ويدعو التقرير إسرائييل والسلطة الفلسطينية وحماس والمجتمع الدولي إلى التحرك نحو استثمارات التنمية المستدامة وإحياء القطاعات الإنتاجية الغزية وتحسين حرية الحرية للأشخاص والبضائع، وكذلك احترام حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، حيث حذر بايبر من أن «البديل» سيكون «غزة أكثر عزلة وأكثر ياسا وسيزيد تهديد تصعيد مدمر، وستتضاءل فرص المصالحة الفلسطينية الداخلية وستتضاءل معها فرص السلام بين إسرائيل وقلطين».

وقال «هناك العديد من الجهات الفاعلة المعنية بما في ذلك المجتمع الدولي، التي تتقاسم بعض المسؤولية عن الوضع الذي يجد مدنو غزة أنفسهم فيه اليوم. وقبل عشر سنوات، حدث عدد من الأمور، كان أحدها الاستيلاء العنيف على قطاع غزة من قبل حماس. أمر آخر كان تشديد القيود المفروضة على الواردات والصادرات إلى غزة من قبل الحكومة الإسرائيلية. أما التطور الرئيسي الثالث، فكان تقسيم فلسطين إلى قسمين مع طرد السلطة الفلسطينية من قطاع غزة من قبل حماس. كل هذه القضايا كان لها تأثير عميق على الوضع في غزة».

وفي هذا المضمار قام يوم الإثنين الماضي وفد من الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية بمرافقة 9 أعضاء من السلك الدبلوماسي من أستراليا وكندا والاتحاد الأوروبي والمانيا وتركيا والمملكة المتحدة بزيارة ميدانية لقطاع غزة لرؤية الأثر المتراكم لعشر سنوات من الإغلاقات والانقسام الداخلي. وأبرزت الزيارة أثر القيود على إمكانية الوصول

والخدمات الأساسية، ما زال مقيدا إلى حد بعيد. وفي ظل انخفاض توريدات الكهرباء إلى 90 ميغاواط حديثا (مقابل الحاجة لما يزيد عن 450 ميغاواط) فإن قضية الطاقة هي القضية الأكثر تدهورا بشكل ظاهر للعبار فيما يتعلق بالظروف المعيشية في غزة، ولكن هذا الأمر يتوجع عدة مشاكل مزمنة وحادة أصبحت جزءا من الحياة الاعتيادية.

والخدمات الأساسية، ما زال مقيدا إلى حد بعيد. وفي ظل انخفاض توريدات الكهرباء إلى 90 ميغاواط حديثا (مقابل الحاجة لما يزيد عن 450 ميغاواط) فإن قضية الطاقة هي القضية الأكثر تدهورا بشكل ظاهر للعبار فيما يتعلق بالظروف المعيشية في غزة، ولكن هذا الأمر يتوجع عدة مشاكل مزمنة وحادة أصبحت جزءا من الحياة الاعتيادية.

### نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

#### من عبد الحميد صيام:

أصدر فريق الأمم المتحدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة تقريرا وصلت «القدس العربي» نسخة منه، يستعرض الوضع الاجتماعي والاقتصادي لقطاع غزة، وذلك بعد مرور عقد على أحداث 2007 التي شهدت سيطرة حركة حماس على قطاع غزة، فضلا عن الحصار الخانق من جانب إسرائيل، والفصل الإداري بين غزة والضفة الغربية. ويقيم التقرير الجديد المعنون «غزة بعد عشر سنوات» بعض المؤشرات الرئيسية التي تم تحديدها في تقرير سابق للأمم المتحدة لعام 2012 الذي توقع أن تصبح غزة «غير صالحة للحياة» بحلول عام 2020، ما لم يتم عكس اتجاه الاتجاهات الأساسية. ويوضح أن معظم تلك التنبؤات السابقة ذات العلاقة بعام 2020، شهدت تدهورا إضافيا أسرع من المتوقع في عام 2012، وانخفض إجمالي الناتج القومي الحقيقي في غزة، وواصلت عملية تقديم الخدمات الصحية تدهورها، كما زادت الطلبات غير المستجاب لها على الخدمات الصحية الإضافية والأطباء والأسرة الطبية. وكان مستوى خدمات الأونروا أفضل كبير في الحفاظ على معايير التعليم العالية في غزة، فيما بقي متوسط الوقت اليومي المخصص للفصل منخفضا بواقع 4 ساعات في اليوم. فيما كان هناك توقع سابق بأن المخزون الجوفي من المياه سيصبح غير قابل للاستخدام بحلول عام 2016 قد تم مراجعته وتعديله حتى نهاية عام 2017، فإن المصدر الوحيد للمياه في غزة ينضب بشكل نهائي لا يمكن استرجاعه بحلول عام 2020 إلا في حال اتخاذ إجراء. وساهمت عملية إعادة الإعمار الضخمة الناتجة عن حرب صيف 2014 في زيادة واردات مواد الإعمار، إلى غير ذلك جزئي من خلال آلية إعادة الإعمار، إلا أن الوصول الضروري إلى هذه المواد للسماح بتعافي وتوسع الاقتصاد الغزي والبنية التحتية

### معظمهم يعاني «كرب ما بعد الصدمة»

## الاعتراف بـ 500 جندي إسرائيلي معوق بعد إصابتهم خلال «الجرف الصامد»



جندي إسرائيلي جريح خلال حرب غزة (صورة أرشيفية)

المناصب، والتعامل مع الأمور بشكل مختلف عن المتبع، لكن رئيس الأركان تطرق إلى ذلك عندما قال إنه لا يجب تفريع مخزن ذخيرة على كل قساة ابنة 16 عاما تلوح بعصا».

يشار إلى أن رئيس الأركان واجه انتقادات شديدة أيضا بتبني خطابه الذي أطلق عليه اسم «خطاب القمامة»، الذي طالب الجنود من خلاله بتفعل «خيران مؤروضة» والامتناع عن الضغط السريع على زناد الرصاص.

علينا صيانة التفوق الأخلاقي الذي يعتبر الأكثر أهمية».

ونوه إلى أنه لم يقصد حالة محددة، وإنما تحدث عن مسؤولية القيادة، وقال إن القيادة تتحمل مسؤولية كبيرة جدا.

وأضاف: «اعترف بانتي قفقت جدا في انتقادات شديدة لمارسة تبني خطابه الذي ألقى عليه اسم «خطاب القمامة»، الذي طالب الجنود من خلاله بتفعل «خيران مؤروضة» والامتناع عن الضغط السريع على زناد الرصاص.

المكفة خلال منحة «يوم الجمعة الأسود» من 22 من رجال الخدمة الدائمة، 2014، جنود الاحتياط، كمعاقين جراء العدوان. ويتواصل حاليا، بعد ثلاث سنوات من الحرب، النظر في حوالي 150 طلبا جديدا لخدمة جنود صهايون لا اعتراف باعاقته. وتم عرض قسم من المعطيات أسس أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، بعد ادعاء عدد من النواب بأن الدولة تهمل المصابين بأعراض صدمة الحرب، وخلال النقاش هاجم عدد من النواب وزارة الأمن لأنها تجبر الجنود على اجتياز مسار بيروقراطي منهك، وطالبوا بإجراء إصلاح في الأمر، وقالت رئيس حزب «ميرس» زهافي غلوزون في أعقاب النقاش إن «الدولة تهمل الجنود على مساحة الحرب، وعندما يرجعون، ليس فقط أنها لا تعالجهم، وإنما تهملهم وتلقي بهم في الشارع».

المكفة خلال منحة «يوم الجمعة الأسود» من 22 من رجال الخدمة الدائمة، 2014، جنود الاحتياط، كمعاقين جراء العدوان. ويتواصل حاليا، بعد ثلاث سنوات من الحرب، النظر في حوالي 150 طلبا جديدا لخدمة جنود صهايون لا اعتراف باعاقته. وتم عرض قسم من المعطيات أسس أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، بعد ادعاء عدد من النواب بأن الدولة تهمل المصابين بأعراض صدمة الحرب، وخلال النقاش هاجم عدد من النواب وزارة الأمن لأنها تجبر الجنود على اجتياز مسار بيروقراطي منهك، وطالبوا بإجراء إصلاح في الأمر، وقالت رئيس حزب «ميرس» زهافي غلوزون في أعقاب النقاش إن «الدولة تهمل الجنود على مساحة الحرب، وعندما يرجعون، ليس فقط أنها لا تعالجهم، وإنما تهملهم وتلقي بهم في الشارع».

المكفة خلال منحة «يوم الجمعة الأسود» من 22 من رجال الخدمة الدائمة، 2014، جنود الاحتياط، كمعاقين جراء العدوان. ويتواصل حاليا، بعد ثلاث سنوات من الحرب، النظر في حوالي 150 طلبا جديدا لخدمة جنود صهايون لا اعتراف باعاقته. وتم عرض قسم من المعطيات أسس أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، بعد ادعاء عدد من النواب بأن الدولة تهمل المصابين بأعراض صدمة الحرب، وخلال النقاش هاجم عدد من النواب وزارة الأمن لأنها تجبر الجنود على اجتياز مسار بيروقراطي منهك، وطالبوا بإجراء إصلاح في الأمر، وقالت رئيس حزب «ميرس» زهافي غلوزون في أعقاب النقاش إن «الدولة تهمل الجنود على مساحة الحرب، وعندما يرجعون، ليس فقط أنها لا تعالجهم، وإنما تهملهم وتلقي بهم في الشارع».

المكفة خلال منحة «يوم الجمعة الأسود» من 22 من رجال الخدمة الدائمة، 2014، جنود الاحتياط، كمعاقين جراء العدوان. ويتواصل حاليا، بعد ثلاث سنوات من الحرب، النظر في حوالي 150 طلبا جديدا لخدمة جنود صهايون لا اعتراف باعاقته. وتم عرض قسم من المعطيات أسس أمام لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، بعد ادعاء عدد من النواب بأن الدولة تهمل المصابين بأعراض صدمة الحرب، وخلال النقاش هاجم عدد من النواب وزارة الأمن لأنها تجبر الجنود على اجتياز مسار بيروقراطي منهك، وطالبوا بإجراء إصلاح في الأمر، وقالت رئيس حزب «ميرس» زهافي غلوزون في أعقاب النقاش إن «الدولة تهمل الجنود على مساحة الحرب، وعندما يرجعون، ليس فقط أنها لا تعالجهم، وإنما تهملهم وتلقي بهم في الشارع».

### الناصرة - «القدس العربي»:

اعترف في إسرائيل أمس أنه تم الاعتراف بإعاقته 500 جندي إسرائيلي خلال حرب «الجرف الصامد» على غزة صيف 2014، من بينهم 143 جنديا (30%) مصدومون نفسيا، فيما رفض رئيس حويلها.

يشار إلى أن جيش الاحتلال اعترف بمقتل 75 جنديا وإصابة 700 من جنوده خلال الحرب، وحسب دراسات سابقة نشرها جيش الاحتلال، فإن عدد الذين يعانون الصدمة بين الجنود يتراوح بين 7% و20%، في حرب الذين شاركوا في القتال كما في يوم سابق، وحسب معطيات وزارة الأمن، فقد تم الاعتراف بحوالي 4650 جنديا ممن يعانون من الكرب ما بعد الصدمة، جراء خدمتهم العسكرية، وتجري معالجتهم من قبل الوزارة، أما الجنود الذين أصيبوا خلال النزاع الصامد فيوتلى علاجهم قسم التأهيل، ويتعلم حوالي 40% منهم اليوم على حساب وزارة الأمن، كجزء من عملية إعادة التأهيل، كما تكشف معطيات الوزارة عن أن حوالي نصف الجنود الذين اعترف بهم كمعاقين نصف الجنود الذين يعانون من نسبة إعاقته عالية نسبيا، أكثر من 20%، وهناك نسبة كبيرة من بينهم من جنود الاحتياط الذين تم تجنيدهم خلال الحرب للقيام ب مهام الحراسة على الحدود، بدلا من الجنود النظاميين الذين تم إرسالهم للقتال في غزة.

وحسب معطيات وزارة الأمن، فقد تم

## مع اتساع هوة الخلافات وغياب المساعي لتقريب وجهات النظر هنية يعلن استعداد حماس للوصول إلى «أبعد مدى» لإنهاء الانقسام ويؤكد أن غزة لن تنفصل عن الضفة

### غزة - «القدس العربي»:

مع اتساع هوة الخلافات وغياب المساعي لتقريب وجهات النظر هنية يعلن استعداد حماس للوصول إلى «أبعد مدى» لإنهاء الانقسام ويؤكد أن غزة لن تنفصل عن الضفة

هوة الخلافات مع حركة فتح، حيث لم تشهد الفترة الأخيرة أي جهود أو تحركات من وسطاء المصالحين، خاصة وأن القاهرة التقت وفودا من فتح وحماس على انفراد، وكذلك استضافت الرئيس محمود عباس، دون أن تعلن عن عودة الانقسام، أعلن إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحماس، عن استعداد حركته للوصول إلى «أبعد مدى» من أجل استعادة الوحدة الوطنية، وحاول تجديد مخاوف السلطة من مخطط سياسي جديد، بالتأكيد على أن القطاع لن يتفصل عن الضفة الغربية.

وقال هنية إن حماس مستعدة للوصول إلى «أبعد مدى» من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

وأضاف: «كما نريد أن تكون الضفة وغزة وحدة واحدة»، وأشار إلى أن حماية القضية الفلسطينية تكون من خلال «ترامك قوة ووحدة جميع الأطراف الفلسطينية»، وأضاف «نريد أن نحدد طبيعة علاقتنا بكل القوى الإقليمية».

وشدد هنية كذلك على ضرورة أن تبعد القضية الفلسطينية عن أي صراعات تحدث في المنطقة، حيث قال «قمصيتنا يجب أن تتشكل بوحدة لامة، في ظل حالة الاضطراب التي يعيشها الإقليم».

وجاءت تصريحاته حول الوحدة الفلسطينية، في ظل اتساع

عائق كان يعترض فترة المذاكرة والتضير لامتحانات، كان أزمة انقطاع التيار الكهربائي لوقت طويل، وقالت إن استخدام الإنارة البديلة التي تعمل بالبطاريات شحن مثل «السدات» أثرت على نظرها، غير أنها قالت إن الظروف الصعبة دفعتها لترتيب جدول دراستها، وترغب ملك مطر التي تهتم بعبوة الرسم، في دراسة تخصص «علم النفس» في إحدى الجامعات.

وقالت سيدة في نهاية المقف الرابع من عمرها، وكانت لتوها قد أطلقت بزغاريد» الفرغ بنجاح نجولها، إن حصول ابنها على معدل مرتفع في امتحانات الثانوية العامة، أدخل على أسرتهما الفرح، رغم المعاناة وانقطاع الكهرباء، وارتفاع الحرارة. وكانت هذه السيدة وعائلتها قد شرعوا باستقبال المهنتين من الجيران والأقارب، كغيرهم من أسر القطاع الذين نجح أبناءهم في امتحانات العام الحالي.

يشار إلى أن طلبية غزة تقدموا هذا العام لامتحانات الثانوية العامة، مع بداية انفجار أزمة الكهرباء الأخيرة، حيث كان التيار يصل لمدة أربع ساعات يوميا، وهو ما حال دون قدرتهم على المذاكرة في ساعات الليل بالشكل المعتاد، وأصدر النائب عنها كباقي السكان، للاستعانة بالكشافات الكهربائية التي تعمل بالبطاريات من أجل إتمام الدراسة.

وكانت وزارة الداخلية في قطاع غزة قد حذرت في وقت سابق السكان من إطلاق النار في الهواء، ابتهاج بنجاح أبنائهم، لما تسببه من سقوط للنضحايا وترويع للمواطنين، وتحول هذه المناسبة السارة إلى مأساة وتهديد الفرح.

وأصدر النائب العام ضياء الدين المدوح تعليمات الشددة للجهات المختصة كافة للاحقة وضبط وتوقيف كل من يستخدم السلاح الناري بوجه غير مشروع وخاصة خلال الإعلان عن نتائج الثانوية العامة. وقال إن «استخدام السلاح الناري في مثل هذه المناسبات يشكل جريمة يعاقب عليها القانون».

ورغم التحذيرات إلا أن أصوات طلقات نارية سمعت في مناطق متفرقة في مدينة غزة، بعد الإعلان عن النتائج، ما أسفر عن وقوع إصابات.

## نسبة النجاح فاقت 67% ونظام «الإنجاز» الجديد طبق في مدارس الوطن غزة والضفة تضمان الخلافات جانبا وتعلنان نتائج الثانوية بشكل موحد وطلبة وأهالي القطاع احتفلوا بالنجاح رغم أصعب الظروف

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهور:

وأظهرت نتائج الفرع العملي توزع الطلبة الأوائل على العديد من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث ظهر ترتيب الأول مكرر لثلاثة طلاب، فيما حل الثاني بالترتيب الرابع. وحصل الثلاثة الأوائل في نسبة 99.7%، فيما كان ترتيب العاشر الذي تكرر أكثر من مرة على نسبة 99.4%.

وفي الفرع الأدبي، حصل على الترتيب الأول طالب تمكن من الحصول على مجموع 99.6%، والثاني الذي تكرر أكثر من مرة على ترتيب 99.3%.

وهذا الرئيس محمود عباس الطلبة المتفوقين والناجحين في امتحانات الثانوية العامة، وتمني لهم مزيدا من التقدم والازدهار في خدمة الوطن. وتمن الجهد التي بذلتها وزارة التربية والتعليم العالي، والكوحة، من أجل إنجاح المسيرة التعليمية، كما تمنى الرئيس حظا أوفر للطلبة الذين لم يحالفهم الحظ هذا العام.

واحتفل الناجحون ونوهم بالنتائج فور صدورهما بشكل رسمي، ونشرها في المدارس ووسائل الإعلام، وأطلقت الألعاب النارية في الهواء، وقام عدد من الأسر بتفخيخ مكبرات صوت لأغان خاصة بالناجح، وطاف عدد من الطلبة بعربات خاصة فحقت أوبواقي في الشوارع مهلين بالناجح.

ودعت تنظيمات فلسطينية بعربات تحمل مكبرات صوت في شوارع غزة، للتهنئة الطلبة الناجحين، وقامت بإذاعة أغاني النجاح، فيما فححت الإذاعات المحلية موجات بث خاصة لتبادل التهاني، وجاءت الاحتفالات في قطاع غزة بالرغم من الأوضاع الإنسانية الصعبة، وانقطاع التيار الكهربائي عن السكان لغالبية ساعات اليوم، حيث دفعت الأحداث السارة السكان لتبني الأزمات قليلا.

وقالت ملك مطر التي حصلت على المرتبة الثانية على مستوى فلسطين في الفرع الأدبي، «إنها كانت تتوقع الحصول على ترتيب ضمن العشرة الأوائل، وأن حصولها على المرتبة الثانية فاجأها بشكل سار»، وأضافت وهي التي عانت كغيرها من طلبية غزة فترة الامتحانات، أن أكبر

## غزة والضفة تضمان الخلافات جانبا وتعلنان نتائج الثانوية بشكل موحد وطلبة وأهالي القطاع احتفلوا بالنجاح رغم أصعب الظروف

وأظهرت نتائج الفرع العملي توزع الطلبة الأوائل على العديد من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث ظهر ترتيب الأول مكرر لثلاثة طلاب، فيما حل الثاني بالترتيب الرابع. وحصل الثلاثة الأوائل في نسبة 99.7%، فيما كان ترتيب العاشر الذي تكرر أكثر من مرة على نسبة 99.4%.

وفي الفرع الأدبي، حصل على الترتيب الأول طالب تمكن من الحصول على مجموع 99.6%، والثاني الذي تكرر أكثر من مرة على ترتيب 99.3%.

وهذا الرئيس محمود عباس الطلبة المتفوقين والناجحين في امتحانات الثانوية العامة، وتمني لهم مزيدا من التقدم والازدهار في خدمة الوطن. وتمن الجهد التي بذلتها وزارة التربية والتعليم العالي، والكوحة، من أجل إنجاح المسيرة التعليمية، كما تمنى الرئيس حظا أوفر للطلبة الذين لم يحالفهم الحظ هذا العام.

واحتفل الناجحون ونوهم بالنتائج فور صدورهما بشكل رسمي، ونشرها في المدارس ووسائل الإعلام، وأطلقت الألعاب النارية في الهواء، وقام عدد من الأسر بتفخيخ مكبرات صوت لأغان خاصة بالناجح، وطاف عدد من الطلبة بعربات خاصة فحقت أوبواقي في الشوارع مهلين بالناجح.

ودعت تنظيمات فلسطينية بعربات تحمل مكبرات صوت في شوارع غزة، للتهنئة الطلبة الناجحين، وقامت بإذاعة أغاني النجاح، فيما فححت الإذاعات المحلية موجات بث خاصة لتبادل التهاني، وجاءت الاحتفالات في قطاع غزة بالرغم من الأوضاع الإنسانية الصعبة، وانقطاع التيار الكهربائي عن السكان لغالبية ساعات اليوم، حيث دفعت الأحداث السارة السكان لتبني الأزمات قليلا.

وقالت ملك مطر التي حصلت على المرتبة الثانية على مستوى فلسطين في الفرع الأدبي، «إنها كانت تتوقع الحصول على ترتيب ضمن العشرة الأوائل، وأن حصولها على المرتبة الثانية فاجأها بشكل سار»، وأضافت وهي التي عانت كغيرها من طلبية غزة فترة الامتحانات، أن أكبر

## نسبة النجاح فاقت 67% ونظام «الإنجاز» الجديد طبق في مدارس الوطن غزة والضفة تضمان الخلافات جانبا وتعلنان نتائج الثانوية بشكل موحد وطلبة وأهالي القطاع احتفلوا بالنجاح رغم أصعب الظروف

وأظهرت نتائج الفرع العملي توزع الطلبة الأوائل على العديد من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث ظهر ترتيب الأول مكرر لثلاثة طلاب، فيما حل الثاني بالترتيب الرابع. وحصل الثلاثة الأوائل في نسبة 99.7%، فيما كان ترتيب العاشر الذي تكرر أكثر من مرة على نسبة 99.4%.

وفي الفرع الأدبي، حصل على الترتيب الأول طالب تمكن من الحصول على مجموع 99.6%، والثاني الذي تكرر أكثر من مرة على ترتيب 99.3%.

وهذا الرئيس محمود عباس الطلبة المتفوقين والناجحين في امتحانات الثانوية العامة، وتمني لهم مزيدا من التقدم والازدهار في خدمة الوطن. وتمن الجهد التي بذلتها وزارة التربية والتعليم العالي، والكوحة، من أجل إنجاح المسيرة التعليمية، كما تمنى الرئيس حظا أوفر للطلبة الذين لم يحالفهم الحظ هذا العام.

واحتفل الناجحون ونوهم بالنتائج فور صدورهما بشكل رسمي، ونشرها في المدارس ووسائل الإعلام، وأطلقت الألعاب النارية في الهواء، وقام عدد من الأسر بتفخيخ مكبرات صوت لأغان خاصة بالناجح، وطاف عدد من الطلبة بعربات خاصة فحقت أوبواقي في الشوارع مهلين بالناجح.

ودعت تنظيمات فلسطينية بعربات تحمل مكبرات صوت في شوارع غزة، للتهنئة الطلبة الناجحين، وقامت بإذاعة أغاني النجاح، فيما فححت الإذاعات المحلية موجات بث خاصة لتبادل التهاني، وجاءت الاحتفالات في قطاع غزة بالرغم من الأوضاع الإنسانية الصعبة، وانقطاع التيار الكهربائي عن السكان لغالبية ساعات اليوم، حيث دفعت الأحداث السارة السكان لتبني الأزمات قليلا.

وقالت ملك مطر التي حصلت على المرتبة الثانية على مستوى فلسطين في الفرع الأدبي، «إنها كانت تتوقع الحصول على ترتيب ضمن العشرة الأوائل، وأن حصولها على المرتبة الثانية فاجأها بشكل سار»، وأضافت وهي التي عانت كغيرها من طلبية غزة فترة الامتحانات، أن أكبر

## الفرقة الوطنية للشرطة القضائية تحقق مع مدير موقع «برلمان» بشأن فيديو الزفرافي

# تزامناً مع محاكمتها.. نساء يطالبن في وقفة احتجاجية بالحرية لـ«سلييا» ورفاقها المعتقلين



سلمية الزياتي وناصر الزفرافي

وبخصوص الفيديو المسرب للمعتقل الزفرافي، قال الريميد خلال جلسة الأسئلة الشفوية بالبرلمان الثلاثاء، إن ما تبغناه جميعاً من صور غير مقبول نشرها، واستفرتنا الأمر جميعاً، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على إجراء بحث، وأضاف الريميد لقر أم وزير العدل بذلك، وقد أصدر الوكيل العام بالبيضاء بلاغاً بهذا الشأن.

وأعلن الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء حسن مطار، مساء الاثنين، في بيان، أنه بمجرد الإطلاع على شريط فيديو منسوب لناص الزفرافي خلال فترة اعتقاله، فقد أمرت النيابة العامة بفتح تحقيق دقيق للوقوف على حقيقة ظروف وملابسات تصويره والغاية من نشره.

للمشرطة القضائية في الدار البيضاء، استدعت خالد بوبكري مدير نشر موقع «برلمان.كم»، للتحقيق معه في قضية نشر الموقع لفيديو مسرب لمتزعم احتجاجات الريف ناصر الزفرافي، خلال فترة اعتقاله. وأمرت النيابة العامة المغربية، بفتح تحقيق حول ظروف وملابسات تصوير مقطع فيديو منسوب لناصر الزفرافي، قائد «حراك الريف»، يظهر فيه شبه

الوقوف أمامي عند زيارتها، مضيافاً «وعندما سمعت ما قالته الحامية» بدأت بالبكاء مستغربة الجدى من مثل هذا الكلام».

ويأتي هذا الخروج الإعلامي لوالد المعتقلة «سلييا»، تزامناً مع بدء التحقيق التفصيلي الذي تجري أطواره اليوم بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء، حيث نغى ما جاء عل لسان محامية من هيئة الدفاع التي قالت إن «معنويات سلييا مرتفعة وصحتها جيدة»، وتابع الزياتي، بالقول إن سلييا لا تقوى على الوقوف، تمنى أن تكمل جلسة التحقيق التفصيلي حتى الآخر، مشيراً إلى أنه حاول الرفع من معنوياتها كي تحضر الجلسة في وضعية جيدة. وكانت نعيمة الكلاف، محامية سلييا، أكدت في وقت سابق أنه ومنذ اعتقال الأخيرة «نقلت إلى المستشفى من مقر الفرقة الوطنية وخضعت للعلاج لأكثر من مرة بالسجن نتيجة انهيار عصبي»، معددة في «تدوينة فيسيوكية» أسباب وعكثها الصحية، والتي أجمعتها في «خوفها من بقائها في زنزانة منفردة ومن الظلام». واعتبرت الكلاف إن «ما تعاني منه سلييا اكتئاب نفسي يستدعي إطلاق سراحها فوراً».

وليست هذه هي المرة الأولى التي توجه فيها سلييا نداء من قلب زنزانتها، بل سبق أن قالت في رسالة سابقة: «لم تقم سوى بالمطالبة بحقوقنا العادلة والمشروعة... نحن نخاف على وطننا أكثر من غيرنا»، مضيافة: «عندما أفكر في الريف أحس بالحنين، كما كنت أقول دائماً وأنا في قلب الاحتجاجات: الريف في دمي».

وأردفت المتحدثة: «أتمنى أن أكون في مستوى الرمزية التي منحني الناس إياها، وأن أتمكن من الاستمرار والعباء والصمود»، موجهة شكرها لجميع التضامنين معها، وأيضاً محاميتها الذين قالت إنهم «صاروا بمثابة عائلة لها».

وفي سياق متصل ذكر موقع «كم» أن الفرقة الوطنية

### الرباط – القدس العربي:

مظلت المعتقلة البارزة في «حراك الريف» سلمية الزياتي المعروفة بسلييا الأربعاء أمام قاضي التحقيق بمحكمة الاستئناف بالدار البيضاء. وتزامناً مع ذلك نظمت العديد من الهيئات المدنية من بينها «مغربيات ضد الاعتقال السياسي» وقفة تضامنية مطالبة بإطلاق سراحها، والإفراج عن جميع معتقلي «حراك الريف»، وتحقيق الكرامة والعدالة الاجتماعية للشعب المغربي.

وصدحت حناجر المتظاهرين خلال الوقفة المنظمة أمام محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، بالعديد من الشعارات من قبيل «عاش الشعب ولا عاش من خات»، و«حرية كرامة عدالة اجتماعية المساواة الفعلية»، و«هي كلمة واحدة هاد الدولة فاسدة»، و«اوهي كلمة صافية هاد الدولة مافيا»، والمعتقل ارتاح ارتاح سنوات الكفاح»، كما رفعت المتظاهرون بإفطاط عليها صور المعتقلة سلييا والمقاوم محمد بن عبد الكريم الخطابي.

وأكد المحتجون، أن المرأة المغربية تعاني من التهميش، ولا يجب اعتقالها إن هي طالبت بحقوقها، «يجب اعتماد التنمية المستدامة حتى ينال كل مواطن حقه»، ويشار إلى أن قوات الأمن كانت قد علمت على قمع وقفة تضامنية مع المعتقلة سلييا وجميع معتقلي «حراك الريف» تم تنظيمها في الرباط يوم السبت الماضي.

من جهة قال أمحمد الزياتي، والد المعتقلة والفنانة سلمية الزياتي الملقبة بـ«سلييا»، إن ابنته تعيش ظروفاً صحية صعبة للغاية، عكس ما تم تداوله في صفحات «الفيسبوك» من قبل محامية بهيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف.

وأكد أب «سلييا»، في شريط فيديو قصير، على أن «سلييا منهكة ومنهارة، كما أنها لم تقو حتى على

### الرباط – القدس العربي:

شكل حراك الريف، المتفجر بتصاعد، منذ ثمانية شهور، محور حلقة دراسية نظّمها المركز المغربي للبحوث والدراسات الراسية نظّمها المركز الثلاثاء في الرباط، بعنوان المشهد السياسي في المغرب بين تقاعلات الحراك الاجتماعي وأفاق المسار الديمقراطي، سلط خلالها مجموعة من الباحثين الضوء على المشهد السياسي المغربي. وحاول المشاركون الإجابة عن مجموعة من الأسئلة التي يطرحها راهن البلاد، بعد أن نهبت الدولة في تدبيرها للحراك، في مهامات انتهاكات لحقوق الإنسان، من حملة اعتقالات لقادة الحراك وقطعها من تعذيب وإهانات إلى العنف في فض الظواهر الاحتجاجية وأخر الانتهاكات تسريب فيديو لقائد الحراك ناصر الزفرافي شبه عار، لتؤجج الاحتجاجات وتعمق الحراك باتجاه الحقوق والسياسي مع أن مطالبه كانت تنموية واجتماعية، ويتوسع من محلي إلى وطني مع اهتمام دولي، وربط كل ذلك ما شهدته الحياة السياسية المغربية منذ بداية تشرين الأول/أكتوبر الماضي بفوز حزب العدالة والتنمية (ذي المرجعية الإسلامية) بالمرحلة الأولى وتعيين زعيمه عبد الله بن كيران رئيساً للحكومة لولاية ثانية وسعي أطراف بالدولة إلى عرقلة مهامه وإفشاله في تأمين أغلبيته.

وقال حسن طارق، المحلل السياسي والبرلماني السابق (ما يقع حاليا دليل على فشل منظومة هيمنة الدولة على المجتمع»، ودليل على فشل هيمنة نفس اداري وأمني حول المجتمع وصل إلى انفاسه الأخيرة لأننا أمام تحولات بنوية كبيرة داخل المجتمع الذي بات في طريقه إلى التحرر من الهيمنة والتحرر من الخوف ومن آلية الضبط القبلي».

وأوضح طارق أن «الدولة انتصرت وتوجد في وضع جيد بالمقارنة مع الفاعلين الآخرين لأنها استطاعت أن ترمي حزب العدالة والتنمية إلى وضع العيشة»، ونجحت في تدبير توتراتها، لأن هناك تحللاً عن دستور 2011، وعودة للملكية التنفيذية»، وأضاف أن هناك أزمة بنوية تعيش فيها الدولة، إذ لديها أزمة استيعاب لما يقع من تطورات داخل المجتمع «الجمع بين أن يقام وسيبجث عن تعبيرات أخرى خارج الأحزاب إذا مستوى التحكم في الأحزاب يجعل البعض يعتبر أن

## باحثون مغاربة: الاحتجاجات ستتعاظم ومطلب «الكرامة» سيكون العنوان السياسي للمرحلة المقبلة

# إعتماد المقاربة الأمنية يدفع حراك الريف من المطالبات التنموية إلى الحقوقية والسياسية

المعاصرة عن «التناقض الحاصل بين عقل الدولة ومزاج السلطة»، في تدبير الأمور الإستراتيجية، من خلال مؤشرات على وجود تردد إزاء الحسم في مسألة الانتقال الديمقراطي وقال «لأحد يستطيع أن يُكسر أن المغرب سجّل تميزاً على مستوى تعاطيه مع الاحتجاجات التي عرفها إبان الربيع العربي»، حيث أن خطاب الملك يوم 9 آذار/مارس 2011 كان «مؤشراً على وجود إرادة عالية للضئ قُدمًا في مسار الانتقال الديمقراطي»، وإن إدماج الإسلاميين في الحياة السياسية، وأحزاب نددت بنتائج الانتخابات حيث حصل على إجراء بحث، وأضاف الريميد لقر أم وزير العدل بذلك، وقد أصدر الوكيل العام بالبيضاء بلاغاً بهذا الشأن.

المتوسط «لنا قبل بدء الحراك وموت فكري، لاحظنا خروقات بالجملة التسجيل في اللوائح الانتخابية، والتلاعب بالانتخابات وأن تسعة أحزاب نددت بنتائج الانتخابات حيث حصل حزب الأصالة والمعاصرة على مقعدين ضمن أربعة»، وأوضح حامى الدين أن «ما حصل هو أن الجواب الأمني أفز خروقات وعوده ادعاءات وجود تعذيب» أن التقرير الذي أصدره طبيبان بالقرال السياسي، «عندما يتحول القرار الأمني إلى الاعتقاد بأنه الوحيد الذي يقدم الجواب السياسي، فإننا نتحول من نظام سياسي يؤدي فيه الأمن وظيفة إلى نظام سياسي يربط الأمن والكرامة»، وقال عبد العالي حامى الدين، عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، إنه من السذاجة ربط احتجاجات الحسيمة بمشروع عدم

تُبئت كمّ هي عارية وفاقدة لشريعة أخلاقية» وواقعة تسريب مقطع الفيديو «تشكل تحولا كبيرا في شعارات المناصفة وحقوق الإنسان»، ورُبط طارق تسريب مقطع الفيديو الذي يظهر فيه قائد حراك الريف، ناصر الزفرافي، شبه عار، والذي عذ المتابعون إهانة وتعديبا نفسيا له، وما أعقبه من بلاغات وبلاغات مضادة، بـ«غياب ميذا ربط المسؤولية بالحاسية، حيث تشغل الأجهزة خارج نظام المسؤولية والمحاسبة، ما يجعلها في منأى عن المساءلة أمام ممثلي الشعب»، مضيافاً: «في مثل هذا المناخ السياسي لا يمكن إلا أن تنتفض محيطات ومناطق النفوذ وتتوغل؛ لأنها تستأنس ممارسة عملها في منظومة بعيدة عن الشفافية وعن دولة القانون»، وتطرق طارق للخوف من مآلات ما يقع من تسريبات وتسريبات مضادة «قد يُقرأ ما يجري بشكل بريء، كتعقد بنيات التعاطي مع حراك

الحديث في السياسية هو الحوار بشكل مباشر مع الملك»، لتصبح الدولة في مواجهة الهاشم، وأوضح طارق أن «الحراك سيترادى والمطلب عن الكرامة سيكون هو العنوان السياسي للرحلة المقبلة»، مؤكداً هناك عودة للملكية التنفيذية على حساب البرلمان والأحزاب وإن جهة أخرى المجتمع يتقدم، عقيدة المساءلة داخله تتقوى باعتبارها الفكرة المتبقية من حراك 2011 فبراير» الذي اندلع في سياق الربيع العربي 2011 وأكد أن «حركة المساءلة ستجعلنا أمام تناقض بين المؤسسة الملكية التي تعود بعقيدة الإنجاز وبين المجتمع الذي فقدت باله المؤسسات، وهذا معناه ستكون أمام عناصر توتر مستمر بين الدولة والمجتمع».

وقال استاذ العلوم السياسية عن مقطع الفيديو الأخير لناصر الزفرافي، الذي خلف ردود فعل غاضبة «السلطة التي أرادت تعرية ناصر

## حزب مغربي معارض يوجه استدعاء إلى ثلاثة وزراء

# لمناقشة «التراجعات الخطيرة» ويمنع عن طرح الأسئلة في البرلمان

خطوة الفريق اليوم في «إنذار أولي للحكومة»، على صعيد آخر، وصفه الياس العمار، أمين عام حزب «الأصالة والمعاصرة»، وعمل تسريب فيديو يظهر فيه قائد حراك الريف شبه عار أثناء الاعتقال بـ«العيب بكل أبعاده ومعانيه»، وكتب في تدوينته «يمثل هذه الأفعال وبمخيلاتها في السابق الأقل ولا الأخر قطاعة»، تصامير المطانينة والأمل من الأحياء فقط، ولكن نزعها حتى من الذين ماتوا وبالخصوص من شهداء الكرامة وحقوق الإنسان، وعلى راسهم أحد مهندسي العدالة الانتقالية في المغرب، المرحوم إدريس بيزكري.

كما علقت الإعلامية سهيلة أحمد الريكي (عضو الحزب المذكور) على تداعيات الواقعة في صفحتها «الفيسيوكية» قائلة: «الريميد (وزير حقوق الإنسان) يدعي أنه غاضب منذ أن أخبره الخلفي (الوزير الناطق الرسمي باسم الحكومة)، ويؤكد لنا أن لغفتب (وزير الداخلية) غاضب وأوجار (وزير العدل) متفق معها والبلاغات تقاظر منذ أمس، كما لسو أننا استيقظنا بالأسس وجدنا فيديو ملقى على قارعة الطريق. ما فائدة أربعة وزراء يلطون الخدود على جدران «الفيسوك»، ولاجرؤون حتى على التقليل (الإشارة بالإصبع في حركة بذينة) من تحت الجلاب لمن نشر».

في المغرب، وخاصة التراجعات المسجلة في مجال حرية التعبير والحق في التجمع السلمي، وتدارس حثيات وملابسات الأحداث الأخيرة ذات الصلة بالموضوع وخاصة تجريد معتقل حراك الريف ناصر الزفرافي من ملابسه، وكذا التكتيل ببعض الحقوقيين والإعلاميين أثناء وقفات التضامنية السلمية مع معتقلي هذه الاحتجاجات من قبل القوات الأمنية.

وأكد محمد اشرورو، رئيس الفريق النيابي لحزب الأصالة والمعاصرة، على أن فشل الحكومة في تدبير العديد من الملفات أدى إلى ارتفاع الاحتقان في البلاد. وأوضح في نقطة نظام خلال جلسة الأسئلة الشفوية في مجلس النواب أول أمس الثلاثاء، أن «الفريق قرر عدم طرح الأسئلة المرمجة خلال الجلسة الدستورية، وقرر أيضا عدم تناول الكلمة»، مشيراً إلى أن «السبب الأول لذلك يعود إلى شبه غياب الحكومة وفتشها في معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع الاحتقان في مناطق عدة في المملكة»، أما السبب الثاني فيقلج، بحسب اشرورو، في «عدم التوازن في المقاربات التي تنتهجها الحكومة بين ما هو اجتماعي واقتصادي وما هو أممي»، الأمر الذي «يوفر ذرائع لأعداء الوحدة الترابية» (في إشارة إلى نزاع الصحراء)، وأكد رئيس الفريق النيابي للحزب المذكور أن

### الرباط – «القدس العربي»

#### من الطاهر الطويل:

قرر فريقا حزب الأصالة والمعاصرة، والبرلمان المغربي يخر فتيته (النواب والمستشارين) سحب أسئلتها الشفوية المرمجة هذا الأسبوع والموجهة إلى الحكومة، احتجاجا على ارتفاع الاحتقان في البلاد، في إشارة إلى تعامل الأجهزة الرسمية مع حراك الريف والوقفات التضامنية معه في عدد من المدن المغربية.

ودق الحزب «ناقوس الخطر»، مشيراً إلى أن هناك من يسعى لجر البلاد إلى الجهول من خلال تجاوزات وخروقات خطيرة جدا، وتراجع خطير للوضعية الحقوقية، وإهانة مواطني في حالة اعتقال، وهو ما يشكل إهانة لكل مغربية، وذلك على خلفية الفيديو المسرب الذي ظهر فيه قائد الحراك ناصر الزفرافي وهو يؤمر بتجريد ملبسه تقريبا.

وفي السياق نفسه، وجه حزب الأصالة والمعاصرة من خلال فريقه في البرلمان (البرلمان والمستشارين) استدعاء إلى وزراء الداخلية والعدل وحقوق الإنسان لمناقشة الأوضاع الحقوقية

## وزيرة الخارجية الإسبانية السابقة: للجزائر دور أساس في التوصل إلى حل لنزاع الصحراء

الزراعية، وغيرها من الجوانب الأخرى». وحسب تقرير الصحفية الإسبانية، فإن مدينة العيون، تشهد هذه السنة مدينة بناء كلية علوم تطبيقية، الأولى من نوعها في الصحراء. ومن الأسباب التي عللت بها المغرب ملكيتها لهذه المياه، حديثها عن عزمها متابعة السويكات المضرة بالبيئة جراء التلوث البحري. وأدرج المغرب وزيرة الشؤون الخارجية السابقة، آنا بالاسيو، في قائمة الخبراء الذين يمكن أن يدافعوا عن طابع نظام الحكم الذاتي للصحراء، الذي تم قبوله من قبل أطراف النزاع. وذكرت الوزيرة الإسبانية السابقة في نص صدر عن منتدى دافوس، أنه «لا يمكن التوصل إلى حل نهائي بشأن الصراع في «الصحراء الغربية» إلا في حال التزم جميع الأطراف المعنية بالقبضية، وعلى وجه الخصوص المغرب وجبهة البوليساريو، بالتوصل إلى حل. ولكن، تلعب الدول المجاورة أيضا دوراً في حل هذه الأزمة وخاصة الجزائر».

## الرباط – «القدس العربي»

من عز الدين مليري:

شككت آنا بالاسيو، وزيرة الخارجية الإسبانية السابقة، في أغراض «الحملة العدوانية»، التي قالت إن جبهة «البوليساريو» تقودها في الصحراء، خاصة في ما يتعلق بالجال الجغرافي الواقع بين مدينة طرفاية المغربية وشمال موريتانيا، بحسب تقرير صحيفة abc الإسبانية. وقالت رئيسة الدبلوماسية الإسبانية السابقة في عهد حكومة خوسيه أنثار، والعضو بالمجلس الاستشاري للمكتب الشريف للفوسفات في المغرب، أنه منذ نيسان/أبريل 2017 اتخذت جبهة «البوليساريو» إجراءات قانونية انطلاقاً من بلدان على غرار جنوب إفريقيا وبنما، ضد المواد الأولية القادمة من الصحراء مروراً بواشي هذا البلدان.

## المكاتب السياسية لـ«فيدرالية اليسار الديمقراطي» تدعو لتوحيد الأحزاب المغربية الثلاثة في حزب واحد

الطليعة الديمقراطي الاشتراكي إن ما جاء في بلاغ الفيدرالية «يعكس الموقف المبدي للأحزاب المكونة للحائلف، وهو السير نحو الاندماج، ولكن يجب إعداد الشروط الضرورية على المستوى الفكري والنظري والخط السياسي الذي يعتبر واضحا من اتفاق الجميع على مطلب الملكية البرلمانية.

ونقل موقع «هيسبريس» عن القيادي اليساري اعترافه بأن لم شمل شتات اليسار المغربي في حزب واحد وتقوية موقعه داخل الساحة الوطنية لا يزال تعيقه عدة عراقيل، أبرزها الخلاف الحاصل بين مكوناتها محليا وإقليميا، بالرغم من اتفاق القيادة وطنيا، وبالتالي «فإن فيدرالية اليسار ستواصل العمل بالصيغة الحالية في المرحلة الراهنة تقريبا لتكرار أخطاء الماضي».

ويرى بوطوالة أن الخلافات الفكرية أو السياسية، التي تظهر بين الفينة والأخرى بين مكونات الفيدرالية خلال محطات مختلفة، ترجع بالأساس إلى اختلاف اليسار التاريخي لكل حزب على حدة، ولكن على مستوى الأوراق السياسية «فقد وقع اتفاق بيننا جميعا في أفق بناء الحزب الاشتراكي الكبير»، وأن الهدف المنشود دائما «هو خلق جبهة اجتماعية يسارية تلتقي فيها كل القوى الديمقراطية والتقدمية للدفاع بشكل موحد عن قضايا الشعب المغربي».

## قال انه رفض عرضا من الزعيم الليبي الراحل باعادة جميع الاموال والممتلكات لليهود الليبيين رفائيل لوزون: القذافي تعهد لإسرائيل بإطلاق سراح شاليط مقابل حمايتها لنظامه من السقوط

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال رفائيل لوزون رئيس اتحاد يهود ليبيا إن الزعيم الليبي السابق معمر القذافي عرض على إسرائيل عام 2011 صفقة تعهد من خلالها بإطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط وإعادته إلى بلاده مقابل الحصول على دعمها لضمان استمراره في الحكم، كما أشار إلى أن القذافي اتصل به مرتين وطلب منه إقناع اليهود الليبيين في الخارج بدعم نظامه، مقابل تعهد القذافي بإعادة جميع الأموال والممتلكات التي تركوها في بلادهم، مشيراً إلى أنه رفض ذلك.

وتحدث لوزون عن وجود حوالي 140 ألف يهودي ليبي في الخارج، مشيراً إلى أنهم يرفضون العودة إلى بلادهم لكنهم يرغبون بزيارتها والمساهمة في دعم اقتصادها، كما أشار إلى أن مؤتمر المصالحة اليهودي الليبي، الذي عقد مؤخراً في جزيرة «رودس» اليونانية ضم وزراء إسرائيليين من أصول ليبية ووزراء فلسطينيين وشخصيات من كردستان



رفائيل لوزون

إسرائيل لإنقاذ نظامه بعد اندلاع الثورة، حيث عرض صفقة تقضي بأن يتعهد القذافي بإطلاق سراح الجندي جلعاد شاليط الذي كانت تحتجزه حركة حماس وإعادته سالماً إلى

العراق ومصر، مؤكداً وجود اتصالات حالية (سيتم الإعلان عنها قريباً بشكل رسمي) بين إسرائيل والسعودية والإمارات والأردن ومصر لتشكيل تحالف ضد إيران وقطر.

وقال لوزون في حوار خاص مع «القدس العربي»: «القذافي اتصل بي مرتين، الأولى عام 2010 أي قبل الثورة، وأرسل لي دعوة زيارة إلى ليبيا فذهبت إلى هناك وقابلته ولم نتواصل بعد ذلك، ولكن في عام 2011 اتصل بي أشخاص من طرفه وأخبروني أنهم مستعدون أن يرسلوا إلي طائرة خاصة كي آتي على رأس وفد يهودي إلى ليبيا لنعلن صراحة عن دعمنا لنظام القذافي، وقالوا إنهم مستعدون أن يمنحونا العقود ويتعهدون بإعادة جميع أموالك اليهود التي تركوها في ليبيا، ولكني بحثت لهم برسالة أكدت فيها أن اليهود الليبيين يرفضون دعم نظام القذافي وأشير هنا إلى أنني تلقيت أيضاً دعوة أخرى بعد الثورة للعودة إلى ليبيا، ولكن من قبل مصطفى عبد الجليل رئيس المجلس الوطني الانتقالي».

وأضاف «القذافي طلب من أطرف يهودية ليبية أخرى التوسط لدى

### القوة المشتركة لحكومة الوفاق الوطني الليبية تسيطر على منطقة القره بولي بالكامل شرق طرابلس

■ طرابلس - وكالات، طالبت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا بوقف إطلاق النار فوراً في القرية والقره بولي شرق طرابلس، بين تشكيلات تابعة لحكومة الإنقاذ، تحاول دخول العاصمة طرابلس، وقوات تابعة لحكومة الوفاق الوطني التي صدت هجوماً. كما طالبت كلا الطرفين بمغادرة المنطقة، وتجنيد المدنيين وإيلات الحرب.

وأعلنت كتبية ثوار طرابلس سيطرة القوة المشتركة التابعة لحكومة الوفاق الوطني المدعومة دولياً على القره بولي شرق العاصمة طرابلس والمناطق الحيوية بالمنطقة، بعد اشتباكات مع مجموعات مسلحة تابعة لحكومة الإنقاذ الوطني المنتقبة عن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته.

وقالت الكتبية، عبر صفحتها على موقع «فيسبوك» الثلاثاء، إن القوة المشتركة تسيطر تماماً على مدينة القره بولي بعد عملية الحسم التي قامت بها بعد أن استندت جميع محاولات إبعاد الجموعات، المارقة سلمياً.

من جهة أخرى، أفاد مصدر طبي في العاصمة الليبية طرابلس، نقلاً عن تقارير وردت إليه من مستشفى القره بولي العام، بأن حصيلة الاشتباكات على مدار ثلاثة أيام ارتفعت إلى 9 قتلى و28 جريحاً، بحسب موقع «بوابة أفريقيا الإخبارية».

كانت وزارة الصحة التابعة لحكومة الوفاق قد أفادت في وقت سابق الثلاثاء بمقتل أربعة أشخاص وإصابة 21 آخرين جراء الاشتباكات التي اندلعت قبل يومين في منطقة «القره بولي» شرق طرابلس.

وقالت الوزارة، على حسابها بموقع «فيسبوك» الثلاثاء، إن اثنين من ضحايا الاشتباكات هم من العمالة الوافدة إلى ليبيا قتلاً الأحد، مؤكداً استمرار الاشتباكات في المنطقة.

وجاءت هذه الاشتباكات بعد تقدم قوات وكتائب موالية لحكومة الإنقاذ المنتقبة عن المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته القادمة من مدينة مصراتة، ومحاولتها للدخول للعاصمة طرابلس، من جهتها الشرقية، ما دعا كتائب تابعة لحكومة الوفاق إلى التصدي لها، بإقامة سواتر ترابية ونصب أسلحة ثقيلة ومتوسطة.

يشار إلى أن ليبيا تشهد انفلاتاً أمنياً عقب الإطاحة بالزعيم الليبي معمر القذافي وقتله في عام 2011، إضافة إلى تنازع ثلاث حكومات على إدارتها وهي الحكومة المؤقتة المنتقبة عن مجلس النواب المنتخب، وحكومة الوفاق الوطني، وحكومة الإنقاذ.

### وزيرا الدفاع الأمريكي والإيطالي يناقشان الأزمة الليبية



جيم ماتيس وروبرتو بينوتي

■ واشنطن - «القدس العربي»: التقى وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس ونظيره الإيطالية روبرتا بينوتي حيث ناقشا مستجدات الأزمة في ليبيا وسبل التوصل إلى حل للجدل السياسي.

وقالت الناطقة باسم وزارة الدفاع (بينتاغون)، دانا وايت، إن الوزيرين ناقشا الوضع في ليبيا وأهمية تكثيف التعاون المشترك بين البلدين في جهود إحلال السلام بالبلاد، ويخططان لزيارة من التعاون في هذا الاتجاه، والتقى الوزيران الثلاثاء في مقر وزارة الدفاع الأمريكية (بينتاغون)، طبقاً لما نقل الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع الأمريكية.

وتطرق اللقاء إلى مناقشة الجهود المشتركة في منطقة الشرق الأوسط وأفغانستان وشراكة الدفاع بين البلدين.

### إغاثة 3500 مهاجر قبالة سواحل ليبيا في الأيام الأخيرة

■ روما - أ ف ب: وصل أكثر من 3500 مهاجر أجنبي في الأيام الأخيرة قبالة سواحل ليبيا، الإبقاء إلى إيطاليا في حين تمارس روما ضغوطاً لتفتح دول أخرى مراقبتها لاستقبالهم.

وصباحاً رست سفينة تابعة لخفر السواحل الإيطاليين في بونسالو جنوب جزيرة صقلية على متنها 481 مهاجراً نقلت سفينة تابعة لمنظمة ملطية غير حكومية 422 شخصاً إلى تراباني (غرب).

في الأثناء كانت سفن تابعة لأربع منظمات أخرى غير حكومية - أطباء بلا حدود واس أو اس ميديتيرانيه وسافيد دي تظلمون وبروكتيفا أوبن أرمز - تبحر إلى صقلية أو جنوب إيطاليا وعلى متنها 2700 شخص أجنبياً الثلاثاء بحسب معلومات لهذه المنظمات، ونسق خفر السواحل الإيطاليون عمليات الإغاثة.

وكان على متن هذه السفن عدد كبير من الأولاد والمرافقين بين المهاجرين الذين تمت إغاقتهم، وأصغرهم كامبروني ديجي كرايست ولد الثلاثاء على قارب خشبي، والأم الكامبرونية الشابة التي لا يزال شريكها معتقلاً في ليبيا، نجحت في الصعود بمفردها إلى السفينة التي استأجرتها أطباء بلا حدود واس أو اس ميديتيرانيه، وسط تصفيق السفين.

ومنذ أسابيع تكثف إيطاليا النداء للحصول على مساعدة وتدعو شركائها الأوروبيين إلى تقديم «مساهمة ملموسة» لوقف الهجرة غير الشرعية وخصوصاً توزيع المهاجرين الذين يتم إغاقتهم في البحر برفق أفضل.

والأسابيع الماضية حذر رئيس الوزراء الإيطالي باولو جنتيلوني من أن قدرات إيطاليا لاستقبال المهاجرين «محدودة» وتصلط برفض شركائها فتح أبوابهم.

### الجزائر: بوتفليقة يعين وزيراً جديداً للسياحة خلفاً للوزير الذي أقيل بعد 48 ساعة من تعيينه!

قبل ذلك أيضاً منحصب مدير للثقافة بدميتي المسيلة والوادي، وهو حاصل على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، ويتقن عدة لغات، وينحدر من مدينة إليزي جنوب البلاد، ويبدو أن تعيينه يأتي في إطار رغبة السلطات في فتح مناصب المسؤولة أمام أبناء الجنوب.

أسباب لم تعلن عنها رئاسة الجمهورية، غير أن الصحف تداولت معلومات بخصوص تلك الأسباب، مؤكدة أن بن عقون الذي اقترح من طرف حزب الحركة الشعبية الجزائرية له سوابق مع القضاء، وأنه لم يسبق له أن مارس أي مهنة، وأنه رغم تخرجه منذ سنوات مازال على رأس تنظيم طلابي، وهو الدليل على أنه ليست له أية سوابق مهنية، وهو ما اعتبر فضيحة مدوية، ويكون قد جعل الرئاسة تتحرك بسرعة لإقالته ثم إلغاء تعيينه، حتى لا يحمل صفة وزير سابق، ولا يحصل على أية امتيازات نظير ذلك.

وبقي منصب وزير السياحة شاغراً طوال الأسابيع الماضية، رغم أن موسم الاصطياف دخل منذ بضعة أسابيع،

### الحرس التونسي يتبادل إطلاق نار مع مسلحين على الحدود الجزائرية

■ تونس - د ب أ: تبادلت وحدات الحرس الوطني التونسي إطلاق النار الثلاثاء مع عناصر مسلحة في ولاية القصيرين غرب البلاد على الحدود الجزائرية.

وأفادت وزارة الداخلية، في بيان لها، بأن وحدات الحرس الوطني تبادلت إطلاق النار مع ثلاثة عناصر إرهابية قرب رسم الحد التونسي الجزائري في جبل عبد العظيم من معتمدية فوسانة بولاية القصيرين، وجرى إطلاق النار على دورية الحرس على مسافة ثلاثة كيلومترات عن المركز الحدودي ببوردرياس، فردت الأخيرة على الإرهابيين.

وأوضحت الداخلية «تم مطاردتهم وملاحقتهم وتواصل إطلاق النار معهم، لتلوث إثرها العناصر الإرهابية بالغاز بعقم الجبل باتجاه التراب الجزائري». كما أفادت بأن المجموعة الإرهابية كانت بصدد رصد مقر فرقة الحدود البرية للحرس الوطني ببوردرياس، والمركز الحدودية المتقدمة التابعة لها من موقع غابي مرتفع، ومشرف على الممرات المؤدية إلى تلك الوحدات، وتجرى عمليات التمشيط والملاحقة من قبل وحدات الحرس، والجيش لتعقب العناصر الإرهابية، بحسب نفسه المصدر.

وتعد الجبال المحيطة بالقرنصين أحد المعال الرئيسية للجماعات المسلحة وكانت وراء مقتل عسكريين في كائن أبرزها الهجوم الإرهابي على دورية في 29 تموز/يوليو 2013 وقتل تسعة جنود الهجوم الثاني في 16 من الشهر نفسه عام 2014 والذي أودى بحياة 15 جندياً.

### النيابة تدافع والشيوخ يحتجون والحامي يؤكد تدهور صحة موكله موريتانيا: السيناتور المعارض ولد غده يمثل اليوم أمام المحكمة وسط توتر بالغ

■ نواكشوط - «القدس العربي»: يمثل اليوم السيناتور المعارض محمد ولد غده أمام الغرفة الجنائية بمحاكمة الترانزة جنوب البلاد وذلك وسط توتر سياسي شديد تشهده الساحة الموريتانية المنشطة في حملة الاستفتاء على الدستور.

ودافعت النيابة العامة في بيان وزعته أمس عن قراءها الخاص بإعادة توقيف ومحكمة السيناتور المذكور، نافية ما يقوله الشيوخ المعارضون وتؤكد المعارضة من «أن التوقيف والمحاكمة تصفية لحساب سياسي مع السيناتور» الذي يعتبر من أشرس معارضي النظام الحاكم.

وأكدت النيابة «أن متابعة وتوقيف عضو مجلس الشيوخ محمد ولد أحمد غده، بموجب مسطرة التلبس 156/2017 يتهم القتل والجرح بطريق الخطأ والسياسة بدون تامين، وهي الأفعال الجرمية والمعاقبة بالسواد 295 و296 من القانون الجنائي والمواد 1 و4 من القانون 76/20 المتعلق بالزامية التامين».

### الجزائر: بوتفليقة يعين وزيراً جديداً للسياحة خلفاً للوزير الذي أقيل بعد 48 ساعة من تعيينه!



مجلس الشيوخ الموريتاني

### الجزائر: بوتفليقة يعين وزيراً جديداً للسياحة خلفاً للوزير الذي أقيل بعد 48 ساعة من تعيينه!

قبل ذلك أيضاً منحصب مدير للثقافة بدميتي المسيلة والوادي، وهو حاصل على شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، ويتقن عدة لغات، وينحدر من مدينة إليزي جنوب البلاد، ويبدو أن تعيينه يأتي في إطار رغبة السلطات في فتح مناصب المسؤولة أمام أبناء الجنوب.

أسباب لم تعلن عنها رئاسة الجمهورية، غير أن الصحف تداولت معلومات بخصوص تلك الأسباب، مؤكدة أن بن عقون الذي اقترح من طرف حزب الحركة الشعبية الجزائرية له سوابق مع القضاء، وأنه رغم تخرجه منذ سنوات مازال على رأس تنظيم طلابي، وهو الدليل على أنه ليست له أية سوابق مهنية، وهو ما اعتبر فضيحة مدوية، ويكون قد جعل الرئاسة تتحرك بسرعة لإقالته ثم إلغاء تعيينه، حتى لا يحمل صفة وزير سابق، ولا يحصل على أية امتيازات نظير ذلك.

وبقي منصب وزير السياحة شاغراً طوال الأسابيع الماضية، رغم أن موسم الاصطياف دخل منذ بضعة أسابيع،

### النيابة تدافع والشيوخ يحتجون والحامي يؤكد تدهور صحة موكله موريتانيا: السيناتور المعارض ولد غده يمثل اليوم أمام المحكمة وسط توتر بالغ

■ نواكشوط - «القدس العربي»: يمثل اليوم السيناتور المعارض محمد ولد غده أمام الغرفة الجنائية بمحاكمة الترانزة جنوب البلاد وذلك وسط توتر سياسي شديد تشهده الساحة الموريتانية المنشطة في حملة الاستفتاء على الدستور.

ودافعت النيابة العامة في بيان وزعته أمس عن قراءها الخاص بإعادة توقيف ومحكمة السيناتور المذكور، نافية ما يقوله الشيوخ المعارضون وتؤكد المعارضة من «أن التوقيف والمحاكمة تصفية لحساب سياسي مع السيناتور» الذي يعتبر من أشرس معارضي النظام الحاكم.

وأكدت النيابة «أن متابعة وتوقيف عضو مجلس الشيوخ محمد ولد أحمد غده، بموجب مسطرة التلبس 156/2017 يتهم القتل والجرح بطريق الخطأ والسياسة بدون تامين، وهي الأفعال الجرمية والمعاقبة بالسواد 295 و296 من القانون الجنائي والمواد 1 و4 من القانون 76/20 المتعلق بالزامية التامين».

# تركييا أرسلت نحو 200 طائرة شحن إلى قطر منذ بداية الخلاف الخليجي مندوب قطر لدى الجامعة العربية: بلادي محبة للسلام وعضو فاعل في مؤسسات مكافحة الإرهاب



ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لدى استقباله وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون في جدة

مكافحة تمويل الإرهاب أصدرت الدول الأربع بياناً وصفت فيه هذه الخطوة بأنها غير كافية، وقالت في البيان كذلك إن عقوباتها على الدوحة تستغل قائمة إلى أن تلبى مطالبها وإنها ستواصل مراقبة جهود قطر في مكافحة تمويل الإرهاب. وطالبت الدول الأربع مجدداً بتنفيذ مطالبها «بالعدالة الكاملة التي تضمن التصدي للإرهاب وتحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة». وكانت الدول الأربع قد قالت من قبل إن هذه المطالب لاغية. وتشمل المطالب أن تقلص قطر علاقاتها مع إيران وأن تعلق قنصة الجزيرة التلفزيونية الإخبارية وأن تعلق قاعدة عسكرية تركية على أراضيها وتسلم كل من يعتبرون إرهابيين. وقالت الدول الثلاث إنها تقدر جهود الولايات المتحدة في محاربة الإرهاب لكنها تسترغب عن كتب سلوك قطر. وأضاف البيان «هذه الخطوة غير كافية وستراقب الدول الأربع عن كثب مدى جدية السلطات القطرية في مكافحتها لكل أشكال تمويل الإرهاب ودعمه واحتضانه». وقال أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية إن جذور الخلاف ترجع إلى غياب الثقة واتي حل يجب أن يعالج «هواجس» الدول الأربع. وكتب قرقاش في تغريدة باللغة الإنجليزية على حسابه على تويتر يقول «الدبلوماسية يتعين أن تعالج دعم قطر للإرهاب وتقويضها لاستقرار المنطقة. الحل المؤقت لن يكون حلاً حكيماً». وأضاف «أماننا فرصة فريدة لتغيير ذلك. هذه ليست أربع دول خليجية تتناحور». وتشعر الولايات المتحدة بالقلق خشية أن تؤثر هذه الأزمة على عملياتها العسكرية

مع قضية عادلة؟.. إن كل ذلك يمثل الإرهاب بعينه». وأكد أنه لا يوجد قطري واحد معتقل في أي دولة في العالم بتهمة الإرهاب.. موضحاً أن ممثل الأمم المتحدة لشؤون الإغاثة والعمل الإنساني قطري الجنسية وكذلك ممثل الجامعة العربية في المجال القطري الجنسية مما يدل على أن القضايا الإنسانية هي من صميم اهتمامات دولة قطر. من جانبه، بدأ وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون محادثات مع أربع دول عربية أمس الأربعاء في إطار جهود لتخفيف حدة مقاطعة قطر بعد أن قالت الدول إن توقيع اتفاق بين الولايات المتحدة وقطر لمكافحة تمويل الإرهاب خطوة لا تتناسب مع مخاوفها. وقال مسؤول إماراتي بارز قبيل المحادثات إن أي حل للخلاف يتعين أن يعالج جميع المخاوف التي أشارت إليها السعودية والإمارات والبحرين ومصر ومنها تقويض الدوحة لاستقرار المنطقة. وكانت الدول الأربع قد فرضت عقوبات على قطر يوم الخامس من حزيران/ يونيو واتهمت بتحويل جماعات إسلامية متطرفة والتحالف مع إيران وتفتي الدوحة ذلك. والدول الأربع وقطر حلفاء للولايات المتحدة. ووصل تيلرسون إلى مدينة جدة المطلة على البحر الأحمر حيث اجتمع مع وزراء خارجية الدول الأربع لبدء جهود إنهاء أسوأ خلاف بين دول الخليج منذ إنشائه مجلس التعاون لدول الخليج العربية عام 1981. وتقوم الكويت بالموسطة في الخلاف وقد أرسلت مبعوثاً للمشاركة في الاجتماع أيضاً. وقالت وكالة الأنباء السعودية إن تيلرسون اجتمع أيضاً مع العامل السعودي الملك سلمان وإتهما بتحجنا التطورات الإقليمية خاصة جهود مكافحة الإرهاب وتمويله. وبعد فترة وجيزة من توقيع تيلرسون على مذكرة تفاهم في الدوحة أمس الثلاثاء بهدف

## الدوحة - القدس العربي:

### من إسماعيل طلاي:

أكد سفيان بن مقدم البوعين مندوب دولة قطر لدى جامعة الدول العربية أن قطر دولة محبة للسلام والعدل وتصرف الملايين في مكافحة الإرهاب وفي دعم وتعليم الشباب وتوظيفهم في الدول الأقل نمواً وقدمت أكثر من 500 ألف وظيفة لمساعدة الشباب وتوجيههم. جاء ذلك في كلمة له أمس الأربعاء في الجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الإعلام العرب بالقاهرة رد فيها على ما ورد من اتهامات لدولة قطر خلال كلمات لبعض ممثلي الوفود في الجلسة الافتتاحية. وأشار إلى أن الاجتماع ليس مكاناً لتوجيه الاتهامات بل محفل للتضامن للعربي.. موضحاً أن «ممثل السعودية ادعى دعم دولة قطر للإرهاب ولكن دون دليل فدولة قطر عضو فاعل في كل الهيئات والمؤسسات الدولية النشطة بها مكافحة الإرهاب». وأضاف مندوب دولة قطر «نحن نعرف أين بدأ تنظيم القاعدة» وتنظيم «دعاش» ومن أين أتيا والتقارير الدولية تشير بأصابع الاتهام علانية إلى المولين الحقيقيين للإرهاب». وتابع «كما نعرف القوات الفضائية التي تلوي ذراع وعنق الحقيقة لتوجيه الرأي العام وحتى الأطفال تم توظيفهم للاساءة لبلادي». وقال مندوب دولة قطر «إن توجيه تهمة الإرهاب لبلادي أمر مرفوض وإذا كانت لديهم أدلة فليقدموها ويضعوها على الطاولة وأمام أنظار العالم.. هم يتحدثون باسم مجلس التعاون الخليجي وهو مجلس مكون من ست دول وما كنا نود الخوض في جدال وقضايانا الملحة في انتظارنا ولكن هل من المقبول طرد الحجاج والطلاب وقمع حتى الشعور الإنساني المتعاطف

## موسكو: لومه على الاجتماع ضرب من الجنون

# النجل الأكبر لترامب صدامي تورط في قضية روسيا

انذاك على تويتر «أنا إذا كان لدي كوب من الساكاكرو وقد مشكلتنا مع اللاجئين السوريين». في مطلع حزيران/ و خلال الاستماع أمام الكونغرس إلى المدير السابق لل «اف بي آي» جيمس كومي أطلق دونالد الابن عدة تغريدات انتقد فيها وسائل الإعلام وشدد على كل ما من شأنه إثيرة ساحة والده. وسارع إلى التأكيد فور اكتشاف قضية المقاء «إن الذي ليس على علم» بالوضع. وادفع عنه هذا الأخير في بيان الثلاثاء بقوله «إن ابني «يتحلى بحصائل عالية وأنا أشيد بشفافيته». واعتبر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أمس الأربعاء نجل المدير الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على اجتماع مع محامية روسية بأنه ضارب من الجنون». وأظهرت رسائل بالبريد الإلكتروني أن المحامية الروسية ربما كانت لديها معلومات تضر بمرشحة الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية العام الماضي هيلاري كلينتون. وردا على اتهامات بالتدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية عام 2016 طلب لافروف أن يطلع على حقيقة واحدة على الأقل» تثبت محاولة موسكو للتدخل حينها. وقال لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البلجيكي خلال زيارته لبروكسل «اندهشت لعلمي بأن محامية روسية ونجل ترامب يتعرضان للوم بسبب اجتماع بالنسبة لي هذا جنون». وأضاف «لأنه عندما يتحدث أي شخص لمحام ما هي المشكلة أو التهديد الذي ربما ينتج من ذلك؟ لم يكن لدي علم مسبق بهذا الأمر وعلمت به من التلفزيون».

حملة شارك في اجتماع للاستماع إلى معلومات حول المنافسة، وذلك ردا على البليبة التي أحدثها الكشف عن هذا الفصل الأخير في القضية التي تقض البيت الأبيض. قبل أن يعيد مشاركة مقال على تويتر بعنوان «تقرير نيويورك تايمز يثير الملل». وأكدت صحيفة «نيويورك تايمز» بعدها أنه تلقى رسالة إلكترونية تقول إن المحامية لديها معلومات من الكرملين لكن ذلك لم يؤثر عليه. ورد بالقول «وسائل الإعلام والديمقراطيون منهكون تماما بهذه القضية. أنا إذا كان هذا اللقاء السخيف كما علمنا عليه بعد عام فانا أفهم شعورهم بالأحباط». إلا أنه وتحس الضغوط الثلاثاء، عاد ونشر في تغريدة المبالغات الإلكترونية المتقلبة بالقاء. وقال فيها أنه «يرحب» بأي معلومات ردا على عرض من الراج روي غولدستون بأن المحامية الروسية ربما لديها معلومات محرجة مصدرها الحكومة الروسية حول كلينتون. دونالد ترامب الابن يهوى الصيد وساعد والده في عدة مشاريع من برنامج «ذي ايرنيس» التلفزيوني وحتى تنظيم مسابقة جمال في موسكو في 2013. لكنه يعتمد الآن على محاميه النيويوركي الان فوثيراس لواجهة تحقيقات الكونغرس ومكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي آي» حول التدخل الروسي في

## أكد التائر بالجماعة دون الارتباط بها تنظيميا

# اليمن: حزب (الإصلاح) ينفي صلته (بجماعة الإخوان) أنه مكون شعبي يماني

### تعز - القدس العربي - من خالد الحمادي:

أعلن حزب التجمع اليمني للإصلاح أمس نفيه القاطع لأي صلة تنظيمية تربطه بجماعة الإخوان المسلمين، وأكد أنه حزب سياسي شعبي متجذر في كل أرجاء اليمن، تشكل من مختلف فئات وشرائح المجتمع اليمني وأنه أهم إفرزات الصراع المصري السعودي منذ ستينيات القرن الماضي. وقال نائب رئيس الدائرة السياسية في حزب الإصلاح عبده سالم في مقال له نشره أمس موقع (الإصلاح نت) لسان حال الحزب أن «حزب الإصلاح هو حزب سياسي يعني يرتكز فكريا ومنهجيا على مبادئ التسوية الإسلامية، وله طابعه الشعبي الذي يميزه عن غيره من الأحزاب السياسية والجماعات الإسلامية في المنطقة العربية عموما، حيث يرتكز هذا الحزب من الناحية التنظيمية على تنظيم شعبي من العلماء، والقبايل، ورجال الأعمال، والطلاب، والعمال، والمرأة، ومختلف الشرائح اليمنية». وأضاف أنه «على الصعيد الجغرافي هذا الحزب يتصدد في عموم مساحة الوطن الجغرافية، كما يعكس - على الصعيد الاجتماعي - مختلف الشرائح الشعبية والمكونات الاجتماعية، أي أن هذا الحزب - باختصار - يمتلك مواصفات الحزب الشعبي الوطني، مؤكدا أن حزب الإصلاح «يمثل مختلف الشرائح الاجتماعية، والامتدادات الجغرافية إلى الحد الذي يظنر إليه باعتباره نبتة عضوية طبيعية في البنية الاجتماعية اليمنية، وليس مستزرعا في هذه البنية الاجتماعية أو وافدا عليها من خارجها، فضلا عن أنه يتعدى على مستوى التراب الوطني كتنسج اجتماعي معتبر للشعب اليمني، وبالتالي لا يمكن الإصرار على أن حزب الإصلاح متأثر ثقافيا بحركة الإخوان المسلمين، غير أنه أكد أن حزب الإصلاح «لم يكن في أي فترة من الفترات اعتمادا تنظيميا أو منهجيا لهذه الحركة»؛ إن هذا التأثر كان في مجمله تأثرا بالدور المصري عموما، بحكم تأثير مصر على مجمل الثورات اليمنية التي قامت في اليمن ابتداءً من ثورة 48 وحتى ثورة 1962، والتي كانت حركة الإخوان المسلمين حاضرة فيها، وأوضح أنه «منذ ذلك الحين - 1962 - ظلت السياسة السعودية تنظر إلى الحركة الإسلامية الملتصقة بالتجمع اليمني للإصلاح اليوم باعتبارها أهم إفرزات الصراع المصري السعودي، ومن ثم فهي بالمنظر السعودي النقيض الموجه للقوميين وقوى اليسار القومي المدعومين من مصر لمواجهة سياسات الملكة». وأشار سالم إلى أنه مع قيام الثورة اليمنية عام 1962، اعتمدت حكومة الثورة اليمنية على الحركة الإسلامية اليمنية لملء الفراغ في الوظائف العامة وبالتحديد الوظائف الدينية التي كان يشغلها الأئمة من المذهب الزيدي الهادي قبل رحيلهم من الموقع والوظائف التي كانوا يشغلونها في كل من أجهزة العدل، والقضاء، والأوقاف، والتعليم، والواجبات، وذلك مع رحيل أئمة الحكم في اليمن. وذكر أن علاقة الحركة الإسلامية اليمنية بالملكة العربية السعودية خصوصا ودول الخليج عموما ظلت في إطار التعاون النضالي الجرد بعيد عن أي توصيف أيديولوجي أو سياسي من هنا أو هناك. موضحاً أنه مع قيام الوحدة اليمنية عام 1990 التي ارتكزت في حكمها على نظام التعددية السياسية برزت حركة الإصلاح اليمنية في ثوب حزبي جديد اسمه (التجمع اليمني للإصلاح) بقيادة الشيخ القبلي عبدالله بن حسين الأحمر، ومع انطلاقة عاصفة الحزب في آذار (مارس) 2015 بقيادة السعودية بهدف استعادة الدولة اليمنية ووقف التحوّل الإيراني المقبل من الشرق، كان التجمع اليمني للإصلاح أحد المكونات اليمنية الهامة في معركة تحرير اليمن وحماية الجزيرة العربية.

## إحالة النائب الأول للرئيس الأفغاني للمحكمة العليا في قضية ضرب وخطف أحد شيوخ قبيلته

كابول - د ب أ: أكد مكتب المدعي العام الافغاني أمس الأربعاء أنه تم إحالة قضية تتعلق بالضرب والخطف واتهامات بالاعتصاب ضد عبد الرشيد دوستم النائب الأول للرئيس الافغاني، للمحكمة العليا في البلاد. واتهم أحمد إيشي، أحد شيوخ قبيلة أو زبكية عرقية ينتمي إليها نائب الرئيس، دوستم وحراسه الشخصيين بضربه ثم خطفه والتحرش الجنسي به في تشرين ثان/ نوفمبر الماضي. وكان إيشي (63 عاما) قد تعرض أولا للضرب على يد دوستم وحراسه الشخصيين، خلال حدث رياضي في مدينة ششبريجان، عاصمة إقليم جوزجان شمال أفغانستان ومسقط رأس نائب الرئيس. وذكرت بعض المصادر أن الاعتداء بدأ بعد أن انتقد إيشي نائب الرئيس دوستم، وذكر إيشي أنه تم إلقاءه بعد ذلك في الجزء الخلفي من سيارة مدمرة، تم اقتيادها إلى مسكن دوستم وتم احتجازه هناك لأكثر من خمسة أيام. واتهم إيشي أيضا دوستم بأنه أصدر أمرا لحراسه الشخصيين بالتحرش الجنسي به، وينفي دوستم الزاعم. وكان الرئيس الافغاني أشرف غني قد أقر المدعي العام بالتحقيق في القضية.

## ملكة بريطانيا تستقبل ملك وملكة أسبانيا في لندن

لندن - د ب أ: استقبلت ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية أمس الأربعاء ملك أسبانيا فيليب السادس وزوجته الملكة ليتيثيا في مستهل الزيارة الأسبانية الرسمية الأولى لبريطانيا منذ عام 1986. ووصلت الملكة إليزابيث وزوجها الأمير فيليب إلى قصر باكنجهايم مع ملكة أسبانيا في موكب من العربات التي تجرها الخيول ويصاحبها مئات الجنود يتمتعون بظهور الخيل أيضا في مراسم حرس شرف تقليدي. وتقدمت الملكة البريطانية إليزابيث والملك الأسباني فيليب الموكب الفخم في وسط لندن، حيث جلسا معا في العربة الأولى، وهي عربة رسمية بأربع عجلات تم تصنيعها من أجل مراسم جلوس الملك إدوارد السابع على عرش بريطانيا عام 1902.

تتمثل هذا الوقت طويل وتترك الأدمون أخذ إجراءات المعاملة بالمثل. «لكن في الوقت ذاته نحن نتوقع من زملائنا في الولايات المتحدة أن يظهرنا في نهاية المطاف نوعا من الإرادة السياسية لتصحيح انتهاكاتهم ضد القانون الدولي التي اعترفوا بها». وامتنع بيسكوف عن الكشف عن الموعد المحتمل للرد الروسي.

# الرئيسان الفرنسي والأمريكي سيجتانا عددا من الملفات الإقليمية والدولية ترامب يحل اليوم في باريس لحضور احتفالات العيد الوطني لفرنسا وسط إجراءات أمنية مشددة



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لدى لقائه نظيره الأمريكي دونالد ترامب

في سياق متصل، أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أنها عززت من إجراءاتها الأمنية، وقررت رفع عدد قوات الأمن لحماية احتفالات العيد الوطني الفرنسي يوم غد الجمعة. وأعلن ميشيل ديبياش قائد شرطة باريس يوم أمس أن حوالي 11 ألف رجل من الشرطة والدرك سيصيرون على حماية وضمان النظام والأمن العام خلال احتفال فرنسا بعيدها الوطني. كما قررت الداخلية الفرنسية وكيار الشخصيات المدنية والعسكرية، كما أكد قائد شرطة باريس، أنه سيتم نصب حواجز خرسانية ومعدنية لحماية المارة والمواطنين من أي هجمات محتملة والمواطنين من قبل الجماعات الإرهابية. يذكر أن هذه الإجراءات الأمنية المشددة تأتي خشية تكرار العمل الإرهابي الذي نفذته العام الماضي مسلح تابع لتنظيم داعش في مدينة نيس ضد المحتفلين بالعيد الوطني الفرنسي في 14 تموز/ يوليو الماضي، وأوقع 86 قتيلاً ومئات الجرحى.

الاجتماع مؤتمر صحفي مشترك لترامب و ماكرون. وكان الرئيس الفرنسي قد دعا نظيره الأمريكي خلال اتصال هاتفى في 28 حزيران/يونيو الماضي إلى المشاركة في احتفالات اليوم الوطني لبلاده، الذي يزامن مع الذكرى المئة لدخول الولايات المتحدة الحرب العالمية الأولى إلى جانب

## باريس - القدس العربي:

### من هشام حصاحص:

أعلن قصر الإليزيه أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيحل اليوم الخميس بباريس للمشاركة غدا الجمعة إلى جانب الرئيس الفرنسي إمانويل ماكرون في احتفالات العيد الوطني الفرنسي، الذي سيخلفه عرض عسكري بمشاركة قوة من المشاة الأمريكية وسرب من طائرات القوات الجوية الأمريكية «اير فورس وان». كما ذكر البيان أن الرئيس ماكرون وزوجته بريجيت ماكرون سيكونا في استقبال كل من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزوجته ميلانيا اليوم الخميس، وبعد اللقاء التحية الرسمية، سيقبل الرئيس الأمريكي التحية ويبضع إكليلاً من الزهور في مقبرة في الضاحية الباريسية على أرواح الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في الحربين العالميتين من أجل فرنسا. ومن المقرر أن يعقد الرئيسان الأمريكي والفرنسي اجتماع عمل ليبحث عن من الملفات الدولية والإقليمية بينها «محاربة الإرهاب وعدد من الأزمات الدولية» حسب بيان قصر الإليزيه، كما سيعقب





## صبحي الشاروني يرصد ضالة الواقع أمام خياله

### تجارب فنية أوروبية متأرجحة بين التجريد والتقليدية

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

خاض الفن الغربي تجربته التشكيلية، أو مخاطرته بالمعنى الأدق، محاسو لا تنوير كل ما ينتمي إلى الواقع العاشق، والخروج عليه وتفتيته، كذلك نفيه من مخيلة المتلقي، ليصبح الخيال الفني هو أساس الرؤية، بالاستناد إلى فلسفات عدة اجتاحت أوروبا وأثرت في إنتاجها الفني والفكري.

ويبدو أن القرن العشرين هو زمن الثورة الفنية التي اجتاحت الغرب، وانتجت فناً يتعدى عن الكلاسيكية ومدارسها، وبالتعبئة نزع القداسة عن الرسامة الفنية التي انتهجتها وستنتها عصور النهضة. ومن خلال العديد من التجارب الفنية ينتقي كتاب «من نجوم الفن الغربي في القرن العشرين» ألفرتو جياكوميتي، أندرو وايت، وجوزيف بويز»

لؤلفه صبحي الشاروني تجارب ثلاثة من الفنانين أصحاب التجارب المتميزة والمختلفة عن تجارب أخرى كثيرة، تارحت ما بين التجريبي والسقوط في فخ التقليدي، بمعنى عدم الثقة واليقين في رؤية فريدة تخالف ما اعتاد عليه المتلقي، أو ما اعتادت تقديمه تجارب منسوخة من أعمال أقدم، تدعى الثورة والتجريب. صدر الكتاب عن المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة.

جياكوميتي.. من السريالية إلى التجريد  
يعد ألفرتو جياكوميتي (1901 -



ألفرتو جياكوميتي



جوزيف بويز



أندرو وايت

(1906) من أهم مثالي القرن الفائت، ورغم بداية جياكوميتي مع سريالي فرنسا، ومحاو لاته استخدام الأشكال المجسمة في الإيحاء بالوضوح والكيانيات الخرافية، إلا أنه ترك الحركة السريالية ونزح إلى التجريد والشكل المطلق، لكنه لم يكن التجريد المهوود، بل وقع ما بين التشخيص والتجريد، وهو ما جعل فنه يتميز باستخدام غير الواقعي في التعبير عن حقيقة الأشياء، ومن هذا التناقض جاءت أعماله المختلفة، التي جعلت من تجربته الفنية تجربة خاصة ومؤثرة في الفن عموماً. ومن هنا جاء الاهتمام بالشكل التصويري، مع التخلي عن النظرة الواقعية للنشء أو الشكل، إضافة إلى أن يصبح الفراغ جزءاً لا يتجزأ من العمل الفني. مخلوقات جياكوميتي تتميز بالهشاشة الهالغة كما في أعمال الرجال الثلاثة، رجل يسير، والكلب، إضافة إلى حجم هذه الأعمال، التي تبدو في غاية الصغر، رغم موضوعها والحركة التي يحافظ عليها دوماً، الأمر هنا يقرب من التعبيرية، ليست التعبيرية بمعناها القديم، ولكن باعتماد رؤية الفنان وفلسفته، وتجربته الطويلة في البحث والتجريب.

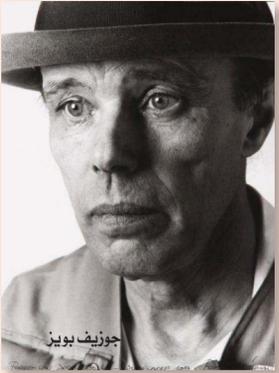
يقول جياكوميتي: «إن الشكل الكبير يبدو لي غير حقيقي وزائف». هكذا كانت رؤيته للإنسان، وكأنها تماثيل آلهة قديمة. الواقعية الفوتوغرافية هو اتجاه انتشر خلال القرن العشرين بين فنانين الولايات المتحدة، ولعل أشهرهم هو أندرو وايت (1917 - 2009) الذي

أعاد الاهتمام إلى هذا الشكل الفني في التعبير، إلا أن أهم ما يميز أعمال وايت هو المزج ما بين الواقعية والتجريدية، وهو ما أعطى لأعماله ملحماً خاصاً يختلف عن جميع الفنانين الذين انتهجوا هذا الأسلوب. فالنظر الذي يصوره أو الشخصيات التي يحرس على وجودها، لم تعد كما كانت في الحياة، وابتعدت عن تسجيلية الفوتوغرافيا، هناك نغمة تعبيرية في كل لوحة، وتظهر وجهة نظر الفنان في النظر الطبيعي الذي يصوره، أو وجوه الأشخاص، حيث يبرز السمات النفسية لكل شخصية من الشخصيات التي يجسدها.

ومن سمات أعماله الجسب المناو، الذي لا يلتفت منه العمل، فهناك دوماً إحساس بالخطر ووقوع وشيك للناسفة. حدة التجسيد تعمل على الإيحاء بذلك، كما في استخدامه الوان (التمترا)، التي تبرز ملمس عناصر موضوع اللوحة كحصى وحشائش الغابات التي برع في تصويرها.

جوزيف بويز.. فن الأوبجكت من مفردات أدوات الحياة اليومية التي نستخدمها، هذه الأشياء التي لا توحى بأى أهمية تذكر، ومن خلال ابتكار مجسمات تتألف من هذه الأشياء، يصحح النحات الألماني جوزيف بويز (1924 - 1986)، الذي حاول أن يصل بالفن إلى درجة كبيرة من الثورية، سواء على مستوى الشكل أو المضمون، الذي يصل حد السخرية من التقاليد الفنية التي تتسم بصفة العظمة أو العراقة. فقد كان بويز يقدم في معارضه أشياء ليست ذات دلالة في ذاتها، أشياء تافهة أو قديمة، تنتج دلالاتها من تكويناتها وطبيعة العمل الفني. واشتهر بويز بفلسفته ومواقفه ضد الحرب وصناعة السلاح والقتلة الأثرية.

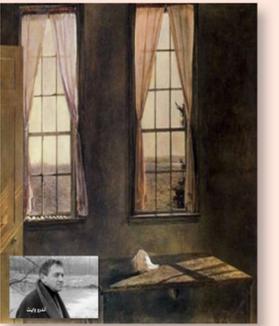
الكتاب: «من نجوم الفن الغربي في القرن العشرين» المؤلف: صبحي الشاروني الناشر: المجلس الأعلى للثقافة 2017، 104 صفحات



جوزيف بويز



أندرو وايت



جوزيف بويز

## رسائل أنيس أبو حنا ترصد قصة حب فلسطينية في زمن الحرب

ناجي ظاهر\*

صديق مشترك لهما هو عاطف عزام، الذي سيكون أحد رعاة قصتهما. قصة الحب التي تذكر بقصص الحب العذري في أدبنا العربي القديم، مع فارق بسيط هو أن ما واجهته هذه القصة من عقبات ومصاعب، تم تجاوزها، رغم الفارق بين منبت طرفيها، ففي حين كان أنيس، من عائلة عادية عرف أنبأؤها بحبهم للعلم، وتآلق عند منهم في مجالاته الأدبية خاصة، مثل الكاتبين أكرم أبو حنا صاحب كتاب «فوت الأبناء»، وحناء أبو حنا الذي قال عنه محمود درويش خلال إشرافه ذكية: «لقد تعلمنا تربية القصيد منه»، وبين جوليا فوزي عازر وهي من عائلة نصرانية مُتعمدة، ويعتبر بيت والدها واحداً من معالم البلدة القديمة في مدينتنا الناصرة حتى هذه الأيام، حيث تحول إلى معلم سياحي يشار إليه بالبنان. تصرف في الرسائل التي ضمها الكتاب، على أحد طرفي العلاقة وهو الحامي الكاتب أنيس أبو حنا - في بدايات حياته، ويضم الكتاب بعضاً مما كتبه ونشره من مقالات في صحافة تلك الفترة، لاسيما في مجلة «الجمعة» التي أصدرها وتولى إدارتها وتحريرها الشاعر الراحل ميشيل حداد، في حين تغيب صورة الطرف الآخر- جوليا عازر، لأنها رمت مجموعة رسائل السنوات السابقة لمجموعة الرسائل المنشورة في الكتاب، إلى «غايات العبث»، كما تقول رنا في مقدمتها للكتاب، والمقصود بهذه الفترة من 1952 حتى 1956 وهي فترة الرسائل المنشورة. ويبدو أنيس في هذه الرسائل صريحاً، وواضحاً ومباشراً،

## رسائل أنيس أبو حنا ترصد قصة حب فلسطينية في زمن الحرب

يدخلنا كتاب «رسائل أنيس» من هذا العصور، الصادر مؤخراً في مدينة الناصرة، إلى قصة حب استسلمت عيناها للثوم مدة تجاوزت الستين عاماً، بين رجل كاتب شاب في حينها هو المرحوم أنيس رشيد أبو حنا (18-9-1939-21-1-1989)، من أوائل المحامين العرب بعد قيام إسرائيل، وحين حببته «الحيبية»، كما يدعوها في رسائله إليها جوليا فوزي عازر، من مواليد 14-12-1939 التي ستصبح في ما بعد زوجته ورفيقة ربه. تعود قصة هذه الرسائل إلى الأعوام الواقعة بين 1957 و1961، وقامت بجمعها وإعدادها للطباعة الكاتبة رنا أبو حنا، وكنت أفضل أن تمهر كتابها هذا بكلمتين أخريين هما: إعداد وتقديم، فقد تركز جهدها في الإعداد وليس في الجمع، بعد أن استخرجت الرسائل، بالتعاون مع والدتها، من أحد الأراج الخاصة، وقدمت لها بكلمة شاعرية أشادت فيها إلى أن هذه الرسائل قد تساهم في أدب البوح العاطفي شبيه المغيب في الأدب الفلسطيني، علماً بأن هذا الأدب لم يخل خلوا تاماً، وهو ما لم نقله رنا في مقدمتها، فقد سبق وأصدر عدد من الكتاب ككتابات تندرج تحت هذا النوع من الكتابة، أشير منهم حنا إبراهيم في كتابه السخي في إنسانيته «مذكرات شاب لم يتغرب»، حنا أبو حنا وكاتب التظهير لكتابها في سيرته الذاتية «ظل الغيمة»، والشاعر حسين مهنا في كتابه «سري أبيض»، ومجموعته الشعرية «الحب أوالا».

يعد الكتاب غير ما تضمنته من رسائل، بلغ عددها 126، قصة شتى، بين رجل محب من مدينة القدس التي رحل إليها من مدينته الناصرة بهدف دراسة القانون في الجامعة العربية هناك، ويروي القصة منذ بدايتها عام 1952، حينما كان أحد طرفيها جوليا في الثالثة عشرة والأخر أنيس في السادسة عشرة. يومها تعرف الاثنان كل على الآخر في بيت



رسائل أنيس

## التنوير العربي... مراجعة جديدة للدفاتر القديمة

مصطفى عطية جمعة\*

تبدو قيم التنوير المتمثلة في الحرية، العدالة، المواطنة، المساواة، استقلال السلطات، الانتصار للعقل إلخ، نبراساً رائعاً اعتدت به كثير من شعوب الأرض، خاصة الشعوب الأوروبية خلال فترات المتتالية منذ القرن الثامن عشر. ولكن التنوير في العالم العربي يمز بأزمة عميقة، متعددة الجذور والأبعاد والمظاهر والتأثير، ولعل هذا ما جعل الكثيرين يتساءلون عن المحصلة النهائية مقارنة بشعوب نهضت بعدنا وتقدمت كثيراً قبلنا. بداية، فإن جذور التنوير العربي بدأت بجهود فردية، كما في كتابات رفاعة الطهطاوي وعلي مبارك، وإن تبنته الدولة في مراحل لاحقة، وعينت التنويريين في مواقع قيادية وفكرية، ومن هنا يكمن جسم الأزمة، فالفرديانية في البداية، أخضعت التجربة لتوجهات الأشخاص، فتم تبني نماذج تنويرية غريبة وإهمال نماذج أخرى، فالكثيرون يتخذون من التنوير الفرنسي نموذجاً، لأنهم تعلموا في فرنسا، وأحبوا الثقافة الفرنسية، وهناك من أعجب بالتجربة الأنكلو سكوتونية الأخيرة، تبنت الأجيال الجديدة الثقافة الأمريكية وفلسفتها، وعلى الرغم من وجود تجارب تنويرية أكثر ثراءً وغنى في الدول الأوروبية، مثل ألمانيا وسويسرا وإيطاليا وغيرها، ولا تقصد هنا اتخاذها نماذج وقنوات تحذيتها، وإنما دراسة هذه التجارب، للخروج برؤية جامعة مشتركة، وعدم التعلق بنموذج واحد، وفلاسة بعيثهم، ومن ثم التنوير لتعاقبهم بوصفها حقاً مطلقاً، وليست مجرد تجارب تطبيقية في إطار أكبر وأعمق. وبعبارة أخرى، فإننا في حاجة إلى دراسة التنوير الغربي في إطار شامل، يستعرض التنظير ويعتق التطبيق، ولاشك أن تعدد التجارب يعيدنا لأنه في نهاية الأمر جهود بشرية. فالتمرد، كما نراها الآن، أجيال متعددة من التنويريين، مختلفي المشارب والأيدولوجيات والتوجهات، ومن ثم اختلفت التطبيقات في عالنا العربي، وإن تعاضدت الفروق بين المثقفين أنفسهم، فالمرجعيات مختلفة والمنطلقات متناقضة. وهذا انعكس على رسالة التنوير ذاته، فبدلاً من نشر قيم التنويرية في منأى عن هموم الوطن والأمة وفلسفة ولغة يعينها، بل تبني النظم السائدة في الدولة الغربية ذاتها. الأمر الثاني يتصل بالتنويريين ومدى توخدهم مع القضايا المجتمعية والهموم الوطنية، ففي الأجيال الأولى في القرنين التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، كان التنويريون على رأس الحركة الوطنية، متوحدين مع مشاكل الفقر والجهل والمرض، يتندبون أنفسهم للقيام بالمحملات التوعوية، وحل المشكلات الاجتماعية، وتأسيس الجمعيات والهيئات والأندية، وخوض الانتخابات، ومعاداة الاحتلال الأجنبي، وممارساته والمطالبة بالاستقلال، فكان سبباً في توحد الشعب خلفهم، واعتبارهم زعماء له، أي أنهم احتفظوا بمسافات بعيدة نسبياً أو تاماً عن السلطة، كي لا يتم حرهم. ولكن الآن، ومنذ النصف الثاني من القرن العشرين، ومع خروج المحتل الأجنبي، نجد جل التنويريين يتسابقون للتقرب من السلطات، طامعين في المناصب الثقافية، مبتعدين عن حركة الشارع وهموم المواطن، بل ينادي أحدهم، وهو أكاديمي مرموق بتجسير العلاقة بين المثقف والسلطوي، وهو يعلم تماماً أن السلطوي ليس بريء الغاية وهو ملوث في المقصد والممارسة. فبات المشهد، النخبية التنويرية في منأى عن هموم الوطن والأمة والشعوب، تلون بالسلطات، وتستعديها أحياناً على فئات أو تيارات فكرية تخالفها، وتسكت عن الضيم، وتتوسع عشرات الأسباب لسكوتها، أبرزها الرغبة في الإصلاح والتطوير، وهي تعلم يقيناً أنه سكوت الموافقة وليس سكوت الإذانة.

أهم محض يوثقها، وشهوة مضمرة. يذكر أن الكاتب يحمل درجة الدكتوراه في الفلسفة، وممارس العمل الصحافي أزيد من ثلاثين عاماً، ويعمل حالياً أستاذاً للإعلام في الجامعة الأمريكية في دبي.

\* كاتب فلسطيني

## «قفاف أنثى» للمغربية نجاة الشرفاوي

الرباط - «القدس العربي»:

صدر للكاتبة المغربية نجاة الشرفاوي مجموعة قصصية جديدة اختارت أن تطلق عليها عنوان «قفاف أنثى». وقد دمج تقديم هذه المجموعة القصصية الكاتب مصطفى لغتيري، ومما جاء فيه أن المطلع على هذه المجموعة سيلاحظ لاهمالة أن الكاتبة، وهي الشاعرة التي أصدرت بعض الدواوين، قد حملت معها نفسها الرومانسي نحو القصة، فجاءت نصوصها مثقلة بالشكوى والحزن والحنين. وقد انطبع ذلك بكثير من الإصرار على الشخصيات الرئيسية للقصص، وهن في أغلبهن نساء معذبات، يعانين الويلات في مجتمع عدواني لا يرحم، ولا يشفع لهن تعدد أدوارهن ومهامهن في الحياة، ففي كل قصة تقريباً نجد امرأة تُكلى، تبت السعادة هو مهوماً وأحزانها، ملقبة في طريقها الشائك أصلاً المزيد من الأشواق المؤخرة، وكأنها إلى مشاكل هذا الكائن العذب في الأرض، الذي نجد في كثير من النصوص أن الرجل سبب عذابه وويلاته، فهو الغتصب وهو العذب وهو التجاهل لرومانسيته الطاحنة، التي تحترق بسببها تلك الشعلة الوحيدة التي أشعلتها المرأة للاحتفال مع زوجها، فإذا بالاحتفال ينقلب وبالاعلى وعلى وحيدتها، فظلمتها التي تماثلها شقاء، بسبب رعونته الرجل وجبروته.

صدرت عن المركز الثقافي للكتاب في بيروت الرواية الأولى للكاتب والإعلامي الأردني موسى برهومة بعنوان «حتى مطلع الشفق» وجاءت في 176 صفحة من القطع المتوسط. تتناول الرواية مفهوم الحب من زاوية تأملية فلسفية، من خلال حكاية صحافية ترغب في كتابة رواية، فتشرع في استنكار تجارب شخصية لها وللسواها عبر تيارات وعي تجعل الأصوات تتعدّد في الرواية، وفي تعدّد الأصوات تتكاثر أشكال التعبير عن الحب والرغبة والشهوة، كما تنهمك الرواية في معاناة فكرة الخيانة من زاوية الأخلاق الفردية، وفي منأى عن نهضة التجريم والإذانة. كما تنهض الرواية، في غمرة تعدّد الأصوات، على قصة حب جمعت الصحافية ذات الأصول المسلمة، بشباب مسيحي، وظلت متعلقة به حتى بعد زواجها، فتقرر، في لحظة بقلطة مباحة، البحث عن حبها الأول والحقاق به، فتخوض رحلة مضنية، في شكل من أشكال الخلاص، ورغبة في عناق شكل مثالي للحب الأول. لكن عقبات تحول دون أن تصل الكاتبة/البطلة إلى ما تصبو إليه في رحلتها نحو الفردوس المخبئ. الرواية تثنى عن البناء التقليدي في السرد وبناء الحدث، ولا تمتثل كثيراً للمدرسة الحداثية، وتميل إلى أن تكون أشبه برواية أفكار، تمزج فيها المشاعر بالفلسفات، من دون أن تسعى إلى التشتيت بيقين نهائي، إذ يمكن أن يلمس القارئ أنّ الرواية لا تتعلق بالحبول السعيدة، بل تبقى على امتداد صفحاتها، تطرح الأسئلة الجريئة المتصلة بذوات الجسد، فتقدم الشكوك من دون إطلاق أحكام أخلاقية جامدة، كما أنها في غمرة ذلك، تمتحن سؤال الحب، وإن كان حقاً أمراً حقيقياً،

## رواية «حتى مطلع الشفق» للأردني موسى برهومة

بيروت - «القدس العربي»:

صدر كتاب «الجهاد والموت» للكاتبة الفرنسية أوليفيه روا، ترجمة: صالح الأشمر وجاء في تعريف الكتاب: لا يتأني الإرهاب من التطرف الإسلامي، بل من «أسلمة التطرف»، وقد تحوّل من الجهاد العالمي إلى الاقتتال بالوت.

يحل المؤلف الأسباب والدوافع التي تحمل قسماً من «أبناء البلد»، ويقدم الكتاب مسارات معظم الذين نفذوا عمليات إرهابية في فرنسا وأوروبا، متوقفاً عند الأساليب الماهرة التي يستخدمها «عاش» في استمالتهم، ويخلص إلى أن «داعش» سوف ينتهي لأنه لم يجد الأمة العالمية التي يتوهم وجودها. يمثل هذا الكتاب حدثاً جدياً ذاته، ومرجعاً في تفسير تطور الإسلام في فرنسا والعالم. أوليفيه روا كاتب وباحث فرنسي متخصص في الشؤون الإسلامية، صدر له عن دار الساقي: «الإسلام والعلمانية»، «الجهل المقدس»، «تجربة الإسلام السياسي»، «عولة الإسلام».

## «الجهاد والموت» للباحث الفرنسي أوليفيه روا

بيروت - «القدس العربي»:

صدر كتاب «الجهاد والموت» عن منشورات الساقي للكاتب الفرنسي أوليفيه روا، ترجمة: صالح الأشمر وجاء في تعريف الكتاب: لا يتأني الإرهاب من التطرف الإسلامي، بل من «أسلمة التطرف»، وقد تحوّل من الجهاد العالمي إلى الاقتتال بالوت.

يحل المؤلف الأسباب والدوافع التي تحمل قسماً من «أبناء البلد»، ويقدم الكتاب مسارات معظم الذين نفذوا عمليات إرهابية في فرنسا وأوروبا، متوقفاً عند الأساليب الماهرة التي يستخدمها «عاش» في استمالتهم، ويخلص إلى أن «داعش» سوف ينتهي لأنه لم يجد الأمة العالمية التي يتوهم وجودها. يمثل هذا الكتاب حدثاً جدياً ذاته، ومرجعاً في تفسير تطور الإسلام في فرنسا والعالم. أوليفيه روا كاتب وباحث فرنسي متخصص في الشؤون الإسلامية، صدر له عن دار الساقي: «الإسلام والعلمانية»، «الجهل المقدس»، «تجربة الإسلام السياسي»، «عولة الإسلام».



## الفنانة السورية المعتزلة جومانا مراد تعود من جديد برفقة التركي مراد يلدرم

وسيجري تصويره بين عدة بلدان عربية، وتؤدي بطولته مجموعة ممثلين من سوريا، ومصر، ولبنان، وتركيا.

يشار إلى أن جومانا مراد تزوجت منذ أربع سنوات من المحامي الأردني ربيع بسيسو، ومنذ ذلك الحين لم تشارك بأي أعمال درامية.

المفاجأة الأكبر التي يحملها العمل كانت مشاركة الممثل التركي مراد يلدرم (المعروف باسم أمير في العالم العربي)، فيما ستتم دبلجة صوته إلى اللهجة السورية.

يذكر أن العمل اجتماعي معاصر، يتألف من ثلاثيات تروي قصص حب لا تقتصر على العشاق فقط،

### دمشق - «القدس العربي»:

بعد سنوات من الاعتزال عادت الفنانة السورية جومانا مراد إلى التمثيل من جديد، عبر الجزء الثالث من مسلسل «مدرسة الحب»، للمخرج السوري صفوان مصطفى نعمو.

## عاصي الحلاني يلتقي جمهوره الجزائري في أضخم حفل ضمن مهرجان «تيمقاد»



### بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

شكر على التكرم من سعادة محافظ الولاية، الى ذلك يجري الحلاني بعض التبريرات الخاصة استعدادا لحياته مع نجوى كرم حفلا فنياً ضخماً في لبنان غدا الجمعة ضمن مهرجانات البترون الدولية، وستكون مناسبة لتقديمها باقة متنوعة من أغانيهما القديمة والجديدة، ويليهما جدول حافل بالمهرجانات الدولية اللبنانية منها: مهرجانات زحلة الدولية في 21 يوليو / تموز يليها حفل في اهدن وفي «اد ساندنز» في جبيل في الثامن والعشرين من الجاري.

كما يقدم حفلاً فنياً في الرابع من أغسطس / آب في البحصاصة الحاصباني، يليه في اليوم الثاني حفل آخر في مهرجان اميون في الكورة، وفي 18 آب/ أغسطس في «بارك اوتيل» في شتورا على أن يحيي حفلاً في 19 آب/ أغسطس ضمن مهرجان جزين، كما لديه حفل فني في كازينو لبنان في الثاني من سبتمبر / أيلول.

وستكون لعاصي حفلاتاً فنيّة في كل من باريس والأردن، حيث سيقدم حفلاً مميزاً في السادس عشر من سبتمبر / أيلول في «باليه دو كونغري» باريس وفي 3 آب/ أغسطس ضمن مهرجان الخيف في الأردن.

وكان عاصي قد قدم أجمل حفلاته الفنية في مهرجانات جونية، حيث حول ليل جونية فرحاً وصخباً وطرباً. هذا وتجدر الإشارة إلى أن كليب عاصي الجديد الخاص بأغنية اليوم الجديد «حبيب القلب»، الذي صورته تحت إشراف المخرج هاس غدار يحظى بنسبة مشاهدة لافتة لامتست للمليون مشاهدة في فترة قصيرة لا تتجاوز الشهرين.

تزدحم الروزنامة الفنية للفنان عاصي الحلاني بالمواعيد الخاصة بالمهرجانات الدولية اللبنانية والعربية وأبرزها على الإطلاق حفلان فنيّان أحياهما الحلاني بمناسبة عيد الاستقلال الجزائري في الجزائر برعاية الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ضمن مهرجان «تيمقاد» حضره العديد من الشخصيات الرسمية والجمهور الجزائري.

وتالسق الحلاني كعادته بحضوره المميز على المسرح ويصوته، الذي صدر في أجمل أغانيه القديمة والجديدة وأبرزها أغاني اليوم الجديد «حبيب القلب»، الذي يحظى بالنجاح والانتشار الواسع.

وفي المناسبة تم تكريم الحلاني فرد بتوجيه تحية شكر إلى الرئيس الجزائري وإلى إدارة مهرجان «تيمقاد» وإلى الجمهور الجزائري، وقام بلف نفسه بالعلم الجزائري كتحية تقديرية منه لهذا البلد ولشعبه المميز الطيب.

وتشارك عاصي جمهوره عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنشره عددا من الصور ومقاطع من الفيديو تظهر أجواء الحفلات في الجزائر وعلق عليها بالقول «ليلة رائعة في قسنطينة وأحلى استقبال الله يوم الفرح والسعادة عليكم الجزائر مهرجان قسنطينة الدولي» وفي تعليق آخر على صور تذكارية التقطها في المناسبة عبر الحلاني عن سعادتته وشكره للجمهور الجزائري، وكتب منوها: «ليلة من العمر مع الجمهور الجزائري، مهرجان تيمقاد الدولي، والرف

## إصابة 6 في اليوم قبل الأخير من مهرجان الثيران ببلدة بامبلونا الإسبانية



الحلين مما يجعل مهرجان سان فيرمين الأكثر شهرة بين أمثاله في إسبانيا خلال أشهر الصيف. واستمرت مطاردة الثيران للمشاركين في اليوم السادس من المهرجان لدقيقتين و16 ثانية. وتنقل الحيوانات التي تشارك في المطاردة الصباحية إلى الحليات بعد الظهر حيث تلاقي حقتها على أيدي مصارع الثيران.

بامبلونا (إسبانيا) - رويترز: أصيب ستة أشخاص أمس الأربعاء في مهرجان سان فيرمين بمدينة بامبلونا الإسبانية، حيث حاول نحو ألفين من المشاركين تغادي عشرات الثيران الجامحة في أنحاء المدينة. ويجري السباق الأخير في المهرجان هذا العام يوم الخميس، ويتوافد آلاف السياح من جميع أنحاء العالم ليركضوا أمام الثيران إلى جانب السكان

## صيف وائل كفوري واعد بالاعمال الفنية والمهرجانات

### بيروت - «القدس العربي»:

في غمرة المهرجانات الصيفية الصحابة، التي يحيها في لبنان والأردن ينتظر محبّو وعشاق النجم اللبناني وائل كفوري في لبنان وأنحاء العالم العربي صدور اليوم الغنائي الجديد الذي تعاون فيه مع مجموعة من الممثلين والموزعين عرف منهم بلال الزين وهشام بولس وملحم أبو شديد والشاعر منير أبو عساف والماسنوي مع رالف سليمان.

وقد أنجز كفوري تسجيل أغنيات اليوم المرتقب صدوره في نهاية شهر يوليو / تموز في استديو داني حلو، ويتضمن الألبوم الجديد تسع أغنيات من بينها أغنيته «هلق تفتني» التي طرحها سابقاً والتي حظيت بنجاح لافت، والألبوم هو من إنتاج وتوزيع شركة روتانا للصوتيات والمرئيات التي تستعد لاطلاق حملة ترويجية للألبوم الذي تتنوع فيه الأنماط

الموسيقية ومواضيع الاغاني المختلطة التي ستشكل نقلة نوعية في عالم الاصدارات الفنية.

ويأتي هذا الألبوم المنتظر لكفوري بعد اليوم الغنائي الأخير الذي أصدره منذ ثلاث سنوات بعنوان «الغرام المستحيل» والذي حقق نجاحات لا مثيل لها ويات أغانيه مطلوبة في كل الحفلات والمناسبات.

وكان قد أعلم جمهوره بطرح اليوم الجديد للعام 2017 عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن نشر صورة جديدة له وكتب تحتها معلقاً: «ألبوم 2017 في الطريق، وائل كفوري صيف 2017».



وائل كفوري

حفلات 2017، أغاني جديدة، قريباً جداً.

وتجدر الإشارة إلى أن كفوري أحيأ ولا يزال العديد من المهرجانات الفنية الدولية إن شارك في مهرجانات جونية وطرابلس وفقره وهو يستعد للمشاركة في مهرجانات أخرى عرف منها مهرجان جرش في 21 يوليو / تموز، ومهرجان أمياد بيروت في 22 منه، ومهرجانات القبيات الدولية في 11 أغسطس / آب، وجزين في 18 أغسطس/ آب المقبل، يليه حفل آخر ضمن مهرجانات البترون الدولية في 19 من الشهر نفسه.

## المغني الجزائري رضا الطلياني يدخل في غيبوبة إثر حادث خطير في باريس

### باريس - «القدس العربي»

من هشام حصاحص:

علمت «القدس العربي» من مصادر فنية مطلعة في باريس أن المغني الجزائري المعروف رضا الطلياني تعرض لحادث ورف بالخاطر والمسايوي في أحد شوارع العاصمة الفرنسية باريس.

وأفادت المصادر أن رضا الطلياني أدخل «العناية المركزة»

## تونسي يسعى لتنظيم أضخم عرض أزياء في العالم



### تونس - «القدس العربي»:

كشفت مضمم أزياء تونسي متخصص بالأرقام القياسية عن مشروع جديد لتنظيم أضخم عرض أزياء في العالم في شارع «الحبيب بورقيبة» وسط العاصمة في محاولة جديدة لدخول موسوعة «غينيس».

وقال المصمم العربي بوقمة، مدير الأكاديمية العربية للوضوء، إنه يسعى إلى دخول موسوعة «غينيس» من جديد من خلال اعداد برنامج ضخم في مجال الوضوء والأزياء انطلاقاً من تونس، مشيراً إلى أنه سيقوم بتنظيم دورات تدريبية لمرشحيين من تونس وعدد من الدول العربية للمشاركة في عرض أزياء بعنوان «عرض السلام العربي»، يسعى لتنظيمه في شارع «الحبيب بورقيبة» وسط العاصمة التونسية. يذكر أن بوقمة تمكن عام 2009 من دخول موسوعة الأرقام القياسية الدولية بعد نجاحه في حياة أطول سرورال في العالم، بلغ طوله 50 متراً، ويعتبر التونسي الوحيد الذي دخل هذا التصنيف العالمي بعمل فردي.

## «فيسبوك» ستنح صفحة الاستقبال في «مسينجر» للإعلانات

■ سنان فرانسيسكو - ف ب: ستتيح «فيسبوك» إدراج الإعلانات في صفحة الاستقبال في خدمتها للدرشة الفورية «مسينجر»، حسب ما كشفت المجموعة في إطار خطوة تسمح لها بزيادة عائداتها الإعلانية.

وبعد تجارب «وأعدة» في أستراليا وتايواند، تقرر تعميم الإعلانات في مسينجر، وفق البيان الصادر عن «فيسبوك» الذي أوضح أن 1,2 مليار شخص يستخدمون هذه الخدمة بانتظام. وتدعو «فيسبوك» عملياً المعلنين إلى إعداد إعلانات لصفحة الاستقبال في تطبيق «مسينجر» تسمح لهم باستهداف شريحة أوسع من المستخدمين. وفي الوقت الراهن، يقصر نشاط المعلنين على المستخدمين الذين يتواصلون معهم أصلاً. ولم توضح «فيسبوك» متى سيتسنى للجمهور تلقي الإعلانات على صفحة الاستقبال.

وتأتي هذه المبادرة في وقت تبحث فيه «فيسبوك» عن وسائل جديدة لزيادة حصتها في سوق الإعلانات الرقمية التي تشكل الجزء الأكبر من إيراداتها. وياتت شبكة التواصل الاجتماعي التي تضم ملياري مستخدم شهري تقارب التخمّة وما من مجال لإضافة المزيد من الإعلانات على صفحاتها، لذا اضطرت لفتح «مسينجر» للمعلنين.

## حل العدد السابق

2	5	9	7	1	8	3	4	6
1	7	6	3	4	5	2	8	9
3	4	8	6	9	2	7	1	5
7	8	3	4	2	6	9	5	1
5	9	4	1	3	7	6	2	8
6	1	2	8	5	9	4	3	7
4	2	5	9	6	1	8	7	3
9	3	7	5	8	4	1	6	2
8	6	1	2	7	3	5	9	4

### الجدي

الإصدقاء بحاجة لخبرتك فأشرح لهم بعض الخطط التي تمكنهم من النجاح ولكن دون فخر أو كبرياء.

### الدلو

تواجه الكثير من الضغوط اهتم بمشاريك وعملك بالتأكيد ولكن لا تنسى أن تأخذ قسطاً من الراحة من حين لآخر

### الحوت

استعد فربما تواجه مشكلة ما في محيط أسرتك، فمن أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها هي استشارة بعض الأشخاص ليقدموا لك بعض الحلول لتلك المشكلة

### الميزان

اليوم تنال إعجاب من حولك في العمل. عليك أن تكون متفانلاً فستدنو من أحمالك وطموحاتك فأجتهد وكن إيجابياً وستحقق ما تريد.

### السرطان

عليك أن تتوخى الحذر فربما تصل إلى حالة سيئة اليوم بسبب عصبيتك وانفعالك. حاول أن تحل مشاكلك ولا تخاف من الفشل

### الأسد

تمهل وكن صبوراً حتى تتأكد من معلوماتك وتعرضها على الآخرين قبل اتخاذ أي قرار تندم عليه فيما بعد

### العذراء

من الأفضل أن تعبر عن رأيك بحرية حتى وإن عارضك البعض فستكون لبقاً في حديثك خاصة فيما يتعلق بالموضوعات الدينية أو الفلسفية.

## أبراج

### الحمل

عليك اليوم أن تتحلى بالهدوء وتبدأ لحل مشاكلك، فربما يحدث شيء ما يغير أفكارك وحتى قراراتك

### الثور

ربما لا تلاحظ تأثير الحاسدين عليك ولكن سيدمرونك إذا لم تواجههم من البداية

### الجوزاء

لا تقلق ولا تياس إذا وجدت أن أفكارك وجهات نظرك متعارضة مع الآخرين فهذا يدل بالتأكيد على أنك مختلف في تفكيرك عنهم

### سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

7	6	4			2	3
3		4	2			7
	5		1	7		
		3	9			
7			6	2		4
				7	2	
			2	9	1	
	8			6	3	2
5	6			4	7	8



## جميلات في سرير العسكر والمخابرات وفضائح الروحانيات بين فيلا المشير وخيمة العقيد

لينا أبو بكر \*

غرقوا في الفاحشة والزبلة، استباحوا أعراض الأطفال والنساء، ووسخوا قفازاتهم المصنوعة من فراء الذئب، بالقيح والدماء، ووروا التاريخ، واغتصبا الجغرافيا، وحولوا الأمة إلى زريبة، والخارطة إلى ركوبة، من أجل ماذا؟ من أجل التتجان والصولجان؟ أم لأنهم من شلة أهل الصنعة في نادي (المسطرة والفرجار)، وعبدة للشيطان لوسفير (ملك العصيان، المطرود من الجنة)؟

لو أنك رايتهم في غرفهم المصراة، وتكتاتهم العسكرية العزلاء، وقصورهم المندسنة بالمكنر والفخشاء، لوليت منهم قرفا، خاصة حين تعلم أن كل أسرار الجيش المصري قبيل حرب فلسطين، كانت تصل إلى عصابات الاحتلال، من سرير الملك فاروق مباشرة، عبر الممثلة اليهودية «كاهيليا»، التي اقتصر عمرها الفني على أربع سنوات فقط (1946 - 1950) قبل أن تنتهي حياتها بتذكرة موت، تخلى عنها أنيس منصور في آخر لحظة، لتتلقفها هي، حيث كان الأجل بانتظارها، على من الطائرة التي وقعت، فأخذت معها عشيقته «فاروق» وغريمه السينمائي «رشدي أبانغة»، وعميلة الموساد «ليليان كوهين»، التي كانت تقايض القبلة بالمعلومة، كما يرد في برنامج «جميلات في سرير المخابرات»، فما بالك بما هو أعظم من القبلات!

### السيمفونية العاشرة: وردة العقيد السوداء

«الوردة السوداء»، كما أطلق عليها العقيد معمر القذافي، لدوافع غريبة وميول غامضة جذبتة لكونها ابنة الرئيس، فحزته على تاليف سيمفونية خاصة بالسرور التي دمرت الشرق باكمله، وقدمت فخامته أضحية القذافيين الصغار من ورثته الذي انقلبوا عليه!

وثائق ويكيبيكس، لم ترحم القذافي، الذي تضح حياته بالمغامرات المستهجنة والسلوكيات الشاذة، حين سرربت معلومات سرية عن ممرضاته الأوكراينيات الأربع، خاصة بالذكر، الشقراء جالينا كولوتنياستكا، والوظيفة الحصرية التي خصها بها القذافي ألا وهي تعديل المزاج، خلال صولاته السياسية، أو حين تجتاحه رغبة وطنية عارمة لالتيهاج!

غرابة الأطوار والعلاقات الجنسية المشبوهة لم تقتصر عليه بالطبع، ولكن ما ميزه عن غيره، هو اختياراته، التي جعلت من نسائه حارسات لحثفه وليس لحياته؛ فقايسه لجيش من النواعم أطلق عليهن «حارسات الأمازون»، لم يكن فقط خوفا من غدر أو انقلاب الحراس الذكور عليه، بل لأن ارتباط العنق بالحب عامل نفسي يعزز طاقة الانتشاء بممارسة النقيضين في لعبة واحدة، ولو أنك عدت لإفادات معتقلات سياسيات في سجون القذافي، أجرت الجزيرة الوثائقية حوارات مفتوحة معهن في برنامج «نساء في قبضة العقيد»، لعرفت تماما ما عنيته بازواجية الممارسة!

لم يحب أحد في هذه الخليقة كونها ابنة، كما أحبها القذافي، «أوبرا وينفري»، ولذلك بادلت الحب على طريقته الفيتشية، كما يليق تماما بلعبته، فكان أن اختار بنفسه آخر سيمفونيات القرن: الخوزقة، وهي فن تعذيب يروح فيه العثمانيون، واقتبسها المازوشيون لجولود إلى ملهة جنسية... أقول قولي هذا وأنا كما أخبرتك من قبل - رجل حبي وخجول، يمتعني الخفر من الاسترسال برذائل الفحول، فمن أحب الاستزادة، فليعد إلى برامج موقع اليوتيوب عن «أسرار في حياة القذافي»!

### ممارسات السمو الروحاني في فيلا المشير

صفوت الشريف هو الذي ضم سعد حسني إلى جلسات سمو روحاني، تلقى علمها على يد صلاح نصر، الذي درسها في الهند وطورها في ألمانيا، ليتخذ منها وسيلة للإيقاع بالمجنونات في فيلا «حكيم عامر»، التي مات بها، ليهدهن بأفلام وافضة وممارسات شاذة قمن بها بلا إدراك، تتجاولا مع اللعبة القذرة التي ظل «صفوت» يلعبها حتى في عيد «الفرعون الطيار - مبارك»، حيث تحول من عميل استخباراتي لصالح نصر «إلى قواد»، كما عبرت خوشبدي في حوار متلفز مع معزز، كاشفة عن بيعه لمجنوناته في أوروبا بالعملة الصعبة، بعد إسقاطهن والسيطرة على وعيهم، وقد تحدثت «خورشيد» عن علاقتها القريبة من سعد حسني، وتذيرها من مغية نشر مذكراتها، فالخابريات لا تسمح للعمليات السرييات بكشف الأسرار، ولا تتهاون معهن كما فعلت معها، لأن من يتورطن بممارسات معينة، يعرفن أكثر من سواهن، لذلك لا يمكن أجهلن! أما فيلا المشير عبد الحكيم عامر، فقد كانت خردة شذوذ وتعذيب ومزاج، وفي أحد جوانبها غرفة تعرف بـ«غرفة الغلاية»، التي يُقتل الضحايا فيها في حوض ماء مغلي، وتكس جثثهم لترويح غيرهم بها، وهو ما لم يكن ناصر على علم تام به، خاصة وأن نصر وعامر، كانا يتفان على تصفيته، وإبانهة كما كشفت له خورشيد نفسها، ليتخذ إجراءاته في قضية المخابرات التي انتهت بمحاكمة التطهير عام 1968، بعد أن فاجأها اعترافه لها، أنه أقرب إلى الانهيار، لم يعكس أداءه فيها ماها، بقدر ما شكّل عملية تقويع عصبي لشحنات مكبوتة، وكظمية في الذات، وهو ما يعيدك إلى تسرييات القذافيين الصغار، لأشرطة فاضحة أبنائه القذافي مع فئات عرييات في غرف النوم، ومن تابع مسلسل «الحرباية»، في الموسم الرمضاني المنصرم، يتذكر بكاءات سعد حسني، ويوقن أن التكتيك الاستخباراتي لعلي القوم، يبدأ مباشرة بعد قبولة سمو روحاني، بين القيص المشقوق هل له الكرنك، وعباءة عسلية في بوق!

### اختراق سريري بين الساتان والحديد

القذافي الذي دعا إلى خيمته ما يقارب المئة فتاة إيطالية، من سلالة الحرير والساتان، من أجل ترغيبهن بالإسلام، هو ذاته الذي زج بالمعتقلات السياسيات خلف القضبان بعد أحداث جامعة طرابلس عام 1976، وأحداث باب العزيزية في الثمانينات، وأحداث الإخوانيات بداية التسعينيات، ومن يعود إلى «الجزيرة» الوثائقية، سيطلع على بوح مريح، من خرج من السجن، ليدخل السجن الأكبر: «الشيبة»، تقول إحداهن: (كان زوجي يخاف الاقتراب مني، تجنبا لشبهة معاورة مع معتقلة سياسية سابقة، وكان أولادي يتحدثون إلي بصوت مخنوق وأسئلة مذعورة: كيف هو شكل السجنان يا أمي؟ هل يشبه العقيد؟ هل له قلب ودموع مثلنا؟)!

قضت كاميليا - صاحبة أعلى أجر سينمائي، بإا للعار - في حادث طائرة مروع، مخلقة وراءها فرقة حذاء ساتان أخضر، ومقالة لانيس منصور: «تومت هي وأحيا أنا»، وطربوشا ملكيا أزمرلا، وأمة مخترقة سبريا، وسيمفونية غير مكتملة، وضعت وردة العقيد السوداء لمسائنا الأخيرة عليها، وعمارة مخابرات مصرية في قلب لندن، وشعلة بانعي ذم، يكون على كلب الصحراء في سرت، ويتحسرون على بطولته الإسراطينية، قال شو: «الله يرحم أيامه»، قال، ليتبدى لك حجم الشذوذ الفكري والنفسي الذي أطاح بالأمة، منذ تولاهما «الحاششون الجدد»، من سرايا عابدين على «أم بي سي»، وحتى ليلة القبض على ليس الحديدي، بوظيفة «بارت تاي»، في مولد «الجزيرة»!

\* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن

## قال إن الوثائق تؤكد أن عبد الناصر كان عضواً في «الإخوان المسلمين» وحيد حامد لـ «القدس العربي»: لا أفهم سبب غضب الناصريين من «الجماعة»



لقطتان من الجزء الثاني من مسلسل «الجماعة»

الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ووزير شؤون رئاسة الجمهورية الأسبق بان عبد الناصر لم يكن عضواً بالجماعة، قال حامد إن شرف ربما كان بعيدا عن عبد الناصر في هذه الفترة وعمل معه بعدها فلم تكن لديه فكرة عن انضمامه. وأضاف أنه عند تناول شخصية جمال عبد الناصر، كان حريصا على تناوله كإنسان له ما له وعليه ما عليه، إلا أن الناصريين، كما يقول يريدون التعامل مع عبد الناصر كملك أو كإله لا يخطئ، وهو أمر غير منطقي.

### أغنية «سي يو أغين» تتجاوز «غانغام ستايل» وتصبح الأكثر مشاهدة عالميا

الممكن. وحقت الأغنية نجاحا هائلا فاجأ حتى مغنيها ساي الذي حقق بذلك شهرة عالية. وقد غنى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الكوري الجنوبي أيضا، أغنية «غانغام ستايل» في مقر الأمم المتحدة. وقد تجاوزت عتبة المليار مشاهدة 68 شريط فيديو عبر يوتيوب من بينها ثلاثة أشرطة موسيقية فقط.

وقد شوهد الشريط حتى الثلاثاء مليارين و896 مليون مرة. وهذه الأغنية واردة في فيلم «فاست أند فيوريوس 7» (2015) وهي تحية إلى بول ووكر الممثل في سلسلة الأفلام هذه الذي توفي في حادث سير. وكان فيديو «غانغام ستايل» الأول الذي يشاهد أكثر من مليار مرة عبر «يوتيوب». وقد دفع نجاحه مهندسين في الموقع إلى إدخال تعديلات عندما تجاوزت عتبة 2.1 مليار مرة التي كانت الحد الأقصى

■ نيويورك - أ ف ب: خسّر فيديو كليب أغنية «غانغام ستايل» الناجحة جدا للمغني الكوري الجنوبي ساي، التي استحوذت ظاهرة فعلية عبر الانترنت لدى صدورهما في العام 2012، لقب الشريط الأكثر مشاهدة عبر يوتيوب. فبعدما احتفظ بهذا الموقع على مدى أربع سنوات ونصف السنة تراجع شريط فيديو الأغنية إلى المرتبة الثانية عبر يوتيوب فيما تصدرت الترتيب أغنية «سي يو أغين» لوزير خليفة وتشارلي بوث.

## هجوم على الفنان المصري محمد رمضان لنشر صورة تجمعه بجمال مبارك



محمد رمضان مع جمال مبارك

القاهرة - من مؤمن الكامل: أثار الفنان المصري الشاب محمد رمضان الجدل بعدما نشره صورة تجمعه بجمال مبارك، نجل الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، مساء الثلاثاء، ما لاقى ردود فعل واسعة وغاضبة.

وشن عدد من متابعي الفنان الشباب، الذين يصل عددهم إلى أكثر من 5 ملايين مستخدم، هجوما لاذعا عليه في تعليقاتهم على الصورة، معتبرينه «خائنا للثورة»، كما اتهمه البعض بـ«البلطجة»، التي تظهر في أقلامه وتحرض على الإدمان والقتل والسرقة. وكما هو متوقع، وصف كرم حسين، مؤسس صفحة «أسفين باريس» الداعمة لمبارك، الفنان محمد رمضان بـ«الرجل ابن البلد»، متنيا على الثورة وتعليق رمضان عليها بأن «جمال مبارك الرجل المحترم».

وردا على الهجوم الواسع الذي ناله من المتابعين، تحدث رمضان جمهور الغاضبين بنشر صورة أخرى عصر أمس الأربعاء، تجمعها بنجل الرئيس الأسبق مبارك جمال، معلقا عليها بعبارة: «أنا شاركت في ثورة 25 يناير/كانون الثاني، وكنت من أول المشاركين في 30 يونيو/حزيران 2013، وهي المشاركات التابعة من حبي لمصر وخوفي عليها وليس كرها في أحد».

## هيفاء وهبي ترد على شكوى محمد السبكي بإيقاف استكمال تصوير الفيلم السينمائي «ثانية واحدة»



### بيروت - «القدس العربي»:

على منتج الفيلم محمد السبكي، الذي تقدم بشكوى ضدّها في نقابة المهن التمثيلية، بسبب ظهورها كضيفة شرف في مشهد واحد بفيلم «خير وبركة»، وهو من إنتاج شقيقه أحمد السبكي، ومن بطولة علي ربيع ومحمد عبدالرحمن وإخراج سامح عبد العزيز، وذلك بسبب تعاقدها معه على فيلم سينمائي من المفترض تقديمه خلال الفترة المقبلة.



محمد السبكي

ورأى محمد السبكي أن ظهور هيفاء في مشهد في فيلم «خير وبركة» يشكّل ضرراً لمشروع السينمائي معها. وأفيد أن لجنة التحقيق في نقابة المهن التمثيلية تتابع هذه الشكوى حاليا تمهيدا لصدور قرار بشأنها في الأيام القليلة المقبلة.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن فيلم «ثانية واحدة» هو من إنتاج محمد السبكي ومن بطولة هيفاء وهبي والنجم المصري مصطفى خاطر، ومن إخراج محمد سامي.

فجرت النجمة اللبنانية هيفاء وهبي فنبلة صوتية تمثّلت بوقف استكمالها تصوير الفيلم السينمائي الجديد «ثانية واحدة».

وعزت هيفاء أسباب توقفها بعد اجازة عيد الفطر إلى انعدام الأخلاق والرقى في التعامل من قبل الشركة المنتجة، على حدّ ما جاء في بيان توضيحي لها نشرته عبر حسابها الخاص على موقع «تويتر»، أعلنت فيه توقفها ومما قالته: «اتراجع عن استكمال تصوير فيلم «ثانية واحدة»، اعتذر من أبطال وطاقم العمل لعدم استكمال التصوير على أمل أن نلتقي في أعمال وظروف أفضل».

وأضافت: «كما أتمنى من الصحافة الكريمة متابعة الخيار من مصدرها الصادق وشكراً». ورأى المتابعون أن قرار وهبي أتى كرد مباشر

للمصر، والإسلام دين سماحة ومصر بلد السلام. ويخسر رمضان الجدل من حين لآخر، تارة بسبب أعماله الفنية التي ينتقدها الكثيرون ويعتبرونها ضيقة المستوى، وتحرض على العداوات وتنافي القيم المصرية والدينية، وتارة أخرى بسبب تفاهره بالنعاء الفاحش وشراؤه لأغلى ماركات السيارات والتقاط الصور بجانبها، وتواصل الجدل بشأن الفنان الذي ظهر عدة مرات أخيرا أثناء تبرعه بالمال للصندوق تحيا مصر، الذي أطلقه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لجمع التبرعات من أجل المشروعات القومية، واتهمه النقاب بـ«التبذير»، للناظم.

ويقضي محمد رمضان الفترة الحالية مدة خدمته العسكرية بالجيش المصري، في صفوف سلاح الصاعقة، وهاجمه الآلاف بسبب ظهوره في عزاء قائد كتيبة الصاعقة الذي قتل في الهجوم الانتحاري الأخير في سيناء.

## في ظل اتهام بعضهم بالتواطؤ مع متعهدي الحفلات للاحتيال على القانون

### حملة تونسية ضد التجاوزات القانونية للفنانين العرب

تونس - «القدس العربي»:

أطلقت نقابة الفنانين التونسيين حملة جديدة للتصدي للمخالفات القانونية للفنانين العرب القادمين للبلاد. وأكد الأمين العام للنقابة التونسي لقطاع الموسيقى الفنان مقداد السهيلي إطلاق حملة للتصدي للفنانين العرب، الذين يدخلون تونس بعقود حفلات في الفنادق لكثهم يخفرون وجهتهم إلى حفلات الزفاف.

وأضاف في تصريحات صحافية «بعض هؤلاء الفنانين يدخل في باب التحيل والتدعي على القانون المنظم للحفلات الخاصّة وخرقا لبند العقد المضى مقابل رفع أسعار تونس بلدي الثاني»، مشيرا إلى أن الفنانين السوري حسين الديك واللبناني رامي عياش والصري أحمد شحيب «لم يلتزموا بالعقود التي أمضوها وحصلوا على أموال بالعملة الصعبة بصفة غير قانونية وسيقع التحقيق في الموضوع». وأشار السهيلي إلى أن النقابة اتصلت بالسلطات

التونسية لإعلامها بالتجاوزات القانونية للفنانين العرب وبـ«تواطؤ» متعدي الحفلات معهم، مشيرا إلى أنه تم إيقاف الفنان حسين الديك اليوم في مطار «قراچ»، حيث قام المسؤولون في إدارة الجمارك بالتأكد من مصدر الأموال التي بحوزته، فيما «فند» سفيران سنيالة متعهد حفلات حسين الديك في تونس ما ذكره السهيلي حول إيقاف الديك في مطار «قراچ»، مشيرا إلى أن الفنان السوري «دخل تونس وأحيا فيها عدة حفلات بطرق

## «توتال» تستثمر 3.5 مليار دولار في 5 سنوات لتطوير حقل الشاهين النفطي البحري القطري

الدوحة - وكالات: قال مسؤولان تنفيذيان فرنسي وقطري اليوم الثلاثاء ان «توتال» الفرنسية ستستثمر 3.5 مليار دولار على مدى خمس سنوات في حقل الشاهين النفطي القطري، وتوقع ابقاء إنتاج الحقل البحري عند 300 ألف برميل يوميا في المستقبل.

ويتزامن الإعلان عن التزام «توتال» الاستثماري مع أزمة سياسية تخوضها قطر. فقد اتخذت السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين ومصر إجراءات بحق قطر منهين الدوحة بدعم الإهاب، وتفتي قطر تلك التهم. وأبلغ باتريك بويان، الرئيس التنفيذي لـ«توتال»، مؤتمرا صحافيا في الدوحة أمس الأول، بمناسبة تدشين شركة مشتركة ستولى تشغيل الحقل تحمل اسم «شركة نفط الشمال»، ان شركته ستهدف المحافظة على إنتاج الحقل عند 300 ألف برميل يوميا «لسنوات عديدة»، كانت «توتال» فازت بحصة نسبتها 30 في المئة في الحقل العام الماضي، في حين احتفظت «قطر

للبترو،» المملوكة للدولة بنسبة السبعين في المئة الباقية في المشروع المشترك. وكان المشغل السابق للحقل هو «إيه.بي.مولر-ميرسك» الدنمركية. وقال سعد الكعبي، الرئيس التنفيذي لـ«قطر للبترو»، ان «توتال» قدمت أفضل عرض للحقل العام الماضي، وأن العقد الجديد سي جلب إيرادات أعلى لقطر مقارنة مع الاتفاق السابق.

وقال أيضا «تعلق قيمة كبيرة على علاقتنا مع شركائنا الدوليين في قطاع النفط والغاز، ومنهم شركة توتال التي عملت في قطر منذ أكثر من ثمانين عاما، حيث يشاركوننا مبادئنا الأساسية في الالتزام بال عقود والشفافية وبعلى معايير الأمن والسلامة والبيئة في كل عملياتنا. ونعتقد أن مبادئنا هذه تجعلنا من أكثر الدول الجاذبة للاستثمار في العالم في قطاع النفط والغاز.» وحول الحصار المفروض من قبل السعودية والإمارات ومصر على قطر أكد سعد الكعبي استمرار «قطر للبترو» في الوفاء بالتزاماتها نحو الجميع بدون استثناء، مضيفا «لقد أثبتنا قدرة فريدة على الحفاظ على جميع عقودنا، والارتقاء بتعاملاتنا التجارية والتعاقدية والأخلاقية مهما تغيرت الظروف. وإثنا نعتز بما حظيت به قطر وقطر للبترو من تقدير وإعجاب دوليين بالوقفة المهنية التي وقفنا ومازلنا نعمل بها خلال الحصار الظالم وغير القانوني الذي فرض على دولة قطر وشعبها والقيمين فيها.» وأضاف أن قطر للبترو والشركات التابعة لها وضعت كل خطتها بافترض استمرار الحالة الراهنة إلى أجل غير معلوم.

وحول ما يتزدد عن تهديد الدول المحاصرة لقطر بأن عليها الاختيار بينها او الاستثمار في قطر، قال الكعبي ان الشركات العالمية الكبرى لا ترسخ مثل هذه الضغوط ، وأنها تعمل في دول تشهد حروباً واقتتالا. مضيفا ان «قطر للبترو» ماضية في تنفيذ خططها مع الشركات الأجنبية. وحول امكانية قطع قطر

تعدلات على ترتيبات الشحن الخاصة بها لتحميل الخام القطري، لاللتفاف على النزاع الدبلوماسي بين الدوحة ودول أخرى في الشرق الأوسط، من بينها السعودية والإمارات وهما من كبار منتجي النفط الخليجين.

ووفقا لما تكشف عنه مصادر وبيانات شحن من منصة «أيكون» التابعة لوكالة توسون رويترز ليجأ المشترون إلى تاجر سفن إضافية أو تحميل النفط من السعودية والإمارات قبل قطر أو تحميل مزيج من شحنات قطرية وإيرانية كي يلتزموا بقيود على الموانئ والشحن تفرضها دولة الإمارات والسعودية.

وتظهر التقارير الخطوات التي تتخذها شركات التكرير الآسيوية والتجار، لتجنب إشارة غضب طرفي النزاع والمحافظة على تدفق إمدادات الخام، لكن المناورات تزيد الوقت والتكاليف على تعاملاتهم.

وقال مصدر في شركة تكرير كورية جنوبية «تكلفة الشحن زادت لأن السفن لا تستطيع التوقف في الموانئ السعودية بعد تحميل الخام القطري، واعتقد أن العديد من مشتري النفط في شمال شرق آسيا قلقون إزاء التكاليف اللوجيستية المرتفعة.» وتقرض السعودية والإمارات والبحرين ومصر عقوبات على قطر منهية الدوحة بدعم الإهاب وهو ما تنفيه قطر.

وأعلنت الإمارات والسعودية في أوائل يونيو/حزيران الماضي حظر على السفن المتجهة إلى موانئها بعد الدخول إلى قطر أو التوجه إليها، أو نقل الخام القطري في إطار العقوبات، وعطل هذا إجراء شائعا في القطاع يتعلق في التحميل المشترك للخام من دول مختلفة على نفس البثقل في لتوفير التكاليف اللوجيستية.

ويمكن للمشترين تحميل ما يصل إلى مليوني برميل، أي ما يعادل أربع شحنات نفط قياسية من الشرق الوسط حجم الواحدة 500 ألف برميل، على ناقلة علاقة أو مليون برميل

سنتاغفورة - رويترز: قالت مصادر في قطاع النفط أمس الأربعاء ان شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» عقلت مؤقتا محادثات مع مشتريين حول عقود الديزل طويلة الأجل بسبب مخاوف من أنها قد تحتاج للوقود إذا فقدت إمدادات الغاز الطبيعي من قطر.

وقالت ثلاثة مصادر مطلعة ان المحادثات كانت تتعلق بكميات غير محددة من الديزل للتحميل من مصادره الروسية خلال الفترة من يوليو/تموز 2017 إلى يونيو/حزيران 2018، لكنها توقفت نظرا لأن «أدنوك» قد تحتاج إلى تجنب كميات من الوقود كاحتياطي لدعم احتياجات توليد الكهرباء في الصيف خاصة مع تجاوز درجة الحرارة 40 درجة مئوية. وقال أحد المصادر المطلعة طالبا عدم الكشف عن هويته نظرا لأنه غير مخول بالتحدث إلى وسائل الإعلام ان «أدنوك» غير أن محدثا باسم «أدنوك» قال ان المحادثات بشأن عقود بيع الديزل مستمرة، وتولد الإمارات جميع احتياجاتها من الكهرباء باستخدام الغاز الطبيعي، غير وحسب الموقع الإلكتروني لشركة «دولفين للطاقة» فإن قطر تصدر 1.7 مليار قدم مكعبة يوميا من الغاز

## مصاف آسيوية تعدل ترتيبات شحن طلبياتها من النفط القطري للالتفاف على النزاع الخليجي



ناقلة تغرق حمولة من النفط القطري في ميناء في كوريا الجنوبية

على ناقلة من فئة «سويس ماكس». وما زال وضع وتطبيق ذلك الحظر أمر تلقه الضبابية. وقالت ثلاثة مصادر في شركات تكرير نفط آسيوية ان شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» أكدت لهم أن توسعهم مصر رابع مطلع المناقشات، لكن البيانات الرسمية الصادرة عن سلطات الموانئ الإماراتية ما تزال تحظر الناقلات ذات الصلة بقطر.

وقال ابهيناف تشاندرا، المدير التجاري لدى وكالة شرف للشحن، والذي يعمل من دبي، إنه لم ير بعد سفنا تحمل خاما قطريا توجه إلى موانئ سعودية أو إماراتية.

وقال متعامل مع شركة تكرير نفط في جنوب شرق آسيا «فصل التحميلات القطرية عن تحميلات أدنوك هو الخيار الأفضل، لكنه مكلف.»

وتظهر بيانات منصة «أيكون» أن مستتاجي السفن ممن حملوا نفطاً قطريا في أواسر يونيو/حزيران حتى أوائل يوليو/تموز اضطروا لترك حجوم غير مستغلة على الناقلات، وابتناح يبلغ 600 ألف برميل يوميا، فان قطر أحد صغار منتجي النفط في الشرق الأوسط، لكن أكثر من نصف صادراتها يذهب إلى اليابان وسنتاغفورة وكوريا الجنوبية. وعلى خلاف درجات خام الشرق الأوسط الأخرى، فإن الخام القطري يجرى تداوله بحرية في السوق الفورية دون قيود، وتستخدم وكالة «بلاس» التابعة لـ«ستاندرد أند بورز غلوبال» خام الشاهين، الذي يحقل الصادرة من حيث حجم الإنتاج النفطي للقطر، كخام تسليم في عملياتها لتسليم خام دبي القياسي للشرق الأوسط.

وأوقت «بلاس» تسجيل تسليمات خام الشاهين في بداية النزاع الدبلوماسي لكنها أعادتها بدءا من هذا الشهر.

وقال توروبيون سولفيت، رئيس تحقيقات المخاطر للشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «فريسيك مالبروفت»، لمنتدى

## صعود أسعار النفط مع تراجع مخزونات الوقود الأمريكية وحفض توقعات الإنتاج

سنتاغفورة - رويترز: صدحت أسعار النفط بأكثر من واحد في المئة أمس الأربعاء لتعزز مكاسب اليوم السابق، حيث خفضت الحكومة الأمريكية توقعاتها لإنتاج الخام في العام المقبل بالإضافة إلى تراجع مخزونات الوقود.

وبحلول الساعة 0657 بتوقيت غرينتش زادت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 60 سنتا أو 1.3 في المئة إلى 48.12 دولار للبرميل، وارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط 68 سنتا أو 1.5 في المئة إلى 45.72 دولار للبرميل. وزاد الخامان بنحو 1.4 في المئة أمس الأول. وقال معهد البترول الأمريكي ان مخزونات الخام الأمريكية تراجعت 8.1 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في السابع من يوليو/تموز إلى 495.6 مليون برميل، في إشارة على أن تخمة العرض من الوقود المستمرة منذ وقت طويل بدأت تنقضي.

وقالت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية في وقت متأخر مساء الثلاثاء أنها تتوقع زيادة إنتاج النفط الخام في العام المقبل إلى 9.9 مليون برميل يوميا من 9.3 مليون برميل يوميا هذا العام بزيادة 570 ألف برميل يوميا.

ويقل هذا عن توقعات الشهر الماضي بزيادة قدرها 680 ألف برميل يوميا على أساس سنوي، وهو ما اضاف إلى الاتجاه الصعودي للأسعار.

في الوقت ذاته، ما يزال إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» مرتفعا، على الرغم من تعهد المنظمة بخفض الإنتاج خلال الفترة من يناير/كانون الثاني الماضي إلى نهاية مارس/آذار العام المقبل بعد إحداث توازن بين العرض والطلب في السوق ودعم الأسعار.

## إيران ستبرم اتفاقيات في مجال الطاقة بقيمة 10 مليارات دولار في الشهر العشرة المقبلة

سنتاغفورة - رويترز: قال أمير حسين زمامي نيا، مساعد وزير النفط الإيراني، أمس الأربعاء ان بلاده ستوقع على اتفاقيات في مجال الطاقة بقيمة 8 - 10 مليارات دولار، خلال الأشهر العشرة المقبلة.

وجاءت تصريحات زمامي نيا خلال لقائه مع عدد من الصحفيين على هامش مشاركته في المؤتمر العالمي للنفط في مدينة إسطنبول.

وأوضح أن الجهات المعنية بمجال الطاقة في بلاده تواصل مشاوراتها لتنفيذ أكثر من 25 مشروعا في هذا القطاع، وأضاف أن إيران، ترغب في زيادة حجم الغاز الطبيعي المصدر إلى تركيا.

أكد المسؤول الإيراني أن بلاده ستوقع حجم إنتاجها من النفط إلى 4 ملايين برميل يوميا، قبل نهاية العام الجاري، مبينا أن طهران تواجه صعوبة في إيجاد الأسواق لتصريف نفطها الخام.

## السعودية ستخفض صادراتها النفطية الشهر المقبل إلى أدنى مستوى هذا العام

يوميًا، وخفضت المملكة المخصصات لشركات النفط العالمية الكبرى بنحو 200 ألف برميل يوميا في أغسطس إلى 780 ألف برميل يوميا.

وستقل صادرات الخام للولايات المتحدة من 800 ألف برميل يوميا في أغسطس حسبما قال المصدر.

وأبلغت السعودية منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أن إنتاجها في يونيو/حزيران ارتفع إلى 10.07 مليون برميل يوميا، متجاوزا قليلا الحصة المستهدفة بموجب اتفاق «أوبك». ويرجع ذلك بصفة أساسية لزيادة استهلاك الخام محليا لتوليد الكهرباء في الصيف. وذكر المصدر ان إغلاق موانئ «في أواسر/مايو أيار» أدى إلى إرجاء شحنات إلى يونو، وهو ما قد يبرر ارتفاع الصادرات في الشهر الماضي. وقال المصدر ان إنتاج النفط في الشهر الحالي سيقل عنه في الشهر السابق من دون أن يتكف عن تقاضيل.

وتابع المصدر «السعودية حريصة على أن تشهد السوق النفطية تحسنا، وعلى الإسراع بوتيرة عملية التوازن. وتتوقع أن يفعل منتجون آخرون الشيء ذاته»، مضيفا أن ثمة دلائل على تحسن العوامل الأساسية

## مجلس الشورى السعودي يقر ضريبة القيمة المضافة

مستهل أعماله إلى تقرير اللجنة المالية على مشروع نظام ضريبة القيمة المضافة تلاه رئيس اللجنة أسامة الربيعية. وأوصت اللجنة في تقريرها أن مشروع النظام ينطلق من الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لدول مجلس التعاون الخليجي التي تم التوقيع عليها.

يذكر أن دول مجلس التعاون الخليجي كانت اعتمدت نظام الضرائب مؤخرا بعد التراجع الكبير في أسعار النفط، والذي أضرب ميزانيتها العامة. وتامل تلك الدول

## «أوبك» تتوقع انخفاض الطلب على نفطها في 2018

لندن - رويترز: قالت «أوبك» أمس الأربعاء ان الطلب العالمي على نفط المنظمة سينخفض في العام المقبل، في الوقت الذي يرضخ فيه منتجو النفط استخراج الأمريكي ومانفوسون آخرون المزيد من الخام، بما يشير إلى ان سوق النفط ستشهد فائضا في 2018 على الرغم من خفض الإنتاج الذي تقوده المنظمة.

وفي تقريرها الشهري، توقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» ان العالم سيحتاج إلى 32.20 مليون برميل يوميا من الخام الذي ينتجه أعضاؤها في العام المقبل، بانخفاض قدره 40 ألف برميل يوميا مقارنة مع هذا العام، في الوقت الذي يرضخ فيه المانفوسون المزيد من الخام.

كما أعلنت «أوبك» أن إنتاجها قفز في يونيو/حزيران إلى مستويات تفوق التوقعات لتوسط الطلب العالمي على خامها هذا العام والعام المقبل، مما يعرقل جهود تقليص تخمة العرض إذا استمرت.

ومع ذلك ما زال مسؤولو المنظمة متفائلين بشأن الأفاق المستقبلية. وقال محمد باركيندو، الأمين العام لـ«أوبك»، خلال مؤتمر للقطاع في إسطنبول أمس «ما زلنا متفائلين جدا.. بمساعدة السوق على استعادة توازنها.»

وبموجب الاتفاق الذي يهدف إلى دعم السوق، تقلصت «أوبك» إنتاجها بنحو 1.2 مليون برميل يوميا، بينما تخفض روسيا ومنتجون آخرون غير أعضاء في المنظمة إنتاجهم بنصف ذلك القدر. ومع بدء وتيرة انحصار التخمه، اتفق المنتجون في مايو/أيار على تمديد الاتفاق حتى نهاية مارس/آذار المقبل. وزاد إنتاج «أوبك» في الأسابيع الأخيرة لأسباب منها تعافي الإمدادات في ليبيا ونيجيريا، المغفانين من اتفاق خفض الإنتاج نتيجة تضررها من الصراعات.

وفي تقرير أمس قالت «أوبك» أن إنتاجها زاد 393 ألف برميل يوميا في يونيو إلى 32.611 مليون برميل يوميا. حسب بيانات من مصادر ثانوية تستخدمها المنظمة لمراقبة إنتاجها. وأضافت أن ذلك حدث بسبب ارتفاع في إمدادات نيجيريا وليبيا، علاوة على ضخ السعودية المزيد من الخام. وتعني بيانات إنتاج «أوبك» أن مستوى التزام المنظمة بتعهداتها خفض الإنتاج بلغ 96 في المئة وفق حسابات رويترز انخفاضا من 100 في المئة في مايو/أيار، وإن كان هذا المستوى من الالتزام ما زال مرتفعا بمعايير أوبك التاريخية.

وقال باركيندو «نحن راضون تماما عن محافظة أعضاء أوبك على مستوى التزام مرتفع جدا.»

## السعودية ستخفض صادراتها النفطية الشهر المقبل إلى أدنى مستوى هذا العام

يوميًا، وخفضت المملكة المخصصات لشركات النفط العالمية الكبرى بنحو 200 ألف برميل يوميا في أغسطس إلى 780 ألف برميل يوميا.

وستقل صادرات الخام للولايات المتحدة من 800 ألف برميل يوميا في أغسطس حسبما قال المصدر.

وأبلغت السعودية منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أن إنتاجها في يونيو/حزيران ارتفع إلى 10.07 مليون برميل يوميا، متجاوزا قليلا الحصة المستهدفة بموجب اتفاق «أوبك». ويرجع ذلك بصفة أساسية لزيادة استهلاك الخام محليا لتوليد الكهرباء في الصيف. وذكر المصدر ان إغلاق موانئ «في أواسر/مايو أيار» أدى إلى إرجاء شحنات إلى يونو، وهو ما قد يبرر ارتفاع الصادرات في الشهر الماضي. وقال المصدر ان إنتاج النفط في الشهر الحالي سيقل عنه في الشهر السابق من دون أن يتكف عن تقاضيل.

وتابع المصدر «السعودية حريصة على أن تشهد السوق النفطية تحسنا، وعلى الإسراع بوتيرة عملية التوازن. وتتوقع أن يفعل منتجون آخرون الشيء ذاته»، مضيفا أن ثمة دلائل على تحسن العوامل الأساسية

## مجلس الشورى السعودي يقر ضريبة القيمة المضافة

مستهل أعماله إلى تقرير اللجنة المالية على مشروع نظام ضريبة القيمة المضافة تلاه رئيس اللجنة أسامة الربيعية. وأوصت اللجنة في تقريرها أن مشروع النظام ينطلق من الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لدول مجلس التعاون الخليجي التي تم التوقيع عليها.

يذكر أن دول مجلس التعاون الخليجي كانت اعتمدت نظام الضرائب مؤخرا بعد التراجع الكبير في أسعار النفط، والذي أضرب ميزانيتها العامة. وتامل تلك الدول

## «فيتش» تتوقع عجز الموازنة المصرية بنسبة 9.3 في المئة للعام الجاري

القاهرة - الأناضول: توقعت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني أمس الأربعاء أن يسجل عجز الموازنة المصرية في السنة المالية الجارية نحو 9.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل ما تستهدفه الحكومة وهو 9.1 في المئة.

وتبدأ السنة المالية في مصر مطلع تموز/يوليو وتستمر حتى نهاية يونيو/حزيران من السنة التالية.

وقالت «فيتش» في بيان أن الموازنة العامة الجديدة لصرر وخفض دعم الكهرباء والوقود يظهر «التزاما متواصلا بخصب أوضاع المالية العامة، والإصلاح الاقتصادي بدعم من برنامج صندوق النقد الدولي في البلاد».

ورفعت مصر في السادس من الشهر الجاري أسعار الكهرباء للمنازل بنسب متفاوتة وفق شرائح الاستهلاك، تراوح بين 18 و42 في المئة، كما رفعت أسعار الوقود، في نهاية الشهر الماضي بنسب متفاوتة تتراوح 5.6 و100 في المئة، للمرة الثانية بعد تحرير سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية في 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

## أصحاب الأعمال في مصر يحاولون التكيف مع زيادة التكاليف وتراجع إنفاق المستهلكين

القاهرة - رويترز: في واحد من الشوارع التجارية التي كانت من بين الأكثر زحاما في القاهرة أغلق أصحاب كثير من المحلات أبوابها أو خفضوا ساعات العمل بها.

ويشعر أصحاب المحلات، الذين جلسون أمام محلاتهم في انتظار زبائن، من أن ارتفاع تكاليف العميشة تسبب في تراجع عدد زبائنهم وتقليل حجم إنفاقهم.

ورفعت مصر في يونيو/حزيران أسعار الوقود بما يصل إلى 50 في المئة، في إطار تنفيذها لبرنامج لتخفيض الإنفاق في 2016. ووافقت هذه الزيادة ما كان يتوقعه كثير من المصريين، الذين يكدون بالفعل مع معدلات تضخم مرتفعة.

وأثر ارتفاع أسعار الوقود على أصحاب الأعمال والزبائن على السواء، حيث ارتفعت تكاليف نقل السلع الأساسية والكماليات مما أدى إلى ارتفاع الأسعار، مما أجبر المستهلكين على خفض إنفاقهم.

وقال صاحب محل لبيع المكسرات يدعى وليد محمد أن الوضع غير مريح، وأن حركة البيع والشراء شبه متوقفة، وأنه كغيره من أصحاب الأعمال يكابد للحصول مصاريف عمله.

ويقول مسؤولون حكوميون أن خفض الإنفاق الحكومي سوف يسهم في إعاش الاقتصاد، من خلال توجيه ما كان ينفق على الدعم إلى الاستثمار وخلق وظائف.

لكن التقشف يجعل في طياته خطورة بالنسبة للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خاصة مع تسبب ارتفاع معدلات

## مصر توقف دعم الدقيق وتقلص واردات القمح بما يصل إلى 10%

القاهرة - رويترز: قالت وزارة التموين المصرية أمس الأربعاء أن مصر، أكبر مشتر للدقيق في العالم، ستوقف دعم الدقيق لبرنامج الخبز المدعم المحلي الضخم الشهر المقبل، في خطوة من المتوقع أن تخفف واردات القمح بما يصل إلى عشرة في المئة عن طريق تصحيح الخناق على التهرب.

وتتطلع مصر إلى ضبط أوضاعها المالية، بينما تسمى قديما في برنامج قرض قيمته 12 مليار دولار لمدة ثلاثة سنوات من صندوق النقد الدولي، مرتبط بإصلاحات طموح مثل تقليص الدعم وزيادة الضرائب.

ويواجه المصريون الذين يعصف بهم التقشف تضخما فوق الثلاثين في المئة مما يضطرهم إلى اللجوء على نحو متزايد إلى الخبز الحكومي المدعم الرخيص لتلبية المتطلبات الأساسية، مما يزيد فاتورة دعم الغذاء وواردات البلاد من القمح.

وفي السنة المالية المنتهية في 30 يونيو/حزيران بلغت واردات القمح 5.58 مليون طن ارتفاعا من 4.4 مليون طن في السنة السابقة.

وفي مسعى للحد من الهم، ستوقف الدولة بدءا من الشهر المقبل دعم الدقيق الذي تستخدمه الخباز التي تتبع الخبز الرخيص. وقال محمد سعيد المتحدث باسم وزارة التموين إنه بدلاً من ذلك سيقتصر الدعم على الخبز المبيع إلى المستهلكين بالمدخل.

ويحصل حملة بطاقات الدعم حاليا على الخبز بسعر خمسة قروش للبرغف الواحد، أي أقل من عُشر تكلفة الإنتاج، وذلك عبر بطاقات إلكترونية ذكية تخصص حصص يومية للمواطنين، وتعوض الخباز عن فرق تكلفة الإنتاج مع كل استخدام للبطاقة.

وكان بعض الخبازيين يشترون الدقيق المدعم الرخيص ثم يبيعونه في السوق السوداء، مما أضعف على الدولة ملايين الدولارات سنويا.

وقال سعيد إن الإجراء الجديد سيقتضي على حافز تهريب الدقيق ويقلص الهدر ويساعد الدولة على توفير ثمانية مليارات جنيه (447 مليون دولار) من فاتورة دعم الغذاء للسنة المالية 2017-2018 والرصيد لها 85 مليار جنيه. وأضاف أن تراجع استهلاك الدقيق سيخفف الواردات.

(الدولار يساوي 17.9100 جنيه مصري).

## المانيا تشدد الضوابط على الاستثمارات الأجنبية لحماية نفسها من الصين

برلين - آف ب: أقرت الحكومة الألمانية أمس الأربعاء مرسوماً يحدد ضوابط الاستثمارات الأجنبية في شركاتها الاستراتيجية، تزامنا مع تنامي القلق في أوروبا حيال شهية الصين.

وقالت وزيرة الاقتصاد من الحزب الديموقراطي الاشتراكي بريجيت زيربيرس في بيان، «الآن نلزم أحد أكثر الاقتصادات انفتاحا في العالم، لكننا أيضا نحصر على أن تكون ظروف المنافسة عادلة (...) شركاتنا لها علينا حق».

ولم يذكر البيان البلدان المستهدفة على وجه التحديد لكن الصين ضمنها بشكل واضح.

وحدثت المستشارة أنغيلا ميركل قبل قمة مجموعة العشرين الأسبوع الماضي من التوسع الاقتصادي الصيني، مشيرة إلى أن بكين تعتبر أوروبا «شبه جزيرة آسيوية».

وفي ألمانيا، يخضع كل طلب استثمار جمعه أكثر من 25% من رأس مال أي شركة من جانب مستثمرين من خارج الاتحاد الأوروبي أو رابطة التجارة الحرة الأوروبية لمرحلة وتديق من جانب وزارة الاقتصاد، قبل السماح باستكماله.

ويتعلق الأمر بالتحقق مما إذا كانت الصفقة المحتملة ستؤدي إلى تقييد النظام العام أو أمن البلاد.

لكننا لسنا من السذج». من جهته، انتقد اتحاد الصناعة الألمانية الواسع النفوذ هذا الموقف، مؤكدا أن ألمانيا «تقدم نفسها بشكل واضح على أنها بلد منفتح على المستثمرين الأجانب».

واعتبر المسؤول في الاتحاد ستيفن ماير في بيان أن «التعريف الواسع للعديد من قطاعات الاقتصاد بانها من البنى التحتية الاستراتيجية هو إشكالية بحد ذاتها»، مشيرا إلى أن هذا الأمر يجعل أكبر اقتصاد في أوروبا «أقل جاذبية» بالنسبة للمستثمرين.

### أراء مغايرة داخل الاتحاد الأوروبي

في عام 2016، لم تتمكن ألمانيا والاتحاد الأوروبي من وقف عملية بيع تكنولوجيا «صنع في ألمانيا» عندما اشترى الصانع «ميديا» صانع الآلات الألماني «كوكا» بمبلغ 4.6 مليار يورو.

وبعد نقليات عدة، نجحت شركة «إكسترون» الصناعية من برائن صندوق الاستثمار الصيني «غراند شيب» بسبب فيتو الولايات المتحدة التي تخشى من استخدام منتجات الشركة الألمانية لأغراض عسكرية. وألمانيا ليست

## بنك «آر.بي.إس» يدفع لأمريكا 5.5 مليار دولار لتسوية اتهامات بالتلاعب في بيع سندات عقارية

لندن - رويترز: سيدفع رويال بنك أوف سكوتلند «آر.بي.إس» البريطاني 5.5 مليار دولار لتسوية أحد تحقيقات أمريكيين في ادعاءات بالتلاعب في بيع سندات مدعومة برهون عقارية يتبني تسويتها هي يتسنى للحكومة بيع أسهمها في البنك الذي ساهمت في إنقاذه.

وقال البنك الذي مقره أدنبره أمس الأربعاء أنه توصل إلى اتفاق مع وكالة تمويل الإسكان الاتحادية الأمريكية لتسوية دعوى قضائية تتهمه فيها بالتلاعب في بيع أوراق مالية مدعومة برهون عقارية بقيمة 32 مليار دولار قبل وفي وقت سابق قدر محللون أنه ستعين على البنك سداد مبلغ بين 3.5 مليار وخمسة مليارات دولار لتسوية القضية.

(الدولار يساوي 0.7723 جنيه استرليني).

## باريس تعد بالإسراع في تطبيق إجراءات من شأنها جذب مؤسسات مالية تغادر لندن

باريس - آف ب: وعد رئيس الحكومة الفرنسية أدوار فيليب أمس الأول بالعمل «سريعا» على تطبيق إجراءات مالية، سبق وأن أعلن عنها لتعزيز قدرة باريس على جذب المؤسسات المالية، خصوصا تلك التي تريد مغادرة لندن بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست».

وقال فيليب في كلمةلقى قسما منها بالانكليزية خلال منتدى مالي في باريس «باريس جاهزة وفرنسا عائدة»، وأضاف أن هذه الإجراءات المالية التي أعلن عنها يوم الجمعة الماضي «سيتم تنفيذها قريبا جدا جدا جدا»، موضحا أن الهدف هو «تعزيز جاذبية باريس بكل الوسائل».

وتابع المسؤول الفرنسي «سنعمل سريعا على إلغاء الضريبة على الثروة لتحويلها إلى ضريبة على الثروة العقارية»، كما أعلن أنه يجري العمل أيضا على خفض الضريبة على الشركات «على أن تصل إلى نسبة 25% بحلول العام 2022».

وإضافة إلى هذه الإجراءات المالية عرضت الحكومة الفرنسية أيضا الجمعة إجراءات تتعلق بقانون العمل.

## دراسة: 100 شركة وقود مسؤولة عن التلوث العالمي

لندن - الأناضول: قالت دراسة حديثة أجراها مركزان بحثيان في مجال البيئة أن 100 شركة عالية تعمل في مجالي النفط والطاقة تتحمل مسؤولية التلوث العالمي المسبب لظاهرة الاحتباس الحراري وارتفاع درجة حرارة سطح الأرض.

وتوصل معهد المساءلة المناخية «الأمريكي و«شركة الأبحاث البريطانية للكشف عن الكربون» إلى أن 100 شركة من شركات الوقود العاملة في العالم تتحمل مسؤولية نحو 71 في المئة من الانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري منذ عام 1988.

ونشرت الدراسة أن 25 شركة من هذه الشركات أنتجت وحدها نصف انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، في مقدمتها شركات «إكسون موبيل»، و«شل»، و«بريتيش بتروليوم» و«رامكو السعودية»، فضلا عن منتجي الفحم في الصين (لم يحدددهم).

وأشارت الدراسة إلى أن الشركات المذكورة ستحتاج إلى البدء في خفض انبعاثاتها الجماعية بحلول عام 2025، من أجل مساعدة العالم للحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض.

## البنك المركزي الأوروبي يعزز إنهاء إجراءاته التأديبية للبنان لتجاوزها معدلات عجز الميزانية المسموح بها

بروكسل - وكالات: بعد ثماني سنوات من بدء إجراءات تأديبية ضد اليونان بسبب خرقها قواعد العجز المسموح في الميزانية، أوصت المفوضية الأوروبية -الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي - أمس الأربعاء بإسقاط هذا الإجراء.

ويتطلب إنهاء ما يطلق عليها «إجراءات العجز المفرط» موافقة الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، ويعد ذلك بمثابة علامة على التعافي المالي والاقتصادي لليونان، التي خضعت ثلاث مرات لحزم الإنقاذ منذ 2009.

وبموجب قواعد الاتحاد الأوروبي، يجب أن تبقى الدول الأعضاء معدل العجز دون الثلاثة في المئة من إجمالي الناتج المحلي. وفي عام 2009، عندما بدأت إجراءات العجز المفرط، كان عجز اليونان قد بلغ 15.1 في المئة من إجمالي الناتج المحلي. وفي عام 2016، سجلت البلاد تجاوزا بلغ 0.7 في المئة فقط.

وقال بيير موسكوفيتشي، مفوض الشؤون الاقتصادية والمالية في الاتحاد الأوروبي، «هذه لحظة رمزية للغاية لليونان. بعد سنوات كثيرة من تضييق شح اليونان، تحصد البلاد أخيرا ثمار جهوده».

وتبلغ نسبة الدين اليوناني 179 في المئة من إجمالي الناتج المحلي، وهي الأعلى لأي دولة داخل الاتحاد الأوروبي. كما إن بين كل خمسة عمال مؤهلين في اليونان يوجد هناك عاطل. لتصبح البلاد صاحبة أعلى معدل بطالة في التكتل المؤلف من 28 عضوا.



جانيت يلين تدلي بشهادتها أمام مجلس النواب الأمريكي أمس

بشأن متى وإلى أي مدى سيكس التضخم تشديد استخدام الموارد المالية».

ينكر أن معدل التضخم في الولايات المتحدة، والذي يتم قياسه عبر عدة وسائل ومنها أسعار

واشنطن - وكالات: قالت جانيت يلين، رئيسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)، في شهادة أمام الكونغرس أمس الأربعاء ان الاقتصاد الأمريكي قوي بما يكفي لاستيعاب المزيد من الرفع التدريجي لسعر الفائدة، والخفض البطيء لحفظة السندات الضخمة التي جمعها مجلس الاحتياطي أثناء الأزمة المالية.

وقالت يلين في شهادتها ان الاقتصاد، رغم بطء نموه، ما زال يضيف فرص العمل، ويستفيد من الاستهلاك القوي والنفقة التي حدثت في الآونة الأخيرة في استثمارات الشركات، ويحظى الآن أيضا بدعم من تحسن الأوضاع الاقتصادية في الخارج.

وتأتي شهادة يلين في وقت تبحث فيه إدارة ترامب استبدالها عندما تنتهي فترتها في فبراير/شباط المقبل.

وقالت يلين ان الاقتصاد في وضع مستقر، حيث يقرب من وضع التوظيف الكامل، في حين يجري رفع أسعار الفائدة التي «لن توجد حاجة لرفعها أكثر من ذلك بكثير، للوصول إلى ما يعتبره مجلس الاحتياطي الاتحادي مستوى محايدا لا يشجع الإنفاق والاستثمار ولا يثبطهما.

ورغم أن انخفاض التضخم في الآونة الأخيرة مبعث قلق للمسؤولين في البنك المركزي الأمريكي، الذين يريدون رؤية تقدم مؤكد تجاه تحقيق هدف البنك لمعدل تضخم يبلغ اثنين في المئة، فإن يلين عزت هذا التراجع، «ببضعة انخفاضات غير معتادة في شرائح سعرية معينة»، ستستبعد في نهاية الأمر من الحسابات.

وأشارت إلى أن الاقتصاد يبدو في وضع قوي على صعيد التوظيف والإنفاق والاستثمار «وهو ما سيزيد استغلال الموارد بدرجة أكبر، ويعزز بالتالي وثيرة أقوى لرفع الأجور وزيادة الأسعار».

كما أعربت عن استموار قلقها من غياب الضغوط التضخمية المتوقعة في الاقتصاد الأمريكي، وقالت إن «حالة غموض كبيرة ما زالت حاضرة في الأفق الاقتصادي. هناك على سبيل المثال غموض

## الثقة في القطاع المصرفي تدعم البورصات العربية

قرار إعادة البديلات موظفي الجهاز الحكومي قد رفع متوسط الإنفاق الشهري للأسرة الواحدة مجددا إلى 11 ألفا و523 ريالاً (3072.80 دولار)، مع زيادة الإنفاق التقديري نحو الربع إلى 3578 ريالاً.

كانت الحكومة قالت في 20 يونيو/حزيران أن سعيها بتوفير وظائف القطاع العام التي تقرر خفضها في أكتوبر/تشرين الأول 2016 بسبب الضغوط على المالية العامة وقتها.

وقال المحللون إن من المرجح أن يستحوذ القطاع الغذائي على التشريحة الأخر مع الطلب على الأجهزة المنزلية. وقررت أسهم «العتيم» لتاجر البقالة - وهو السهم الذي يتصدر قائمة «الأهلي كابيتال» للقطاع الاستهلاكي - 3.1 في المئة أمس.

في غضون ذلك تحلى سهم «المتحدة للإلكترونيات» عن مكاسبه المبكرة ليتراجع 1.8 في المئة، بسبب بيع لجنسي الأرباح. وما زال السهم مرتقعا ل17 في المئة

منذ يوم الإثنين الماضي عندما أعلنت الشركة ارتفاع صافي أرباحها وتوصية مجلس الإدارة بتوزيع أرباح نقدية للمرة الأولى منذ 2015، وخططا طرح منتجات جديدة والتوسع في البيع عبر الإنترنت في المستقبل.

وفي قطر شكل المتعاملون الأجانب نحو ثلث إجمالي قيمة التداولات، وزادت مشترياتهم على مبيعاتهم بهامش متواضع، مما ساعد على رفع أسعار بعض الأسهم التي يفضلونها. وزاد سهم «صرف الريان» الإسلامي 4.4 في المئة، وارتفعت أسهم 40 شركة أخرى وتراجع سهم واحد فقط ليقتفز مؤشر السوق 2.8 في المئة.

والمؤشر القطري مرتفع 2.7 في المئة منذ بداية يوليو/تموز/لكنه ما زال منخفضا 6.5 في المئة منذ الخامس من يونيو/حزيران عندما قطعت السعودية وفلات دول عربية أخرى العلاقات الدبلوماسية وخطوط التجارة مع الدولة. وفي الإمارات ارتفع مؤشر دبي 1.6 في المئة بفعل فقرة 10.7 في المئة في

الدوري الإسباني

فيتولو يغير وجهته إلى أتليكو مدريد ويتخلى عن إشبيلية في صفقة مثيرة للجدل!



فيتولو سيلعب مع لاس بالماس حتى نهاية العام قبل الانتقال إلى أتليكو

■ مدريد - د ب أ: دفع المهاجم الدولي الإسباني فيكتور ماتشيسين بيريز (فيتولو) قيمة الشرط الجزائي المدرج في عقده مع إشبيلية لينتقل إلى أتليكو مدريد ويخوض أولى مبارياته معه في كانون الثاني/يناير المقبل.

ويذكر أن فيتولو أسدل الستار على أكثر صفقات انتقال اللاعبين إشارة للجدل في الكرة الإسبانية خلال السنوات الأخيرة، وتوجه اللاعب إلى مقر رابطة الأندية الإسبانية لإيداع مبلغ 37 مليون ونصف مليون يورو، قيمة الشرط الجزائي المدرج في عقده مع إشبيلية معلناً فك ارتباطه به، ودخل فيتولو إلى مقر الرابطة من خلال ساحة لانتظار السيارات لتفادي الالتقاء بالعديد من عدسات وسائل الإعلام الذي تجمعوا أمام مدخل المبنى الذي يقع فيه المقر. وكان باتريسيو فينيانو، رئيس نادي لاس بالماس، سيق فيتولو إلى مقر رابطة أندية الدوري الإسباني، باعتباره أحد أطراف الصفقة الجديدة، حيث من ثم الانتقال للاعب إلى صفوف ناديه على سبيل الإعارة حتى كانون الثاني/يناير المقبل، موعد

دوناروما: لم أخطط للرحيل أبداً عن ميلان!

■ ميلانو - رويترز: قال جيانلويجي دوناروما حارس ميلان (18 عاماً) إنه لم يعتزم أبداً الرحيل عن النادي الإيطالي أو تضليل جماهيره، بعد توقيع على عقد جديد يمتد لأربع سنوات.

وصدم دوناروما، الذي استهل مسيرته مع ميلان بلغ 16 عاماً وابتدأ يصنف ضمن أفضل حراس إيطاليا حالياً، جماهير ناديه الشهر الماضي بعدما أبلغ وكيله مينو رايولا النادي بأنه لن يوقع على عقد جديد. لكن بعد شهر من المفاوضات، قال حارس ميلان حتى صفوه حتى 2021. وقال حارس الصاعد: "نشأت في هذا النادي ولم تساورني الشكوك مطلقاً بشأن الاستمرار هنا وأنا سعيد جداً وفخور باللعبة في ميلان". وأضاف: "اعتزّ بملعبنا وأكسر التأكيد على أنني لم أقصد تضليلهم وأشكرهم على دعمي خلال الموسم الماضي". وشق دوناروما طريقه إلى الفريق الأول عام 2015 في فترة التدريب سينيشا ميهالوفيتش وسرعان ما أصبح عنصراً أساسياً. وخاض 68 مباراة بالدرجة الأولى ويات أصغر حارس سنناً يخوض مباراة مع منتخب إيطاليا الأول ضد فرنسا العام الماضي عندما كان في سن الـ17. وألقى عليه مشجعون أوراقاً مالية مزيفة خلال مباراة ضد الدنمارك في بطولة أوروبا تحت 21 عاماً الشهر الماضي في بولندا.

ويحتفظ النادي الإيطالي لنفسه بحق شراء اللاعب في نهاية مدة الإعارة في 2018. وانضم كوستا للبايرن في 2015 من شاختر دويتسكس الأكراني وتلق بشك كبير في أول موسمه مع الفريق البافاري تحت قيادة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا. لكنه لم يشارك في الكثير من المباريات في الموسم الماضي مع المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي استعان به في التشكيلة الأساسية للفريق في 15 مباراة فقط بالدوري الألماني.

الدوري الإيطالي

يوفنتوس يضم البرازيلي دوغلاس كوستا لمدة عام!

■ تورينو (إيطاليا) - د ب أ: أعلن يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي انتقال البرازيلي دوغلاس كوستا، نجم بايرن ميونيخ الألماني، لصفوفه على سبيل الإعارة.

ووصل كوستا إلى مدينة تورينو الإيطالية، مقر نادي يوفنتوس، مساء الثلاثاء للخضوع للفحوصات الطبية لإتمام صفقة انتقاله للبط الإيطالي. وكتشف الصفقة الإيطالية أن يوفنتوس سيدفع ستة ملايين يورو للبايرن مقابل الحصول على خدمات اللاعب البرازيلي لمدة عام على سبيل الإعارة.

الدوري الانكليزي

مانشستر يونايتد ينصب كاريك قائداً جديداً

■ لندن - د ب أ: أعلن مانشستر يونايتد عن تنصيب لاعبه الواسع مايكل كاريك (35 عاماً) قائداً جديداً للفريق. وسيحل كاريك شارة قيادة الفريق خلفا لويلين روني الذي انتقل إلى إيفرتون بعد 13 عاماً قضاها في "أولد ترافورد". وأعرب كاريك عن مسعده بهذا القرار على هامش مشاركته مع الفريق في المعسكر الإعدادي في لوس أنجليس. وقال كاريك: "شعور رائع، وشرف كبير أن أحمل شارة قيادة مثل هذا النادي الرائع، إنه العام الثاني عشري مع الفريق فقد جئت للنادي وأنا في الخامسة والعشرين، لم اتخيل أبداً أنني سأبقى كل هذه المدة وأن أحقق كل هذه الإنجازات". وأضاف: "الآن أن أقود الأولاد وأن أراعي الشباب، أن أقدمهم بطريقة ما، إنه أمر رائع وشعور حقيقي بالعبادة، لقد جئت إلى هذا النادي كلاعب والآن أصبحت مشجعاً كبيراً له". ولدى سؤاله عن طريقته في التعامل مع

كوتينييو يتطلع إلى تحسين مستواه مع ليفربول

■ لندن - رويترز: يتطلع فيليب كوتينييو صانع لعب ليفربول إلى تطوير مستواه في الموسم الجديد، وقال إن لاعبي فريقه يشعرون بثقة كبيرة بعد العودة إلى المرمى استعداداً لالتحاق الدوري الإنجليزي الممتاز.

وسجل كوتينييو لاعب وسط منتخب البرازيل 13 هدفاً وصنع سبعة أهداف أخرى مع ليفربول في الدوري الموسم الماضي ليساعده على احتلال المركز الرابع والعودة إلى دوري أبطال أوروبا بعد غياب عامين. وقال كوتينييو (25 عاماً): "أنا أعمل بشكل يومي وأحاول تطوير مستواه وأتمنى هذا الموسم أن يكون بوسعي الظهور بشكل أفضل من الموسم الماضي. أتطلع دائماً إلى تطوير مستواي". وأضاف: "كنتنييو السابق جيداً، بكل تأكيد كنا نريد الفوز بشيء لكننا عدنا لمحاولة الاستعداد والظهور بشكل أفضل في الموسم الجديد". وتابع: "يشعر الجميع بثقة كبيرة وهذا أمر شيق". ولدى ثقة كبيرة واعتقد الجميع كذلك. سيبدأ ليفربول مشواره في الدوري البالغ في ضيافة وانفورد في 12 أغسطس/ آب.

الدوري الفرنسي

مارسيليا يستعيد مانداندا ويتفق على شراء عادل رامي

■ باريس - د ب أ: أعلن نادي مارسيليا الفرنسي عن ضم الحارس الفرنسي ستيف مانداندا من كويستال بالاس الإنجليزي.

وانتقل مانداندا إلى بالاس العام الماضي بعد تسعة أعوام قضاها في مارسيليا، لكنه شارك في تسع مباريات فقط بالدوري الإنجليزي. كما توصل مارسيليا لاتفاق مع

دوري أبطال أوروبا

سالزبورغ النمساوي يقترب من الدور التمهيدي الثالث

■ فيينا - الأناضول: اقترب ريد بول سالزبورغ النمساوي، خطوة من التأهل إلى الدور التمهيدي الثالث لدوري أبطال أوروبا.

وتغلب سالزبورغ على مضيفه هيبيرنيانس بالو بال مالط بثلاثة نظيفة في إياب الدور التمهيدي الثاني، وسجل ثانيه ريد بول، فالون بيرانيشا من ركلة جزاء، والكوري الجنوبي هوانغ هي تشان وموناس دور في الدقائق 32

الكأس الذهبية

كوستاريكا وكندا تتعادلان إيجابياً

■ هيوستن (أمريكا) - د ب أ: تعادلت كوستاريكا وكندا 1/1 في الكأس الذهبية التي ينظمها اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاكاف) وتستضيفها الولايات المتحدة.

وافتح الفونسو ديفيز التسجيل للمنتخب الكندي في الدقيقة 25، قبل أن تعادل فرانسيسكو كالبو لكوستاريكا في الدقيقة 41. وأحكم المنتخب الكوستاريكي قبضته على مجريات اللقاء في بدايته وشن العديد من الهجمات الخطيرة على مرمرى كندا حتى الدقيقة 20، إلا أن المنتخب الكندي نجح في التسجيل أولاً في الدقيقة 25 بسبب الترخي الذي أصاب دفاعات كوستاريكا. ومنح الهدف المبكر دفعة معنوية قوية لكندا، التي انتزعت السيطرة من كوستاريكا. وفي الشوط الثاني، انطلق المنتخب الكوستاريكي في الهجوم وسنحت له عدة فرص للهدف، إلا أن حارس

كلوب: مشاركة صلاح ستأخر بسبب تصريح العمل!



صلاح لن يشارك مع ليفربول قبل الحصول على تصريح العمل

■ لندن - د ب أ: أكد الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول الإنجليزي، أن المشاركة الأولى للاعب المصري محمد صلاح ستأخر، خاصة أن اللاعب لم يحصل على تصريح العمل الخاص به.

وأكد كلوب أن صلاح، الذي انضم الشهر الماضي إلى ليفربول من روما بعقد مدته خمس سنوات مقابل 42 مليون يورو، لن يتمكن من اللعب مع ليفربول عندما يلاقي فريق ترانمير روفرز في مستهل استعدادات ليفربول للموسم الجديد. وسيضطر صلاح لمغادرة إنجلترا، ومن ثم يعود إليها مرة أخرى ليتمكن من إكمال الأوراق المطلوبة للحصول على تصريح العمل. وقال كلوب: "صلاح يوجد هنا في التدريبات، ولكنه لن يتمكن من اللعب بسبب القوانين، لذلك هذا أمر علينا تحليته". وأضاف: "سنحاول الحصول على تصريح العمل أو التأشيرة، ليست متأكد مما يجب أن نحصل عليه، ولكن علينا الذهاب لباريس وتركه هناك ليوم أو اثنين وبعد ذلك سيعود. نأمل بأن يتمكن من اللعب قريباً".

القائد مرتيساكر: سانشيز سيستمر مع أرسنال!

■ لندن - رويترز: قال بيل مرتيساكر قائد أرسنال إنه يبقى في عدم رحيل زميله اليكسيس سانشيز عن فريقه المنتمي للدوري الإنكليزي، رغم أن اللاعب التشيلي لم يجدد عقده الذي ينتهي الموسم المقبل.

وسجل سانشيز 30 هدفاً مع أرسنال في كل المسابقات الموسم الماضي وساعده على الفوز بكأس الاتحاد بينما احتل المركز الخامس في الدوري وفشل في التأهل للدوري أبطال أوروبا. وتعثرت مفاوضات سانشيز لتعديده عقده مع أرسنال، لكن المدافع الألماني مرتيساكر يثق بأن اللاعب البالغ 28 عاماً سيلعب مع أرسنال في الموسم الجديد. وقال مرتيساكر رداً على سؤال حول بقاء سانشيز: "نعم بكل تأكيد. لدينا تشكيلة قوية ولا نريد فقدان أي لاعب". وأضاف: "حتى لو كان في عامه الأخير من العقد فنحن نريده. لا نتحمل فقدانه. إذا كنا نريد الفوز بالألقاب فينبغي الاحتفاظ بأفضل اللاعبين". وتابع: "اعتقد أنه ظهر بشكل رائع في كأس القارات بينما هو في إجازة الآن. لكنه من المقاتلين داخل الملعب. اعتقد أنه يريد العودة بأسرع شكل ممكن فهو يكره الأجازات". وسبق أن عبر سانشيز، الهدف التاريخي لمنتخب تشيلي الذي بلغ نهائي كأس القارات، عن إعجابته من ابتعاد أرسنال عن المنافسة على لقب الدوري.

الدوري الألماني

الحارس زيلر يبدأ تدريباته مع شتوتغارت لمنافسة لانغراك

■ برلين - د ب أ: بدأ الحارس الألماني روبرت زيلر المشاركة في تدريبات شتوتغارت، الذي انضم إلى صفوفه الثلاثة من ليستر الإنجليزي.

وينتظر أن يخوض زيلر منافسة مع الأسترالي ميتشل لانغراك على حراسة مرمرى شتوتغارت بشكل أساسي. ووقع زيلر (28 عاماً) عقداً لمدة ثلاثة أعوام ليعود إلى ألمانيا بعد اللعب لعام واحد في إنجلترا، وشارك في مران شتوتغارت في المعسكر المقام بولاية بافاريا. وقدّرت قيمة الصفقة بنحو أربعة ملايين يورو.

فورمولا 1

حلبة سيلفرستون

تفسخ عقدها بداية من 2019

■ برلين - د ب أ: قام ملاك مضممار سيلفرستون لسباقات السيارات بتفعيل شرط لفسخ العقد المبرم مع إدارة بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 ليصبح مستقبل سباق جائزة بريطانيا الكبرى بدءاً من نسخة 2019، محل شك.

وقال جون غرانت رئيس نادي سائقي السباقات البريطانيّين (بي آر دي سي) مالك حلبة سيلفرستون: "تم اتّخاذ هذا القرار نتيجة عدم امتلاكنا للإمكانات المالية لاستضافة سباق جائزة بريطانيا الكبرى بموجب الشروط التي يفرضها العقد الحالي. عانيتنا من خسائر مليونين و800 ألف جنيه استرليني في 2015، وأربعة ملايين و800 ألف جنيه في 2016 ونتوقّع خسائر مشابهة هذا العام". وأضاف: "وصلنا إلى نقطة لا يُمكننا فيها السماح



باكيو (يسار) خاض نزالاً شرساً مع الأسترالي هورن

عالم الملاكمة

الخسارة المثيرة للجدل لن تدفع باكيو إلى الاعتزال

■ مانايلا - رويترز: لمح الفلبيني ماني باكيو إلى أنه سيواصل مسيرته في الملاكمة رغم أن خسارته أمام الأسترالي جيف هورن هذا الشهر تسببت في جدل كبير وأغضبت المشجعين ودعت منظمة الملاكمة العالمية لمراجعة النزال. وحقق هورن اللقب السابع مفاجأة في بريزين وفاز بجامع الأراء بعد 12 جولة في الثاني من يوليو، تميز الجاري لمتنوع لقب منظمة الملاكمة العالمية لوزن الوسط. وتأثر تكتيات أن باكيو البالغ 38 عاماً قد يعجز، لكن بطل العالم في ثمانية أوزان مختلفة قال إن ولعه بالرياضة لا يزال قويا. وكتب باكيو في حسابه على "تويتر": "أحب هذه الرياضة وحتى ينتهي هذا الولوج سأواصل القتال من أجل ربي وعائلي وجماهيري وبسلامي". وهناك بند في التعاقد يتيح لخوض نزال آخر ومن المتوقع أن يحدث ذلك هذا العام. وأسفرت خسارة باكيو 111-117 و113-115 و113-115 عن غضب العديد من المتابعين الذين شككوا في النتيجة وقالوا إن الحكم "اتخذوا قراراً في صالح الملاكم صاحب الأرض". ووافقت منظمة الملاكمة العالمية على مراجعة القرار وقالت في بيان: "كانت نتائج نزال هورن ضد باكيو مثيرة للجدل وتسببت في العديد من الشكايات بين الجماهير. ولهذا السبب كانت الشفافية مهمة. وبناء على ذلك طلبنا من خمسة حكام من دول مختلفة مشاهدة النزال بدون صوت. ولتحديد الفائز بكل جولة تعين اتفاق ثلاثة من الحكام الخمسة. ومن النتائج يمكن أن نقول إن باكيو فاز بخمس جولات بينما فاز هورن بسبع جولات".

رادار الملاعب

البرازيلي أفيش ينتقل إلى سان جيرمان

باريس - الأناضول: أعلن باريس سان جيرمان الفرنسي، تعاقد مع البرازيلي داني أفيش، الذي قال: "أنا سعيد جدا لاتضمامي لباريس سان جيرمان و متشوق لكوني أصبحت جزءا من هذا المشروع الرائع، صدقوني لقد أتيت هنا للفوز". وأضاف: "باريس هي مدينة زوجتي المفضلة إضافة إلى إنه لدي العديد من الأصدقاء هنا". وأوضح: "أريد أن أشكر ماركوسيل لاعب برازيلي سابق الذي أعتني بالقدم إلى سان جيرمان، لدي الرغبة لأقدم كل ما لدي هنا". وأفيش (34 عاما) الذي انتقل إلى يوفنتوس الصيف الماضي في عقد لوسمين من برشلونة، سجل 6 أهداف في 33 مباراة الموسم الماضي بجميع البطولات.

موناكو يتعاقد مع الحارس الشاب فرنانديز

باريس - د ب أ: أعلن موناكو بطل الدوري الفرنسي عن ضم الحارس الصاعد الفارو فرنانديز من اسبانيول. ووقع فرنانديز (19 عاما) عقدا مع موناكو يمتد لثلاثة أعوام ليصبح الحارس الثالث في الفريق خلف دانييل سوباسيتش ودييغو بيناليو. وسجل حارس المنتخب الإسباني للشباب ظهوره الأول مع اوساسونا الموسم الماضي، وقال فرنانديز: "أنا سعيد للغاية بالانضمام إلى موناكو، النادي الذي أحقق كل طموحه الرياضي الموسم الماضي، والذي يعتمد على الشباب".

بيرنلي الانكليزي يستعيد كورك من سوانزي

لندن - د ب أ: أعلن بيرنلي الإنكليزي عن ضم جاك كورك (28 عاما) لاعب وسط سوانزي. ويمتد عقد كورك لأربعة أعوام ولكن بيرنلي لم يكشف عن التفاصيل المالية للصفقة. ولعب كورك 57 مباراة مع بيرنلي خلال فترة إعارته للنادي من تشلسي قبل سبعة أعوام، وقال كورك: "من الرائع العودة، لدي بعض التغيرات الرائعة من المع والعضف التي قضيتها هنا، من الجيد العودة مجددا ورؤية بعض الوجوه المألوفة".

لاس بالاس الإسباني يستعيد توليدو من بطل أوروغواي

مريد - الأناضول: أعلن لاس بالاس الإسباني، تعاقد مع الأرجنتيني هيرنان توليدو على سبيل الإعارة لوسم واحد فقط. وقال النادي: "تعاقد لاس بالاس مع توليدو يعد الاتفاق مع دييورتيفو مالونابو بطل أوروغواي على كافة التفاصيل المالية الخاصة بالتعاقد". وأضاف: "تمت استعادة توليدو لوسم واحد مع خيار التمديد لوسم إضافي". ويسعى لاس بالاس لتدعيم صفوفه بعناصر جديدة استعدادا للموسم الجديد، وأنهى لاس بالاس الموسم الماضي للدوري الإسباني في المركز الرابع عشر برصيد 39 نقطة.

لوفتس تشيك لاعب تشلسي ينضم إلى كريستال بالاس

لندن - رويترز: أعلن كريستال بالاس التعاقد مع روين لوفتس تشيك لاعب وسط تشلسي بطل الدوري الإنكليزي لعدة موسمو واحد على سبيل الإعارة. وشارك اللاعب البالغ 21 عاما مع تشلسي في 32 مباراة، لكنه فشل في دخول التشكيلة الأساسية بانتظام خلال الموسم الماضي. وقال لوفتس تشيك: "بالاس أصبح فريقا قويا جدا وأريد أن أكون جزءا منه هذا الموسم". وسيدافع بالاس، الذي يديره البولندي فرانك دي بور، مشواره في الدوري أمام هدرسفيلد الوافد الجديد في 12 أغسطس، آب.

الزمالك المصري يؤكد استمرار ايناسيو مدريا للفريق

القاهرة - الأناضول: تراجع مرضى منصور رئيس نادي الزمالك المصري، عن قرار إقالة الجهاز الفني للفريق بقيادة البرتغالي أوغستو ايناسيو، وقال منصور: "كيسيت لدي أزمة مع المدرب بخصوصه، ولكنه كانت مع جهازه المعاون المصري والأجنبي، ورغم أنه أراد الرحيل لكنني سمعته به وابلغته برغبتني في استمراره". وأضاف: "ايناسيو قد ستمر مع الزمالك وسيفوز وسيخسر لكنه سيمر نهاية عقد". وختم قائلا: "عرضنا على ايناسيو بعض الأسماء لجهازه المعاون واختيار 3 أسماء من بينهم، وسيتم تعيين مدير كرة جديد للنادي". وأعلن منصور منذ أيام إقالة ايناسيو في أعقاب خروج الفريق من دوري أبطال إفريقيا بعد تعادله مع أهلي طرابلس الليبي.

العربي القطري يضم التونسي الجميل والبرازيلي ديفغو

الدوحة - الأناضول: أعلن العربي القطري، التعاقد مع التونسي عمار الجميل والبرازيلي ديفغو جارديل لتدعيم صفوفه. ووقع الجميل وديفغو عقدي انضمامهما قبل مؤتمر تقديمهما لوسائل الإعلام والجمهور، وفي تصريح لجاسم محمد الكواري نائب رئيس النادي، قال: "الألماني إضافة قوية للعربي من أجل منافسة موسم الجديد، والجميل هو صخرة دفاع حقيقية، وله خبرات واسعة". وكان العربي أعلن الإنضمام مع السوري ماركيس مارديك لاعب الجزيرة الأردني وهدف الدوري المحلي هناك.

الصفافسي التونسي يمدد عقود 8 لاعبين

تونس - الأناضول: أعلن النادي الصفافسي التونسي، تمديد عقود 8 لاعبين في الفريق حتى صيف 2022، في إطار تسعير الإدارة للحفاظ على الاستقرار. ووفقا لبيان عبر موقع النادي: "يسعد الصفافسي أن يعين تمديد عقود 8 لاعبين للبقاء مع الأبييض والأسود 5 موسمو أخرى حتى صيف 2022". وضمت قائمة اللاعبين الذين تم تمديد عقودهم، كل من وليد قروي وفراس شواط وأشرف العياشي وحسام بدروق ونسيم هندي ومحمد المسلمي ومراد بن يونس وسامح بوحاجب، وكان الصفافسي أنهى الموسم الماضي للدوري التونسي في المركز الرابع.

بطولة ويمبلدون للتنس خسارة البريطاني موراي حامل اللقب... ومواطنته كونتا تصنع تاريخاً



صحة المنتصر الأمريكي كوري عقب إصعائه حامل اللقب والمصنف الأول موراي

صغير بالقرب من البحر الأسود حيث فازت هاليب بصاحبة اللقب على بعد مباراة واحدة من أن تصبح أول رومانية تتغلب قمة التصنيف العالمي، وهو الانجاز الذي حققته التشيكية كارولينا بليسكوفا الين هزيمة هاليب، وكانت الاجواء مختلفة تماما عن تلك التي احاطت بلقاء اللاعبتين على استاد

كونتا عقب ضمانها الفوز في أقل من ساعتين 45 دقيقة" الامر رائع الان، لم يكن لسيونا ان تمنحني الكثير جانا وهو ما استلزم مني المزيد من الجهد لأصنع فرصي، أشعر بانتي قمت بذلك". وقالت كونتا انها كانت سعيدة وخائفة من مواجهة فينوس وليامز، وهي مباراة توقعته البريطانية ويد ان تفوز بها

في الشوط الخامس وتماكك اعصابها لتحسم اللقاء لصالحها، وكانت هاليب على بعد مباراة واحدة من أن تصبح أول رومانية تتغلب قمة التصنيف العالمي، وهو الانجاز الذي حققته التشيكية كارولينا بليسكوفا الين هزيمة هاليب، وكانت الاجواء مختلفة تماما عن تلك التي احاطت بلقاء اللاعبتين على استاد

في فته السيدات، تاهلت جوانا كونتا إلى الدور قبل النهائي بعد مواجهة متمعة ومتوترة أمام سسيونا هاليب لتفوز 6-7 و7-6 و6-4 وتصبح أول بريطانية تبلغ هذا الدور منذ نحو 40 عاما، وشكلت هذه اول مواجهة بين المصنفة السادسة وهاليب منذ المواجهة المضطربة بينهما في كأس الاتحاد لفرق السيدات في ابريل/نيسان الماضي. وتفوقت الرومانية هاليب المصنفة الثانية في بداية اللقاء بالمعبل الرئيسي مستغلة أخطاء كونتا وكسرت الإرسال لتتقدم 3-صفر. لكن كونتا المصنفة السادسة انتفضت بفضل تشجيع الجماهير وحسنت من ضربات ارساليها لتفوز بثماني نقاط متتالية لتعادل النتيجة 4-4، وفازت هاليب بالمجموعة الأولى بعد شوط فاصل بعدما أهدرت كونتا عدة فرص لكسر الإرسال لكنها استعادت توازنها بالفوز بالمجموعة الثانية، وكانت كونتا، التي بذلت قصارى جهدها لدفع منافستها للعب من الخط الخلفي للمعبل، تسعى لمواجهة فينوس وليامز اليوم الخميس لتصبح أول لاعبة بريطانية تبلغ قبل النهائي المقام على أرضها منذ فيرجينيا ويد التي حققت هذا الانجاز عام 1978 وهو العام التالي لفوز ويد باللقب ذاته، وفي العاومة الثالثة وجهت كونتا ضربات أقوى وصمدت هاليب في الدفاع قبل أن تكسر اللاعبة البريطانية إرسال منافستها

لندن - رويترز: خسر اندي موراي حامل اللقب، والذي بدا انه غير مرتاح في تحركاته، 3-6 و6-4 و6-7 و1-6 و1-6 أمام الأمريكي سام كوري صاحب ضربات الإرسال الساحقة في دور الثمانية لبطولة ويمبلدون للتنس. وتقدم المصنف الاول على العالم والبالغ 30 عاما، بمجموعتين لواحدة، الا انه بدا مضطربا بشدة بسبب اصابة تعرض لها في المجموعة الرابعة ليغادل كوري النتيجة، وكسر كوري ارسال منافسه ميكرا في المجموعة الخامسة، وعلى رغم مساندة الجماهير في المعبل الرئيسي للاعبها المفضل لم يكن يوسع اللاعب البريطاني العوده في النتيجة لتنتهي مسيرته في البطولة على نحو محبط، وكوري، الذي اطلع بتوفاه ديوكوفيتش من البطولة العام الماضي عندما كان اللاعب الصربي هو حامل اللقب، هو اول امريكي يبلغ الدور قبل النهائي لاحدى البطولات الأربع الكبرى منذ قيام اندي روديك بذلك في ويمبلدون عام 2009. وفي فته السيدات، تاهلت جوانا كونتا إلى الدور قبل النهائي بعد مواجهة متمعة ومتوترة أمام سسيونا هاليب لتفوز 6-7 و7-6 و6-4 وتصبح أول بريطانية تبلغ هذا الدور منذ نحو 40 عاما، وشكلت هذه اول مواجهة بين المصنفة السادسة وهاليب منذ المواجهة المضطربة بينهما في كأس الاتحاد لفرق السيدات في ابريل/نيسان الماضي. وتفوقت الرومانية هاليب المصنفة الثانية في بداية اللقاء بالمعبل الرئيسي مستغلة أخطاء كونتا وكسرت الإرسال لتتقدم 3-صفر. لكن كونتا المصنفة السادسة انتفضت بفضل تشجيع الجماهير وحسنت من ضربات ارساليها لتفوز بثماني نقاط متتالية لتعادل النتيجة 4-4، وفازت هاليب بالمجموعة الأولى بعد شوط فاصل بعدما أهدرت كونتا عدة فرص لكسر الإرسال لكنها استعادت توازنها بالفوز بالمجموعة الثانية، وكانت كونتا، التي بذلت قصارى جهدها لدفع منافستها للعب من الخط الخلفي للمعبل، تسعى لمواجهة فينوس وليامز اليوم الخميس لتصبح أول لاعبة بريطانية تبلغ قبل النهائي المقام على أرضها منذ فيرجينيا ويد التي حققت هذا الانجاز عام 1978 وهو العام التالي لفوز ويد باللقب ذاته، وفي العاومة الثالثة وجهت كونتا ضربات أقوى وصمدت هاليب في الدفاع قبل أن تكسر اللاعبة البريطانية إرسال منافستها

موغوروزا: لا أربغ في التفكير بأني الأوفر حظا للفوز باللقب!

لندن - د ب أ: سعت لاعبة التنس الأسبانية غاربين موغوروزا، من خلال تصريحات لها بعد وصولها إلى الدور قبل النهائي لبطولة ويمبلدون، إلى التحرش من الضغوط الواقعة عليها على خلفية ترشيح الكثيرون لها للفوز باللقب. وقالت اللاعبة الأسبانية صاحبة الفوز يولية بعد فوزها في دور الثمانية على الروسية سفيتلانا كوزنيتسوكا 6/3 و4/6: "المرشحة الأولى؟ لا أعرف، لا أريد أن أفكر في أنني الأوفر حظا، أنا أصب تركيزي في مبارياتي المقبلة". وتواجه موغوروزا، صاحبة لقب بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) في 2016، اليوم السلوفاكية مادلينا ريبيكوفا في الدور قبل النهائي الثالث لها في بطولة ويمبلدون خلال

لندن - د ب أ: سعت لاعبة التنس الأسبانية غاربين موغوروزا، من خلال تصريحات لها بعد وصولها إلى الدور قبل النهائي لبطولة ويمبلدون، إلى التحرش من الضغوط الواقعة عليها على خلفية ترشيح الكثيرون لها للفوز باللقب. وقالت اللاعبة الأسبانية صاحبة الفوز يولية بعد فوزها في دور الثمانية على الروسية سفيتلانا كوزنيتسوكا 6/3 و4/6: "المرشحة الأولى؟ لا أعرف، لا أريد أن أفكر في أنني الأوفر حظا، أنا أصب تركيزي في مبارياتي المقبلة". وتواجه موغوروزا، صاحبة لقب بطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) في 2016، اليوم السلوفاكية مادلينا ريبيكوفا في الدور قبل النهائي الثالث لها في بطولة ويمبلدون خلال

الألماني زفيريف: سئمت من خسارة المباريات الكبيرة!

برلين - د ب أ: أعرب لاعب التنس الألماني الكسندر زفيريف عن شعوره بالأسف لخروجه من منافسات بطولة ويمبلدون، مؤكدا أنه أصابه الضجر من خسارة المباريات تلك المبارات التي خسرها مساء الاثنين الماضي أمام نظيره الكندي ميلوس راونيتش في دور الستة عشر بالبطولة. وقال زفيريف: "في كل مرة أخسر فيها إحدى المباريات دائما ما نتحدث عما تعلمته منها، هو شيء أقوله لنفسي منذ ثلاث سنوات، ولكن أحيانا أشعر بأنني ليس لدي رغبة في التلعثم". وأضاف: "أخفت في الفوز

في هذا النوع من المباريات". واكتفى زفيريف، أحد أبرز نجوم ما يسمى بـ "الجيل القادم" لرياضة التنس العالمية، بالإيجابية بكلمة "تعلم" عندما سئل من وسائل الإعلام بعد المباراة عما إذا كان يشعر بأنه كان عليه أن يفوز على راونيتش. وكان زفيريف متقدما في النتيجة على اللاعب الكندي بمجموعتين لواحدة ولكنه أضع فرصة حسم الفوز لصالحه في المجموعة الرابعة، قبل أن يسقط في النهاية بنتيجة 6/4 و5/7 و6/4 و1/6. ويتصدر زفيريف (20 عاما) صدارة تصنيف لاعبي "الجيل القادم"

في هذا النوع من المباريات". واكتفى زفيريف، أحد أبرز نجوم ما يسمى بـ "الجيل القادم" لرياضة التنس العالمية، بالإيجابية بكلمة "تعلم" عندما سئل من وسائل الإعلام بعد المباراة عما إذا كان يشعر بأنه كان عليه أن يفوز على راونيتش. وكان زفيريف متقدما في النتيجة على اللاعب الكندي بمجموعتين لواحدة ولكنه أضع فرصة حسم الفوز لصالحه في المجموعة الرابعة، قبل أن يسقط في النهاية بنتيجة 6/4 و5/7 و6/4 و1/6. ويتصدر زفيريف (20 عاما) صدارة تصنيف لاعبي "الجيل القادم"

استضافة أولمبياد 2024 و 2028 أجواء من السرور والترقب تسيطر على باريس ولوس أنجليس قبل القرار الصعب!



تبادل الضحكات بين عمدتي باريس هيدالغو (يمين) ولوس أنجليس غارسيتي

وينتظر أن تشكل اللجنة الأولمبية الدولية وفدا جديدا للتقييم بالنسبة للمدينتين في ما يتعلق باستضافة أولمبياد 2028، وخاصة في ما يتعلق بمخاطر التأخير التي قد تتعرض لها استعدادات كل من المدينتين في حالة التأخر لأربع سنوات إضافية وعدم حصولها على حق الاستضافة في 2024. وسيكون من الضروري تقديم ضمانات جديدة ولكن كلاً من المدينتين تبدو قادرة تماما على استضافة أي من الدورتين، وكانت كل من المدينتين نالت إشادة وقد التقييم في ما يتعلق باستعدادات الاستضافة في 2024 كما أنني باخ على اعتماد

وينتظر أن تشكل اللجنة الأولمبية الدولية وفدا جديدا للتقييم بالنسبة للمدينتين في ما يتعلق باستضافة أولمبياد 2028، وخاصة في ما يتعلق بمخاطر التأخير التي قد تتعرض لها استعدادات كل من المدينتين في حالة التأخر لأربع سنوات إضافية وعدم حصولها على حق الاستضافة في 2024. وسيكون من الضروري تقديم ضمانات جديدة ولكن كلاً من المدينتين تبدو قادرة تماما على استضافة أي من الدورتين، وكانت كل من المدينتين نالت إشادة وقد التقييم في ما يتعلق باستعدادات الاستضافة في 2024 كما أنني باخ على اعتماد

يرى مسؤولو هذا الملف أن خطة استغلال الأرض المخصصة لإقامة القرية الأولمبية لا يمكن أن تظل بلا تطوير لأربع سنوات أخرى. وأبدت صحيفة "لو فيغارو" الفرنسية ترجيحها بعودة الشعلة الأولمبية، لكنها أكدت أن العمل الصحيح بدأ الآن مثل محاولة الإبقاء على التأييد الجماهيري لفكرة استضافة الأولمبياد والتأكيد لهم على أن التكاليف لن تتزايد مثلما حدث في النسخ التي أقيمت في السنوات الماضية من دورات الألعاب الأولمبية أو في النسخة المقبلة المقررة في العاصمة اليابانية طوكيو عام 2020.

يرى مسؤولو هذا الملف أن خطة استغلال الأرض المخصصة لإقامة القرية الأولمبية لا يمكن أن تظل بلا تطوير لأربع سنوات أخرى. وأبدت صحيفة "لو فيغارو" الفرنسية ترجيحها بعودة الشعلة الأولمبية، لكنها أكدت أن العمل الصحيح بدأ الآن مثل محاولة الإبقاء على التأييد الجماهيري لفكرة استضافة الأولمبياد والتأكيد لهم على أن التكاليف لن تتزايد مثلما حدث في النسخ التي أقيمت في السنوات الماضية من دورات الألعاب الأولمبية أو في النسخة المقبلة المقررة في العاصمة اليابانية طوكيو عام 2020.

يرى مسؤولو هذا الملف أن خطة استغلال الأرض المخصصة لإقامة القرية الأولمبية لا يمكن أن تظل بلا تطوير لأربع سنوات أخرى. وأبدت صحيفة "لو فيغارو" الفرنسية ترجيحها بعودة الشعلة الأولمبية، لكنها أكدت أن العمل الصحيح بدأ الآن مثل محاولة الإبقاء على التأييد الجماهيري لفكرة استضافة الأولمبياد والتأكيد لهم على أن التكاليف لن تتزايد مثلما حدث في النسخ التي أقيمت في السنوات الماضية من دورات الألعاب الأولمبية أو في النسخة المقبلة المقررة في العاصمة اليابانية طوكيو عام 2020.

لندن - أ ف ب: لقي الرياضي البارابسي الإماراتي عبد الله حسن حيايي حقه الأثر سقوط عمود حديدي عليه أثناء التمارين استعدادا لبطولة العالم للألعاب القوى لنوي الحاجات الخاصة التي تنطلق الجمعة في لندن. وتعرض حيايي للمشاركة في مسابقات رمي الكرة الحديد والقرص والرجل ضمن البطولة التي تنطلق الجمعة، وتسبق بطولة العالم للألعاب القوى في العاصمة البريطانية في آب/أغسطس المقبل، وأقادت شرطة لندن في بيان أن الشرطة وخدمات اسعاف لندن وخدمات الاسعاف

وفاة رياضي بارالمبي إماراتي خلال تمارين بطولة العالم في لندن

يمكن لاسرائيل ان تنتشع من اتفاق وقف النار في جنوب البلاد التي أهلكتها الحرب ولكن...

## في المستنقع السوري

المشكلة هي أن في الاتفاق، الذي لم يتفق بعد على بعض من تفاصيله، توجد ثغرات عديدة. فمن جهة، ستسمح المنطقة المذكورة لقوات الثوار المعتدلين بحكم ذاتي بدعم من الاردن، ومثلما كتب ذلك في الصحف العربية، بل ويدعم من اسرائيل.  
ومن جهة اخرى، لن تكون هذه المنطقة محصنة تماما، إذ سيكون بوسع نظام الاسد ان يعمل في داخلها ضد جهات «جهادية متطرفة»، وعندما تعرف بأنه حسب تعريف الاسد تكاد تكون كل المعارضة السورية هي من الجهات الجهادية المتطرفة،، نفهم بأن احتمالات ان يسود وقف النار على مدى الزمن ليست عالية، بشكل رسمي، اتفقت القوى العظمى، بل وقبل ذلك، في شهر ايار، بما في ذلك روسيا، تركيا وايران، بحكم الامر الواقع على تقسيم سوريا بحيث انها قبلت فكرة اربع مناطق تخفيف التوتر - في ادلب، في الغوطة الشرقية، في حمص وفي الجنوب - في درعا وفي القنيطرة، ولكن يبدو ان خلق هذه المناطق بالذات، بخلاف مناطق الفصل التي تحدث عنها قبل بضعة اشهر الرئيس ترامب سيساعد نظام الاسد في اضعاف الثوار، احاطتهم، قطعهم واخيرا السيطرة على معظم الاراضي السورية.

معارف 2017/7/12

## القرار بالنسبة لمنطقة الفصل جنوب سوريا يذكر باتفاق وقف النار بعد حرب لبنان الثانية

### لا حدود

الشرق الاوسط يقول انهم سيتوصلون بشكل من الاشكال إلى تسوية مع دمشق. لا حاجة لتواصل اقليمي من طهران إلى بيروت من أجل خلق منطقة نفوذ حقيقية ومهدة، حتى بدون الجلوس على الجدران، فلا يفترض بايران ان تنقل الجيوش عبر هذا الرواق بل ان تعزز قدرة الصواريخ لدى سوريا وحزب الله، هناك حاجة لرواق من أجل المظاهر. السؤال الحقيقي هو ماذا العمل في مواجهة هذه القدرة التي ستحسن في زمن وقف النار. وسأنا نغفل إذا ما اقيمت مصانع لتكرير الصواريخ في لبنان وفي سوريا. هل سنقفها في زمن وقف النار؟

صحيح أن وزير الدفاع افيغور ليرمان يعلن بأن اسرائيل «ستحتفظ بحرية العمل العسكري»، ورئيس الاركان جادي آيزنكوت يدعي بأن «ابعاد ايران وتقليص نفوذها هو تحد لا يقل اهمية عن هزيمة داعش»، ولكن لا تزال الخطوة الدراماتيكية والصحيحة لاسرائيل هي الانضمام رسميا إلى وقف النار. فسواء للولايات المتحدة أم لروسيا، توجد مصلحة حقيقية في ذلك. لحزب الله وسوريا مصلحة في الدفاع عن انفسهما من تهديدات اسرائيل بشأن الهجوم. هذا سببهم في روع الجمهور في اسرائيل والكلم سيكتونون سعداء، باستثناء حكومة اليمين.

معارف 2017/7/12



الرئيس السوري بشار الأسد

الامن في الامم المتحدة) في 2006، فقد دعا القرار إلى وقف نار بين الطرفين. ادخال قوة من الامم المتحدة، حل الميليشيات المسلحة وباقي المواد التي كان يفترض بها أن تضمن منطقة فصل. منذئذ يسيطر حزب الله في جنوب لبنان. يبدو أن القوة الاساس التي تسيطر اليوم في جنوب سوريا (جيش الاسد باستاد من حزب الله، ايران وروسيا) ستستقل لاحقا إلى المنطقة، بالضبط مثلما تسلسل حزب الله في حينه إلى جنوب لبنان. صحيح أن نائب رئيس الاركان يائير

### كسانيا سبتلوفه

بعد اتصالات مكثفة ومفاوضات سرية، أعلن الرئيسان فلاديمير بوتين ودونالد ترامب في نهاية الاسبوع الماضي عن وقف النار المنشود في جنوب سوريا. كما أعلن الزعميان عن اتساق الاردن هو الآخر جزء منه بهدف اقامة منطقة «تخفيف توترات» في محافظتي القنيطرة ودرعا، اللتين توجدان على مقربة من الحدود الاسرائيلية والحدود الاردنية.  
هذه المنطقة (واحدة من بين اربع اتفق حولها في شهر ايار/مايو في الاساتنة) مخصصة لوضع حد للعنف بين قوات الاسد والثوار في المنطقة المتفق عليها وتوسيع نفوذ الدول المجاورة في داخل المنطقة. لكن تم اسرائيل جزءا من الاتفاق، ولكنها اطلعت على كل تفاصيله، ويبدو أنه بعد أن تحقق سمع في تل ابيب تنفس للصداء، فيعد الاسبوع المتوتر في نهاية حزيران/يونيو وبداية تموز/يوليو، فإن الانباء عن وقف نار في جنوب سوريا وعن الاتفاق الذي كل هدفه هو ابعاد حزب الله وايران عن الحدود الاسرائيلية، هي انباء مشجعة بالتأكيد.

### رأى ادابليست

اتفاق وقف النار في جنوب سوريا سسيء لحكومة اسرائيل وجيد لدولة اسرائيل. سسيء لحكومة اليمين، لأنه منذ اندلاع الثورة ضد بشار الاسد كانت سياستها التأييد السوري للثوار. وكانت الفكرة بأن سقوط الاسد على ايدي منظمات مدعومة من السعودية والولايات المتحدة سيؤدي إلى اعتراف محلي ودولي بهزيمة الجولان كجزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل. فكرة كانت عديمة الاحتمال منذ لحظة ولادتها.

أما اليوم، بعد ست سنوات، مئات الاف القتلى وملايين اللاجئين، فإن التدخل الصغير على حدود سوريا خلق بموافقة القوى العظمى منطقة فصل، حيث تسيطر قوات ومنظمات تنشق مع حكومة اسرائيل. فهل تضمن منطقة الفصل اي موافقة على السيطرة في الجولان مثلما طلب بنيامين نتنياهو من دونالد ترامب؟ تماما لا. فالاتفاق بشكل عام يتحدث عن رقابة روسية. فهل هو ضمن الامن لبلدات الشمال أو لدولة اسرائيل بشكل عام؟ تماما لا. فالجيش، اس المغربس في الصواريخ لا يعرف ما هي منطقة الفصل.

ان القرار والموافقة على منطقة الفصل هو مائة تكرار لاتفاق وقف النار الذي وقع بعد حرب لبنان (قرار 1701 لمجلس

## بالنسبة لمستوطني الخليل لا يعتبر مكانا مقدسا لليهود وحسب

### المس بالحرم!



فلسطيني يمر أمام الحرم الابراهيمي في الخليل

موشيه ليفغر سمح لابنه الصغير بأن يبول على الدرج المخصص لدخول المسلمين، وقد احترم مستوطنو كريات اربع الموقع، وشددوا على الحفاظ على قداسته كبيت صلاة للمسلمين إلى درجة أنهم قاموا بادخال زجاجات النبيذ للاحتفال بمراسيم البلوغ أو الزفاف. لم يكن هذا استعراضا للقوة ضد المسلمين فقط، بل من أجل تحطيم التوجهات والاورام التي سعت إلى الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم ايضا.

ليس فقط وجود موظفي الاوقاف بأن هو الذي اغضب المستوطنين، بل ايضا تسامح الجيش امام المسلمين آثار اشتمزازهم. وكما هو متوقع، تم احتلال الحرم في نهاية المطاف من قبل المستوطنين. اوقات الصلاة واماكن صلاة المسلمين تقلصت، والمستوطنون توجهوا من اجل السيطرة على اهداف مقدسة جديدة: مبنى هداسا، كنيس سيدنا ابراهيم، الوتي مرام، وثروة القداسة قدمها الرجل باروخ غولدشتاين الذي تبرع للحرم بـ 29 جثة للمصلين المسلمين.

اعلان اليونيسكو عن الحرم الابراهيمي على أنه موقع ميراث عالمي موجود في فلسطين، يلخص بشكل كامل تاريخها في ايام سيطرة المستوطنين في الخليل. وفيما لمست الامم المتحدة العضو القدس لليهود، وكانته كان تابعاً لجميع الديانات، وهو نفس العضو الذي تم استخدامه في الاغتصاب الجماعي المتواصل لحي كامل في الخليل، الذي شغل التسارع الرئيس في الخليل، وحطم صورة اسرائيل الانسانية كمن تحفل بلطف وأدب الاماكن المقدسة التي توجد تحت رقابته.

لقد تحول الحرم الابراهيمي إلى موقع عسكري محصن ومحاط بمنطقة «طاهرة». وهذا يعتبر رمزاً لانتصار المستوطنين وخضوع الجيش الاسرائيلي للجيش الله، والحرم الابراهيمي يستحق لقب «موقع ميراث عالمي» ليس بسبب قبور الاءاء والأمهات، بل كدليل على الانتصار القومي الديني اليهودي على المسلمين. هذا الرمز الذي قام بخصم مجزرة العام 1929 ضد اليهود في الخليل من خلال مجزرة نفذت ضد المسلمين بعد ذلك بـ 65 سنة. لا احد يحق له ان يحرم اسرائيل من هذا الامر.

هآرتس 2017/7/12

### تسفي برثيل

■ في ليلة مظلمة في السبعينيات المتحضرة، دخل عدد من الضباط رفيعي المستوى ومن ضمنهم قائد المنطقة الوسطى رجبعم زئيفي إلى أسفل الحرم الابراهيمي في الخليل. وبمساعدة حفارة كهرمائية وفؤوس ومطارق قاموا باقتحام الفتحة الدائرية الضيقة في قاعة «سيدنا ابراهيم»، موظفة الحاكم العسكري الشابة الخفيفة تم انزالها بواسطة حبل مع مصباح إلى داخل المغارة، وبعد ذلك دخل كما يبدو بعض اصحاب الرتب العسكرية ورجال «الشباب» الذين كانوا شركاء في سرية الاقتحام.

أوجد «الشباب» مبراً مناسباً للاقتحام الليلي بزعم أنه يبحث عن مطلوبين يختبئون في المكان. وتم القول للقائم بأعمال مدير الاوقاف في الحرم إن الجيش الاسرائيلي يبحث عن مطلوبين في المكان، وطوبوا منه الخروج واغلاق الباب، ولم يتم العثور على أي شيء هام اثناء هذا البحث، الذي جاءته فكرته من زئيفي - لم يتم العثور على اذوات طعام ابراهيم أو جرابيات النايلون لسارة. وبعد بضع ساعات خرج الحفارون من معبر المغارة إلى الهواء الطلق وهم يتعجبون وغير راضين. المكان المقدس لم يقدم الدليل العلمي على قداسته.

كانت تلك ايام توزعت فيها قداسة الحرم الابراهيمي بشكل متشدد بين المسلمين واليهود، وهذه القداسة ستتقسم من جديد كما هو معروف بين الاشكنازي والسفاردي واليهمني. يوجد لكل طائفة منطقة للصلاة واقوات محددة لليهود والمسلمين، لهؤلاء اشارات القبر اليهودية ولاولئك المسجد، بينما ابراهيم هو الال المشترك لهم. كان هناك سبب لهذا التقسيم المتشدد. اسرائيل كانت في مرحلة الرضاعة للاحتلال، وسعت إلى التعبير عن احترام جميع الاديان، ولم ينظر المستوطنون إلى الامر بهذا الشكل. فقد تبينوا المكان كموقع للمعارك أكثر من كونه مغارة مقدسة. مرة بينهم وبين انفسهم - بين يمينين واشكناز وسفاراديين - ومرة بينهم وبين المسلمين.

كان المكان مقدسا بالنسبة للمستوطنين إلى درجة أن الحاكم

## نتنياهو قد يقوم بتجاهل الافعال والاقوال اللاسامية التي تصدر عن جهة أو دولة تؤيد حكومته ولا تنتقدها

### نتنياهو سيء لليهود

يعتبر بالنسبة لهم مصدرا للمال وبدون جذور، أخطبوط له أزرع كثيرة مع ميول كوثية بدون الله، ويقوم بمضاملة طهارة الأمة من خلال ادخال اجناس متدنية وخطيرة. وبالنسبة للكثيرين في اوروبا، ومن بينهم من يعارضون سوروس، فلا شك أن الحديث يدور عن اللاسامية، ويبدو ان نتنياهو يعتقد أن مواقف سوروس المعادية لاسرائيل تبرر ريمه للكلاب اللاسامية.

إن سوروس ليس وحده فقط. فعندما يهاجم داعش باريس يخرج نتنياهو عن طوره ويقوم بالتحريض ضد حكومة فرانسوا اولاند اليسارية، ويقف على يمين يهود فرنسا الذين هم يمينيون في الاصل، وعندما صرخ يهود الولايات المتحدة للبيراليون ضد مظاهر اللاسامية وانتار الكارثة من قبل ترامب ومستشاريه، ملا نتنياهو فمه بالماء. ومثلما هي الحال حول الغاء صيغة حائظ البراق، قبل اجابة نتنياهو على سؤال من هو اليهودي، يستوضح أو لا من صوت. لهجته ولهجة كثيرين من اليمين في اسرائيل تجاه اليهود اليساريين، اعداء الأمة الذين لا جذور لهم والذين يعلمون في خدمة مصالح غربية، لا تختلف في جوهرها عن اللاسامية في اوروبا.

كلما اصحبت اسرائيل قومية متطرفة أكثر كلما تعققت علاقاتها وتأييدها للدول النشابة التي تفكر وتصرف مثلها، وتعتبر عن طول النفس والتفهم تجاه الانظمة الظلمية التي تؤيدها، والانتقاد للدول الليبرالية التي تقوم بانتقادها، ما الغريب في تصميم نتنياهو على التواجد في بداية الاسبوع القادم في مراسم استقباله قرب دنوفا، حيث قتل هناك آلاف اليهود على ايدي هنغارين فاشيين، رغم الغناء الذي وجهه اوربان للقائد الهنغاري الذي أيد النازية اثناء الكارثة، ورغم حربه المشكوك فيها ضد سوروس. انغام الجوقة الهنغارية التي استعزف «هتكفا» ستساعد نتنياهو على تجاهل صوت دماء اخوته، ومن بينهم اليساريين والاصهويين، التي تنصرخ نحوه من مياه النهر.

هآرتس 2017/7/12

### حامى شيلو

■ رئيس حكومة هنغاريا، فيكتور اوربان، يقوم بادارة حملة شيطانية ضد الليبراليين اليهودي جورج سوروس. واليهود في هنغاريا منقسمون حول ما إذا كانت الحملة هي حملة لاسامية، لكنهم يموحدون في الشعور بأنه يثير الردود اللاسامية، وغضبهم من أنه لم يصف عن ذلك رغم توجهاتهم وطلبياتهم. فقد توجهوا إلى سفارة اسرائيل في بودابست، التي قامت بنشر اسئلة تنديد، إلى أن غرس بنيامين نتنياهو السكن في ظهورهم، حيث نشرت وزارة الخارجية الاسرائيلية، بأمر منه، توضيحا جاء فيه أن اللاسامية بشكل عام سيئة، لكن سوروس يستحق ان يكون هدفا شرعيا.

التبرير الذي اعطي لهدم سوروس هو أن الحديث يدور عن شخص يتأمر على حكومات اسرائيل بشكل دائم من خلال تمويل المنظمات التي تسيء لسعادة الدولة اليهودية وتحاول أن تحرمها من حقها في الدفاع عن النفس.

اوربان يدبر ايضا صراعا عنيفا ضد الجمعيات في هنغاريا التي يمولها سوروس لاسباب مشابهة. الليبراليين اليساري الذي قام في السابق بتمويل اوربان نفسه، يعمل ضد رفض اوربان استيعاب لاجئين من الشرق الاوسط. وردا على ذلك قامت الحكومة الهنغارية بتعليق لاقنات في جميع ارجاء الدولة كتب عليها «لا تسمحوا بأن يكون سوروس هو الذي يضحك في الآخر». واللاساميون في ارجاء هنغاريا يضيفون على هذه الالفاظ شعارات فظة ضد اليهود.

مهاجمة سوروس لا تقتصر على هنغاريا. فقد تحول هذا الشخص إلى رمز للسمو في نظر الحركات القومية. في النظام أو في المعارضة، من روسيا ومروا بمقدونيا وانتهاء باليكس جوتز، الذيع الغريب المفضل على دونالد ترامب، وليس جميع المحرضين يتحدثون عن هوية سوروس اليهودية، لكنهم جميعا يتحدثون عنه بطريقة لاسامية، بمساعدة المعايير اللاسامية الكلاسيكية التي كانت توجد لدى النازيين ايضا. سوروس

### الداد باك

■ من المفروض أن يجري رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في الايام القريبه عدد من اللقاءات الهامة في اوروبا. في البداية مع الرئيس الفرنسي الجديد ايمانويل ماكرون. والمعلومات حول موافق ماكرون بالنسبة لاسرائيل والشرق الاوسط هي قليلة، لكن بعض المحييين به اسمعوا في الماضي مواقف اشكالية بالنسبة لاسرائيل. الكيمياء التي سنتشأ أو لا تنتشأ في اللقاء بين الاثنين قد تؤثر بشكل حاسم على العلاقة بين الدولتين، وايضا على العلاقة بين اوروبا واسرائيل في السنوات القادمة.



الاساميون في ارجاء هنغاريا يضيفون شعارات فظة ضد اليهود إلى لافتات تندد بتاجر يهودي

## نتنياهو سيحتاج إلى الكثير من الدبلوماسية كي يخرج من هذا المازق

### دبلوماسية بين باريس وبودابست

في المجتمع في هنغاريا هناك رسائل يتم فهمها دون قولها بشكل مباشر. وسوروس يمثل في نظر الكثيرين في هنغاريا سيطرة اليهود على بلادهم وعلى العالم.

هنغاريا تعيش معركة انتخابية، وخصوم اوربان هم اليمين المتطرف، النازي، العنصري واللاسامي. الصورة المشتركة مع رئيس حكومة اسرائيل ستتمتع خصوم اوربان من اليمين بخبرة جيدة. سيقولون إنه خاضع لليهودية الدولية. وسيحتاج نتنياهو إلى الكثير من الدبلوماسية من أجل الخروج من موقع الالغام هذا.

اسرائيل اليوم 2017/7/12

اللاجئين والمهاجرين التي بادرت اليها ميركل، وتوزيع اللاجئين بين جميع دول الاتحاد. السياسة الداخلية الحالية لحكومة بولندا، وحكومة هنغاريا ذات الطابع القومي المتطرف والمحافظ، التي تعتبر جهدا منهجيا لزعزعة الديمقراطية وتفكيك معازل الخصوم السياسيين، الامر الذي جعل مؤسسات الاتحاد الاوروبي تهدد بفرض العقوبات على وارسو وبودابست.

هذه الدول الاربعة ضعفت مؤخرًا، ووجدت كل من سلوفاكيا والتشيك نفسها تحت ضغط شديد من قبل برلين. وفي جميع الحالات تعتبر هذه الدول من الدول الصديقة لاسرائيل في اوروبا.

إن دعم اسرائيل جاء من احزاب السلطة. هنغاريا

## نقد استبداد التراث

وبيزوغ نهار جديد تكون أشعة أنواره مدمرة ينهار، باعتباره أقرب الجسور إلى العدمية، فمن طبيعة كل الأشياء التي تظهر في صميم العدمية أن تعود إلى أصلها مهما طال الزمان.

وبما أن الخطاب السياسي المرض على النزعة القومية والوطنية، تنتهي صلاحيته بانتهاء الحروب، مادام أنه يحمل مطالب غير منظمة ولا يمكن أن تتحقق، فإنه يتحرك بهدوء نحو هوامش الوعي الشقي، الذي يجد حياته أفضل في الخطاب السياسي المعارض، حين يسلك طريقه إلى الوعي اليائس من أجل تحرير من عبودية الاستبداد، ومنه بطاقة العبور نحو الوعي الذاتي، بواسطة ثورات الحرية والمساواة، بيد أن سلامه يكون هو الجدل الذي: يقن الصراع والحرب والمجابهة في منطق التناقض الاجتماعي، ويضمن عبر التاريخ تشكلا للذات الكونية ولحقيقة متفق عليها عالميا، فالجدل الهيغلي قادر على تحرير الإنسان من العبودية، ولذلك فإن جدل العبد والسيد ليست سوى حرب اجتماعية خاضتها الفلسفة ضد النظام الإقطاعي والاستبداد السياسي، لكن كيف يكون ذلك ممكنا في فضاء تسيطر عليه التكنولوجيا أكثر من السياسة؟، كيف يمكن للجدل أن يحرر شعبا فقد ثقته في الأرض وتحول إلى مواطن للسماء؟، وهل يستطيع الجدل الفلسفي أن ينجح عندما بعدما نجح في الغرب؟، فن الجدل في مواجهة فن الاستبداد، صراع الحقيقة والوهم، العبد والسيد، تضاد تاريخي، مرة يكون منشعا وغالبا ما يظل في العتمة. ولذلك فإن: الجدل هو المسألة بواسطة النظام السياسي لهذا الخطاب المر والحزين للحرب الحقيقية. إذ كيف يمكن لسيرة نحو الحرية أن لا تكون جدلية، تخضع لقوانين العقل، وتتفصل عن الوعي الماساوي الذي خلف آثاره على الروح بواسطة عنف الخطباء المتلمقن للاستبداد: فالذات الفاعلة تتحدد عن طريق الحرية ويمجدود التحرر، بدلا من أن تحدد عن طريق الدين والأخلاق.

ذلك أن الوعي الذاتي لا يمكن اختياره إلا في المقاومة ضد شراسة السلطة الانضباطية التي تتحكم في العيش، والشيق، والموت. إنها مبيد للكينونة، ولذلك أن أغلب أفراد الشعب قد فقدوا كينونتهم ويحركون طبقا لتعاليم السلطة التي تمرها عبر وسائل الإعلام والمساجد. هكذا تتم تلبية نداء الاستبداد بشكل مستمر، لأنه يخشى النسيان، كما يخشى الفكر والحرية. إنهم أخطر الأعداء.

بمقدار ما يدمر المستبد المجتمع باسم الحفاظ على السيادة، بقدر ما يتجه نحو الانهيار، لأن المرحلة يكاملها تتحول إلى فوضى، لا يمكن للسياسة المدنية أن تتحكم فيها، ولعل ما يقع الآن في بعض البلدان العربية خير شاهد على هذه الفرضية. لأن الأحداث تترد داخل مسرح فارغ من الجمهور. لأن الذات عندما تتعود على الفردانية فإن العوائق التي تعوق وجودها تكون دائما عوائق اجتماعية وسياسية: «سواء كان مصدرها العائلة أو الحياة، الاقتصادية والإدارية، السياسية أو الدينية، والحاصل أنه كلما كانت السلطة متطرفة، كلما أنتجت التطرف في المجتمع، لأنه من الضد يكون الضد. لذلك نجد أن التاريخ يكرر نفسه في تلك الأنظمة العتمة لأن أكبر جبهة للتطرف ظهرت في عنف الأنظمة الاستبدادية، التي كان المجتمع منقسما بالتساوي بين مؤسسة القمع، والمواطنين، الذين لم يتمتعوا بالحرية والإعلان عن حقوق الإنسان حتى على مستوى الولايات الإشهارية، بل إن الاستبداد تحول عندهم إلى مشروع سلوك أخلاقي شرس. يحكمهم ظاهريات الروح أن تتوج نحو التجلي السري في المقاومة. هكذا يقوم الارتباط بين الذات والتطرف الذي يقود إلى نظرية المقاومة السرية، انطلاقا من الايديولوجية نفسها التي يستغلها الاستبداد في نشر هيمنته.

\* كاتب من المغرب

## عزيز الحدادي \*

كيف العمل من أجل أن نحيا بدون استبداد؟ وبأي معنى يمكن أن نفهم أن الفكر العربي ملقى في التراث؟ من التحولات الكبرى التي عرفها فضاء الأشقياء، ذلك التحول الجوهرية في ماهيته الاستبداد، إذا أنه لم يعد طريقة شرسة في الحكم تعتمد على جهالة الأمة والجيش المنظمة، بل انتقل إلى خطاب التمولية على الحقيقة، هكذا أصبح يخنزل الأجساد على شكل وصفة طبية، يتناولها المرضى باطمئنان كبير في النفس، لأن خدمة الروح بأدوات الإقناع الديني والطرب تضعها في قلب النسيان. وبذلك تأخذ الحياة شكل قواعد أخلاقية يومية، منفصلة عن الشقاء اليومي للشعب، مادام أن استعمال الروح في الوجدان يجد سكينته في الأوهام.

ولعل هذا بالذات هو العائق المعرفي أمام الفكر الفلسفي الذي ينصح بتجنبه في الحماية الطبية، لأنه ضار للروح، لكن هل يتعلق الأمر بمواجهة الفكر الفلسفي لذاته؟ أم أنه يتشكل طرما من خلال نشره لقواعد العقل الانوارية؟، وبعبارة أخرى كيف يمكن للاستبداد أن يحيي نفسه من الهدم النقدي، بدون اختراع استراتيجية ثقافية يواجه بها الأعداء؟، هل الاختفاء وراء الثقافة يعدد عمر الاستبداد أكثر من اختفائه وراء العنف؟

وفي الحقيقة أن السيادة المطلقة تقوم على خطاب استواري معتم، انه خطاب القساوة والمرارة بلغة فوكو. ولكنه أيضا خطاب الأمل المختبئة في المجهول، لأنها لا تعود لتؤجل إلى العالم الميتافيزيقي. ولذلك فإن الحقيقة تعمل في الخطاب الاستبدادي بوصفها سلاحا مدمرا لإرادة الإنسان، إذا تعمل على تحطيمه من الداخل، وتحوله إلى تمثال الجهل والتعصب الديني والطائفي. ذلك أن الاستبداد يجد تriage في صراع الأضداد: لأنه مجرد فكر إيديولوجي ملتصق بالحقيقة.

## مقال عبد الحليم قنديل: حكومة فيفي عبده

### محرقة الأسعار

فيفي عبده: صارت قنطرة الشجاعة لانتقاد الجنرالات وانقلابهم السعيد. كانت الشجاعة من قبل سبّ الرئيس المسلم المنتخب وإهانته ونشر الأكاذيب حوله، وحول سياسته التي كانت تطمح إلى توفير الغذاء والدواء والسلاح. الأخيار رفضوا هذه السياسة وشتموه وجرسوه في صحف العار والشنار، وقالوا لابد أن ترحل لأنك مسلم، نظيف، عالم، تخطط للمستقبل، ولا تتفق على الحاسيبي والمؤيدين والمنافقين والهتيفة.

كانت الشجاعة لعن الرجل بالاسم وجها لوجه، ثم وضع له الاحترام البرسيم على باب بيته، وسلطوا عليه بلطجيا ليهدم باب القصر الجمهوري بالبلدوزر. عيب الرجل أنه كان متسامحا لدرجة كبيرة..

كان الرجل يتصور أنها مرحلة ستنتهي بعد تفريغ ما في الصدور الملتبئة والقلوب المتقيحة، وقال إنه يتصدق بعرضه. ولكن الشجعان جدا تصادوا في الوقاحة والسفالة وقلة الأدب، وصوروه في الصفحة الأولى وهو مستلق على ظهره وحذاء الخيانة فوق صدره، وقالوا كلاما يعبر عن الانحطاط والتسافل والخسة. ولم يلتفتوا إلى ما يرددونه مسليمة الكذاب، كبيرهم، عن مقام الرئاسة وهيبة الرئيس!!

اليوم وقد فارقتهم الشجاعة القديمة؛ يتخذون من الراقصة فيفي عبده معبرا يعبرون عليه ليقدموا شكراهم من محرقة الأسعار والغلاء والخراب الاقتصادي والفشل الذي عم وطم.. ولم تكن لديهم الشجاعة الحقيقية للاعتراف بجريمتهم وخطيئتهم

في استدعاء البيادة لتقف فوق رؤوسهم وقلوبهم وصدورهم كناية في الرئيس المسلم الذي يصلي ويملك العلم والمعرفة والتخطيط. وقبل ذلك وبعده إرادة العمل المخلص لخدمة وطنه وقومه وأمته ودينه!

هنيئًا لكم بالأيام البيضاء في ظل البيادة السوداء. عيشوا حياة الثورة والنضال حتى يدرلكم النصر المستحيل على الشعب المسلم والرئيس المسلم الأسير!

رحم الله شيخ المعرفة حين قال:  
جُرِّ يا غرابٌ وأفسد، لن ترى أحداً إلا مُسيئاً، وأيّ الخلق لم يجُر؟  
فخذ من الرزق ما يكفيك من عُرض، وحاول الرزق، في العالي من الشجر  
وما أولئك، بل أولئك معدرة، إذا خُطفت دُبال القوم في الحجر  
فأل حواءٌ راعوا الأسدُ مُخدره، ولم يُنادوا، بسلم، ربةً الوجر  
ومن أتاهم بظلم، فهو عندهم كجالب التمر، مُغترأ، إلى هجر  
هم المعاشِرُ ضاموا كلَّ مَنْ صَحِبا من جنسهم، وأباحوا كلَّ مُحتجر  
لو كنتَ حافظاً أثمار، لهم، بعتت، ثم اقتربت، لما أخلوك من خجر.

د. حلمي محمد القاعود

## تعقيبات

### مقال هيفاء زنكنة: مناورات الحرب على الإرهاب العودة إلى البربرية

«العودة إلى البربرية»... صدقت، تحت راية الحرب على الإرهاب مورست بربرية سوداء. تستطيع الأيام أنه مقابل كل «إرهابي» في الموصل قتلوا عشرة أو أكثر من المدنيين، وجرائم حرب شنيعة ارتكبت والحقيقة ستظهر عاجلا.

د محمد شهاب أحمد - بريطانيا

### مقال د. الشفيق خضرم سعيد: السودان... حق تقرير المصير تجزئة الوحدة الإقليمية

المشاركة العادلة في السلطة لختلف مكونات الشعب وبرضاها، بدون أي تمييز ولا تحزب، تمنع ممارسة تقرير المصير بهدف الانفصال. يقول إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة المعني، 1970: «لا شيء في هذا الإعلان يسمح بتشجيع أي عمل أو القيام به يشكل يؤدي إلى تجزئة الوحدة الإقليمية أو السياسية للدول المستقلة التي تسلك سياسة متلائمة مع مبدأ الحقوق المتساوية وتقرير المصير. وبالتالي تكون حكومتها ممثلة لكل الشعب المنتمي إلى إقليمها من دون أي تمييز عائد للعرق أو العقيدة أو اللون».

يتضح من خلال البند أعلاه، أن نظام العصابة في الخرطوم لم يستجيب لصوت العقل وبهيئ الظروف المناسبة لخيار الوحدة حيث لا مشاركة عادلة في السلطة لمكونات الشعب لذلك وفتت الدول المراقبه بل شجعت وضربت الطبول لخيار الانفصال لأن الاغبياء استجابوا وطبقوا هذا النص عليهم ويعتبرون بذلك هم خير منفذ ومعبّر للنظام العالمي الذي يتحكم في اللعبة.

موسى آدم - دارفور



### فضيحة البريد الإلكتروني بين الكرملين و لقاء ترامب الابن بمحاميه روسية

سأبلف

## تعقيباً على مقال عمرو حمزاوي: يظل الحل هو الديمقراطية العلمانية

حكم الربا، ولا عالم من أهل اليمن عن حكم القات، لماذا؟ لأن في لغة الاقتصاد، لا يوجد من يقول على لبنه حامض، مع أنّ صناعة اللبن أساسها تخميض الحليب.

لأن في أجواء العولة واقتصادها الإلكتروني لا مجال للغش وشهادة الزور، كما هو الحال داخل حدود دولة الحدأة، في العلاقة مع الموظف وجها لوجه فلغة الجسد تؤدي إلى ذلك.

لا مكان لقولية ونمذجة الأفكار، فالإنسان ليس آلة أو حيوانا، ويجب إلغاء حق النقض/الفييتو في مجلس الأمن، للقضاء على حق شهادة الزور والغش، من أجل إظهار النخب الحاكمة معصومة من الخطأ.

س، س، عبدالله

لا يمكن لقولية ونمذجة الأفكار، فالإنسان ليس آلة أو حيوانا، ويجب إلغاء حق النقض/الفييتو في مجلس الأمن، للقضاء على حق شهادة الزور والغش، من أجل إظهار النخب الحاكمة معصومة من الخطأ.

لا يمكن لقولية ونمذجة الأفكار، فالإنسان ليس آلة أو حيوانا، ويجب إلغاء حق النقض/الفييتو في مجلس الأمن، للقضاء على حق شهادة الزور والغش، من أجل إظهار النخب الحاكمة معصومة من الخطأ.

لا يمكن لقولية ونمذجة الأفكار، فالإنسان ليس آلة أو حيوانا، ويجب إلغاء حق النقض/الفييتو في مجلس الأمن، للقضاء على حق شهادة الزور والغش، من أجل إظهار النخب الحاكمة معصومة من الخطأ.

### تعريفات مثالية

ذكرني هذا المقال بترف ماري انطونيت التي طلبت البسكويت والكعك في ظل افتقار الشعب لرغيف الخبز!

ناهيك عن تعريفات غاية في المثالية (ربما اقرب إلى التفكير بالتمني) لكلي العلمانية والديمقراطية من قبل السيد كاتب المقال وأضغاث أحلام في تطبيقات بعيدة تماما عن أمر الواقع والتجارب المطبقة حاليا (فرنسا مثال متوحش في التطبيق)،

ماليزيا، تركيا، وبدرجة أقل أندونيسيا دول علمانية مسلمة، وأيضا دول ناجحة هل هي مصادفة؟

إيدي - سويسرا

### إشكالية المثقف والسياسي

عنوان رائع، يمثل ويلخص إشكالية المثقف والسياسي والموظف الآلة البيغاني في دولة الحدأة، في أجواء العولة واقتصادها الإلكتروني.

في مقابلة للرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 1988 مع أشهر مذبة سمراء في أمريكا، قال لها أنه يفار من المواطن في الكرويت وبقية دول مجلس التعاون، لأنه يعيش كملك، ولا يدفع ضرائب مثلي أنا هنا في أمريكا، وأضيف عليه كذلك عبقرية حكمة دول مجلس التعاون، ليس فقط محصورة في تنظيم العلاقة ما بين تخصيص النخب الحاكمة بالحكم مقابل عدم دفع الضرائب، ولكن في إيجاد حل لمشكلة المشاكل في أجواء الوظيفة في دولة الحدأة بسبب الاختلاط، ألا وهي العند والدلع، التي تعمل على تخفيض جودة وكمية الإنتاج، في أي مؤسسة أو شركة، من خلال قانون الكفالة والكنيل.

بين نهري دجلة والنيل، مهد تدوين لغة الحضارة الإنسانية، وخلاصة حكمة البدو فيها تقول: لا تسال عالما من أهل نجد عن

### دولة المواطنة

كون 85 في المئة من الشعوب العربية ضد العلمانية فهذا بحد ذاته مؤشر على ضرورة العلمانية على الأقل لتدبير العلاقة مع ال15 في المئة الباقية على أساس دولة مواطنة تكفل تساوي الحقوق بصرف النظر عن الإيمان أو عدمه.

إن تدبير الاختلاف في المجتمع المتدين يتم بإقصاء المخالف أي إجباره على مراجعة ما ننشر منه وإلصاقه معنىيا وجسديا أحيانا.

ويصر خصوم العلمانية على إلصاق تهم الاغتراب والاستلاب بالفكر العلماني لكن العلمانية فكرة أصيلة في التراث العربي، فمبدأ العقل قبل النص المعتزلي كان تأسيسا لمنهج عقلاني إبتدأ مع وأصل بن عطاء وإن كان فيها نغمة تجريد أرسطي فإن الجهم بن صفوان أعاد أسلمة المنهج من خلال فكرة الجبر. طبعاً لانسي ابن رشد، أحد أكبر ملهمي فلسفة الأنوار وبالنتيجة أحد ملهمي العلمانية الغربية.

نقطة أخرى يرسم الأخوة المحافظين: العلمانية وعاء، هي آلية وليست محتوى. المحتوى يُعدده التعاقد الاجتماعي حسب أولويات يحددها المجتمع. لهذا السبب علمانية تركيا تختلف كلياً عن علمانية الجارة روسيا.

لا أحد يستورد علمانية: قطع الغيار متوفرة لمن أراد، ما عليك إلا تجميعها وتركب نفسك علمانية على مفاصلك.

أخيرا لماذا أكثر الدول الاسلامية تقدما هي دول علمانية؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية على العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk







## تمساح ينقض على شاب في حوض سباحة في المكسيك

■ كانكون (المكسيك) أف ب: أصيب رجل في الثالثة والعشرين بجروح خطيرة عندما نزل إلى حوض سباحة في المكسيك فهاجمه تمساح كان يسبح فيه. وأراد الرجل السباحة خلال الليل بسبب الحر الشديد في مجمع سباحي يعمل فيه وقد أنقذه زملاء له هاجموا الحيوان بالحجارة والعصي على ما ذكرت سلطات جزيرة كوزوميل في المكسيك. وقد أتى التمساح على الأرجح من بحيرات شاطئية مجاورة تكثر فيها هذه الزواحف وقد أُلقت القبض عليه فرق الأنقاذ. وقبل أيام على ذلك هاجم تمساح آخر في كانكون سائحا عندما كان يتبول وهو ثمل في بحيرة نبتشوبته الشاطئية في قلب منطقة الفنادق. وقد فقد السائح ذراعه في الهجوم.

## سرقعة عملة ذهبية بقيمة 4 ملايين دولار من متحف في برلين

■ برلين- وروتز: اعتقلت قوات خاصة من الشرطة الألمانية أمس الأربعاء أشخاصا عدة في عمليات مدممة في برلين تتعلق بسرقة عملة ذهبية وزنها 100 كيلوغرام وتصل قيمتها إلى أربعة ملايين دولار من متحف بوده في برلين في مارس/ آذار. وأظهرت صور رجال شرطة مسلحين يرتدون الأقنعة ومسعفين خارج أحد الأبنية في منطقة نيوكون في برلين. وقالت شرطة برلين «نقوم حاليا بعمليات تفتيش وتنفيذ أوامر اعتقال في مناطق مختلفة من برلين فيما يتعلق بعملية السرقة من متحف بوده التي وقعت في آذار/ مارس». وصنعت العملة الكندية المسماة «ورقة القيقب الكبيرة» والتي تحمل صورة الملكة إليزابيث الثانية من الذهب الخالص وتصل قيمتها المادية إلى أربعة ملايين دولار أما قيمتها الاسمية فتقدر بنحو مليون دولار.



أطلقت شركة American Eagle للملابس حملة هذا الصيف تشتمل على ملابس محببات احتفالا بالتنوع والشمولية. وتظهر الشركة عارضة الأزياء المسلمة حليمة ابن، التي شاركت في مسابقة ملكة جمال ولاية مينيسوتا عام 2016

## الحجاب والجمال

يكرم المهرجان القومي للمسرح المصري اليوم الفنانة عابدة عبد العزيز والخرج سمير الصقوري والأكاديمية د. محمد شبيحة، والكاتب سمير عبد الباقي، واسم الراجلين حسين جمعة والدكتورة نهاد صليحة، والتي تحمل الدورة اسمها. ويتخلل الحفل، الذي يخرج أسامة فوزي، عرض 5 أفلام للمسرحيين المكرمين في الحفل.

الفنانة التونسية ندر طلمين من المخرج الهواري تاجيل تصوير مشاهدتها في مسلسل «الشراع اللي ورائنا» لحين الانتهاء من جولتها العربية للترويج لفيلم «تصبح على خير»، والتي شملت دولا عدة. واختار الهواري تصوير المشاهد، التي يشارك فيها الفنان فاروق الفيضالي، خلال الأسبوع المقبل. المسلسل من تأليف حاتم حافظ، ويبدأ تصوير مشاهد الأولى في منطقة شبرامنت في القاهرة.

## أحوال الناس

## الفراولة تقي من الإصابة بمرض الزهايمر

■ واشنطن - من محمد السيد: أفادت دراسة أمريكية حديثة، أن مركبا طبيعيا موجود بفراولة الفراولة، يمكن أن يساعد على منع الإصابة بمرض الزهايمر وغيره من الأمراض العصبية المرتبطة بتقدم السن. الدراسة أجراها باحثون بمعهد «سالك» للدراسات البيولوجية في كاليفورنيا، ونشروا نتائجها في دورية (American Journal of Gerontology Series A) العلمية. وأجرى فريق البحث دراسته على مجموعة من الفئران، لكشف العلاقة بين تناول الفراولة والوقاية من الأمراض العصبية المرتبطة بالشيخوخة.

ووجد الباحثون أن الفئران التي تناولت الفراولة، انخفض التدهور المعرفي والتهاب الدماغ لديها، وذلك لاحتمال أن الفراولة على مركب يدعى «فيسيتين» (Fisetin). وقال الفريق إن مركب «فيسيتين» متواجد أيضا في مجموعة متنوعة من الفواكه والخضروات، ومنها التفاح، والعنب، والبصل، والخيار، وهو المركب الذي يعطي الفواكه والخضروات لونها المميز. وأشارت الدراسة إلى أن هذا المركب له خصائص مضادة للاكسدة، وهذا يعني أنه يمكن أن يساعد

على الحد من الالتهابات وتلف الخلايا الناجم عن الشيخوخة. ويعتقد الباحثون أن النتائج التي توصلوا إليها تشير إلى أن مركب «فيسيتين» قد يؤدي إلى استراتيجيات وقائية جديدة من مرض الزهايمر، فضلا عن غيره من الأمراض العصبية المرتبطة بالتقدم في العمر. وأضافوا أنهم يأملون في إجراء المزيد من التجارب السريرية على البشر للتأكد من النتائج التي ظهرت على الفئران. وخلص تقرير اصدره معهد الطب النفسي بجامعة

«كينجز كوليدج» في لندن، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للزهايمر، في سبتمبر/أيلول 2014، إلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون من الزهايمر ارتفع بنسبة 22% خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة ليصل إلى 44 مليوناً. وأفاد التقرير أن العدد سيصل إلى 3 أضعاف بحلول عام 2050 ليصبح عدد المصابين بالمرض 135 مليوناً تقريبا في العالم، بينهم 16 مليوناً في أوروبا الغربية. (الناضول)

## حياة جديدة لثلاثة نمور أنقذت في لبنان

■ بيروت - أف ب: غادرت ثلاثة نمور سيبيرية أنقذت من عملية إجترار مفرضة، لبنان إلى فرنسا حيث ستبدأ حياة جديدة على ما أفادت جمعية تعنى بحماية الحيوانات. وكانت جمعية «أنيمالز ليبانون» تولت رعاية النمر الثلاثة منذ آذار/مارس بعدما عثر عليها في صندوق خشبي في مطار بيروت وهي تعاني من الجفاف. وشنت الخطة غير الحكومية هذه معركة قضائية استمرت أربعة أشهر سمحت لها في السابع من حزيران/يونيو بالحصول على إذن من الحكومة اللبنانية بنقل النمر إلى فرنسا. وصعدت النمر الثلاثة «ماني» و«أنطون» و«تانيا» إلى طائرة خاصة متجهة إلى فرنسا مساء الثلاثاء حيث ستستضيفها قرب ليون جمعية «توغا تير داكوي» على ما أوضح جاييسن مير مدير الجمعية. وقال وكالة فرانس برس «تمكنت من النوم بعد اقلاع الطائرة». وأظهرت مشاهد نشرتها «أنيمالز ليبانون» في آذار/مارس

الماضي ثلاثة نمور صغيرة ضعيفة يغطيها البراز وتنهش جسمها النيدان في صندوق صغير فيه ثقب قليلة. وكانت وزارة الزراعة اللبنانية أصدرت في تموز/يوليو 2016 مرسوما لوقف الإجترار بالسوريات من أسود ونمور وفهود ولحمل حدائق الحيوانات على التسجيل رسميا. ولبنان عضو موقع على اتفاقية التجارة الدولية بأنواع الحيوانات والنباتات البرية المهددة بالانقراض (سايتس) منذ العام 2013. ومنذ بدء رعايتها للنمور الثلاثة تلقت الجمعية تهديدات عدة، وأكد مير لوكالة فرانس برس «لقد واكبنا الشرطة الليلية الماضية» في الطريق إلى المطار مشددا على أن «النمور لها قيمة عالية وكل شيء يتمحور على هذا الأمر». وتامل «أنيمالز ليبانون» بأن تسمح هذه القضية بتحسين تدريب موظفي الجمارك في المطار لرصد عمليات إجترار الحيوانات. والضغط على البرلمان لإقرار قانون ملزم أكثر لحماية الحيوانات.

## إتهام ألماني بقتل صديقه التايلاندية بعد محاولته الانتحار

■ باتوك - د ب أ: قالت شرطة تايلاند إنه تم إتهام مواطن ألماني، نوح نفسه لتفادي اعتقاله من قبل الشرطة، بالقتل العمد مع سبق الإصرار لصديقه التايلاندية وإخفاء جثتها. وكان الرجل 36 عاما/ قد حاول الانتحار يوم الأحد الماضي بذيخ نفسه، عندما طوقت شرطة تايلاند مخبأه في مدينة فوكيت السياحية، على بعد 840 كيلومترا جنوب باتوكوك. غير أنه تم إنقاذه ويتعافى الآن في مستشفى محلي. وقالت الشرطة إنه سيتم نقله إلى السجن، فور خروجه من المستشفى. والرجل هو المشقة به الرئيسي في قتل صديقه التايلاندية 35 عاما/ المقودة منذ الأول من تموز/يوليو الحالي وعثر على جثتها ملقاة في غابة بعد ذلك بأسبوع. وقال الجيران للشرطة إنه قبل فقدان المرأة، كانوا يسمعون مشادات كثيرة بين الزوجين وأن الرجل كان نزاعا للتملك والسيطرة. ولم يتم بعد تحديد سبب وفاة المرأة، مع انتظار تشريح الجثة.

## فتاة أمريكية أمسكت هانفا موصلا بالكهرباء وهي في حوض استحمام فماتت صفا

■ لوس أنجلوس - د ب أ: ذكرت أسرة مرافقة من تكساس توفيت في حوض استحمام في نيو مكسيكو مطلع الأسبوع الجاري، أن الفتاة ماتت صغفا بالكهرباء بعد أن لمست هانفا موصلا بالكهرباء، وأفادت محطة «كي سي بي دي» بأن الفتاة ماديسون كو (14 عاما) من لوبوك في تكساس قامت بتوصيل هانفها بالكهرباء أو أنها لمستته وهو موصول بالكهرباء بالفعل بينما كانت في حوض استحمام بمنزل والدها في لوفينجتون بولاية نيو مكسيكو. وقالت دونا أوجوين، جدة كو، للمحطة: «كانت هناك علامة حرق على يدها، وهي اليد التي أمسكت الهاتف»، وأضافت: «كان ذلك واضحا جدا أن هذا ما حدث»، وتابعت: «هذه مأساة لا ينبغي أن تحدث لأي شخص آخر». وأضافت: «نحن نريد شيئا لعدم تكرار هذا، مثل الوعي بعدم استخدام الهاتف المحمول الخاص بك في الحمام أثناء توصيله بالكهرباء لشحنه».

وأوضح مسؤولون في بيان صحفي نقلته محطة «كي سي بي دي»، أن الدليل الأولي يشير إلى أن الفتاة ماتت صغفا بالكهرباء، إلا أنه لم يتم الإعلان رسميا بعد عن سبب الوفاة. واستخدمت عائلة كو أيضا موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» للتحدث من مخاطر استخدام الأجهزة الموصولة بالكهرباء في المياه.

## مزاخ الأسود



أشبال أسود بيضاء حديثة الولادة تلهو في حديقة للحيوان في جمهورية التشيك

## 40 في المئة من الأمريكيين يتعرضون لضائقات عبر الإنترنت

■ نيويورك- وروتز: أظهر بحث مركز بيسو للأبحاث أن 40 في المئة تقريبا من الأمريكيين تعرضوا شخصيا لضائقات عبر الإنترنت وخصوصا على مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك»، و«تويتر». وقال المركز إن 41 في المئة من 4248 شخصا شملهم البحث الذي صدر عن الأول للثلاثاء تعرضوا لضائقات عبر الإنترنت من أمثلتها توجيه الشتائم لهم وإحراجهم، وكانت النسبة في آخر بحث من هذا النوع أجراه المركز هي 35 في المئة عام 2014. وقال خمس الباحثين في البحث تقريبا إنهم تعرضوا لأشكال أكثر قسوة من الضائقات مثل تهديدات بالإيذاء البدني ومتابعة أشطتهم خلصة والتحرش الجنسي.

## انفصال جبل جليدي يزن تريليون طن عن القطب الجنوبي

■ لندن - عبّد الجبار أبوراس: أكل جبل جليدي يزن حوالي ترليون (ألف مليار) طن انفصاله، أمس، عن جرف جليدي في القارة القطبية الجنوبية. وصدت أداة «موديس»، وهو جرس للأشعة تحت الحمراء، على متن قمر الصناعي، التابع لإدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا). انفصال الجبل، عن جرف «الزسن سي» في القارة القطبية الجنوبية، وتقدر مساحة الجبل، وهو أحد أضخم الجبال الجليدية في العالم، نحو ستة آلاف كيلو متر مربع، أي أربعة أمثال مساحة لندن. وأعلن علماء، أمس أن الشرخ أكل طريقة أخيرا عبر الجليد، ما تسبب في انفصال الجبل، البالغ سمكه أكثر من 200 متر. ويقول العلماء إن الجبل لن يتحرك لسافة بعيدة على المدى القريب، لكنهم يشهدون على ضرورة مراقبته؛ لأن التيارات البحرية والرياح قد تدفع به شعاعا، بحيث يصبح خطرا على حركة الملاحة.